

الخالدون



السنة الرابعة - العدد الأربعون - كانون الأول - 2013 مجلة شهرية تصدر عن: رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء - معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

40



رابطة ذوي الشهداء في مسيرة إحياء ذكرى الشهداء والتتديد بالإرهاب

الشهيد الشيخ راضي خنوبة الدراجي ..



يومها مع أية الله الشيخ محمد تقي الجواهري والثلة المؤمنة معهم وبعدها بقليل شرعنا بدروس السطوح وهي اللعة والأصول فقد درسنا كتاب اللعة عند سماحة أية الله الشيخ هادي القرشي في منزله وهو الاخو الأكبر للشيخ باقر شريف القرشي وأتمنا البعض الآخر عند سماحة أية الله الشيخ محمد باقر الايرواني ثملم يكمل الشيخ الايرواني الدرس فالتحقنا بعدها مع الدورة التي أقامها أولاد السيد محسن الحكيم تحت رعاية مكتبه وقد اشرف عليها أولاده وكانت تسمى بدار الحكمة ويشرف عليها السيد علاء الدين الحكيم وقد درسنا بقية كتاب اللعة وشرط من كتاب المكاسب على يد السيد كمال الدين الحكيم نجل المرجع الأعلى السيد محسن الحكيم والأصول على يد الشيخ هادي آل راضي وبعدها انهيينا دروس السطح وانتقلنا إلى درسا لسطح العالي عند سماحة أية الله الشيخ الايرواني وقد اخصصنا به في الدرس ولم نحضر عند غيره لما لمسنه من علمية عالية ودقة واضحة وأخلاق رفيعة فقد حضرنا عنده كتاب الكفاية للشيخ الخراساني وكتاب الرسائل للشيخ الأنصاري وكذلك كتاب المكاسب أيضا للشيخ الأنصاري وكان هذا في عام (١٩٧٦ م) في مقبرة آل ياسين وقد حضرنا الدروس التي كان يلقيها الشهيد محمد باقر الصدر في تفسير القرآن الكريم وإثناء هذه الفترة كنا نتدرب على الخطابة المنبرية وقد بدأ بهذا المشروع الشهيد السيد مهدي التبريزي في منزله كل يوم خميس وقد استمر المجلس فترة زمنية إلى قبل استشهاده إذا كان يشجعنا على الخطابة ويشد على أيدينا رحمه الله تعالى ومن الملفت للنظر أنه مع إن الشيخ الشهيد راضي كان في البداية يواجه صعوبة في الدرس واستيعابه إلا أنه في الفترة الأخيرة كان أفضلنا في استيعاب وفي هذه الفترة الوجيزة أصبح الشيخ خطيبا حسينا يرتقي المنبر في كل مكان وقد كانت له مجالس معروفة في محافظة ميسان . وقبل الحرب بقليل - والحديث لازال للسيد عبد الجبار - هاجرنا قهرا من ديارنا إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبقي الشهيد مكمل لمسيرته الجهادية بالكلمة الصادقة من على المنبر الحسيني إلى ان سمعنا بعد زمن قد استشهد على يد البعث الكفار كما هو مصير كل من قال كلمة الحق والصدق فانا لله وإنا إليه راجعون ونسأله تعالى ان يرفع درجته في جنته ويسكنه مع الحسين وأصحابه. فنجد سيرة حياته حافلة بالتضحية والعطاء وهذا دليل على نيته الخالصة لله عز وجل وتجلت فيها صور الإيثار والشجاعة إذ كان رحمه الله يتولى رعاية عوائل من استشهد من إخوانه أو ممن هجرتهم لالانظام الأبعني الكافر فكان يتقدمهم عائلة تلو الأخرى إلى ان فقدوه فكان حقا محتديا لسيرة إمامه سيد الساجدين وإمامه سيد الشهداء فسلام الله عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا مع الحسين وأصحاب الحسين عليهم السلام رزقنا الله شفاعتهم .

بالشهيد ملتحقاً بنا وعندها أدركنا معنى كلامه ، ولما سألناه عن سبب مجيئه إلى سامراء قال جئت لطلب العلم علماً أنه كان لا يتقن القراءة والكتابة لكنه كان يمتلك الشخصية والحافظة والقوة والعزم على مواصلة هذا الطريق ، وهنا بدأت المسيرة للشهيد الذي عانى من بعض الصعوبات في طلب العلم وهذا أمر طبيعي لمن كان مثله قد أمضى أكثر من عقدين ونصف من عمره في الصيد والزراعة سوى ما تعلمه من أفواه الخطباء في قريتهم عندما يأتون للمحاضرات الدينية ، فبدأنا درس المقدمات في الحوزة وكنا قد سبقناه بدراسة كتاب متن الاجرومية فعندها تحدثنا مع السيد عبد الصاحب ذو الرئاستين لكي يدرس الشيخ كتاب الاجرومية كون هذا الكتاب يدرسه الطلبة المبتدئون في علم النحو وكان السيد حاتم حليم ذو أخلاق عالية متقيا ورعاً لا ينزعج من كثرة السؤال في الدرس فاستمر الشيخ عند سماحة السيد عبد الصاحب ذو الرئاستين حتى أنهى كتاب متن الاجرومية في النحو ثم شرعنا في دراسة الفقه على المسائل المنتخبة للمرجع الأعلى السيد الخوئي على يد الأستاذ الشيخ محسن الساعدي الذي توفي في إيران بعد هجرته إليها ثم درسنا كتاب قطر الندى وبل الصدى لابن هشام علي يد السيد عبد اللطيف الموسوي وبعدها حضرنا عند سماحة العلامة الأديب الشيخ عبد الرحيم الغراوي كتابي الشرائع في الفقه وشرح الألفية لابن الناطم وكان الشيخ الغراوي أستاذنا بارعاً وشاعراً وأديباً ثم عرضت لنا الهجرة إلى مدينة العلم والعلماء الجف الاشرف للارتشاف من نبعها العلمي والديني لأنها تروي ظمأ الطلاب في كل المجالات فقها وأصولاً وعقيدة فشددنا الرحال إليها بجوار حضرتها المنيرة وحوزتها الشريفة وكان هذا الانتقال قبل استشهاده الثلة الأولى من حزب الدعوة سنة (١٩٧٤م) كالشيخ عارف وإخوته الكرام من الشهداء الأبطال وأبدأنا دروسنا هناك ككتاب المنطق وغيره عند الشيخ السيد مهدي التبريزي الذي أعدمه البعث الكافر وقد اعتقل

جرت عادة الأمم على تمجيد عظمائها وتخليد ذكراهم بأشكال متعددة كنصب أو تمثال أو غير ذلك وكذلك عندما يذكرون على السنة الكبار من الشيوخ وأهل العلم ليرووها قصصاً لأحفادهم وأبنائهم كي تبقى ذكرى هؤلاء خالدة على مر العصور لكي لا تنطفئ هذه الجذوة لتصبح يوماً ما شعلة يستضي بها الأحرار في العالم ومناراً لكل شجاع وغيور ، وكذلك في الطرف المقابل يذكر لنا التاريخ نماذج تشمئز منها النفوس لخسستها وجبنها ودناءتها ، فكما يخلد التاريخ أناساً لبطولاتهم وتضحياتهم كذلك يذكر لنا التاريخ الطغاة وظلمهم على مر العصور والدهور لكي تبقى هذه الأحداث شاهدت عليهم ، وبعد هذه المقدمة هناك حديث عن حياة شهيد كان شاهداً يوماً ما على ظلم الظالمين وطغيانهم وهو الشهيد الحاج الشيخ راضي خنوبة الدراجي الذي رحل إلى جوار ربه تارك عائلة كبيرهم الذي لا يتجاوز الثمان سنوات ولم يعرفوا عن والدهم الشهيد الكثير من حياته التي قضيت في مقارعة النظام المظبور والظروف الصعبة التي كان يعيشها ، ليذهبوا إلى أصدقائه الذين عاشوا معه لفترة طويلة من حياته وهم سماحة السيد عبد الجبار الموسوي الناجي ، وسماحة أية الله الشيخ محمد باقر الايرواني ، وسماحة حجة الاسلام الشيخ عبد الرحيم الغراوي وغيرهم الذين تحدثوا عن الشهيد بما تطيب له المسامح ، والحديث الآن هو لأحد أصدقائه الذي رافقه منذ طفولته هو سماحة السيد عبد الجبار الناجي قائلاً ، نشأ الشهيد الشيخ راضي وسط عائلة متوسطة دينياً ولم يكن في بادية حياته يعرف القراءة والكتابة وإنما كان كاسباً يسكن مع أخواته في قرية نائية في قضاء الكحلاء بمحافظة ميسان ويعمل مزارع فألقت عليه هذه البيئة من ضلالها فطبعته بطبيعتها البسيطة وفطرته السليمة والصفائية وكان يحب التقرب من رجال الدين حيث كلما أتى خطيب إلى قريتهم في المناسبات الدينية يرافقهو يسأله عما يبئس به من أحكام دينية وما يجب عليه أن يفعل في حياته من الواجبات الشرعية ، فبدأ الشهيد بحلم يراوده بعدما أتقنت فيه جذوة العشق للدين وأهله والالتحاق بهذا الركب الكريم الذي يقربه إلى الله ورسوله ذهب إلى أخي الأصغر السيد إبراهيم الناجي ليتعلم القراءة والكتابة . والحديث الآخر هو للسيد عبد الجبار قال نحن عندما فكرنا وعقدنا النية للذهاب لطلب العلم في سامراء لندرس في حوزتها الشريفة حيث بدأنا بالتنسيق مع سماحة العلامة الشيخ عبد الرحيم الغراوي وقد كان الشهيد الشيخ راضي هو آخر شخص نودعه من قريتنا وعندما سألنا عن وجهتنا فقلنا له ذاهبون لطلب العلم في حوزة سامراء فأجبنا بعبارة لا تزال في ذاكرتي اندهشت لسماعها فقال ((إن شاء الله إنا بالآخر)) ، ولم نعرف وقتها ماذا كان يقصد الشهيد بهذه الكلمة وبعد وصولنا إلى سامراء ومضى على بقائنا لمدة شهر تقريباً وإذا فوجئنا

المحتويات

السنة الرابعة - العدد الأربعون - كانون الأول - 2013
مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء
معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

رئيس مجلس الإدارة
د. عامر الخزاغي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهم دخیل کریم

مدير التحرير

کفاح حیدر فلیح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصميم والخراج الفني:

هیثم الشویلي

موقع مؤسسة الشهداء.

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

FM 107.05 Mhz

راديو الخالدون

AM 101.00

حوار مع قاضي
اللجنة الخاصة
(عباس عبيد
معيوف)

20



على طريق مسيرة
أربعينية الإمام
الحسين عليه
السلام

28



العباس (ع) رائد
الكرامة والفداء
خط في كربلاء آيات
التضحية والإباء

34



Alkhaleedoon_Mag@yahoo.com البريد الالكتروني للمجلة

3 الخالدون

مجلة شهرية تصدر عن: رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء - معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)



56 الكُزْبَرَة تنفع الأورام الحارة وتساعد المعدة على الهضم ، ذورائحة عطرية قوية فواحة

الغلاف

الأمن الإنساني وأثره
على حقوق الشهيد
العراقي

74

50 التوكّل والتوسّل

46

قلعة سكر



مفارقات في يوم ممطر

53

60 قطف من روائع اللغة

عباس علي نشاء
لاعب نادي الشرطة
ومنتخب الشباب

64

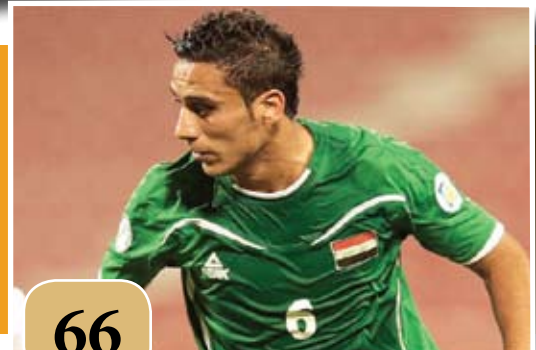
70 الشاعر عمرو بن
كلثوم التغلبي



مشكلات
الأطفال أنواعها
وعلاجها

58

علي مدنان يفوز
بجائزة افضل لاعب
آسيوي شاب



66

رئيس المؤسسة يلتقي بذوي الشهداء

التقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاغي في مقر المؤسسة مجموعة من ذوي الشهداء واطلع على اهم المشاكل التي تواجههم وأوعز بحلها بالسرعة الممكنة. ومن الجدير بالذكر ان لقاءات رئيس المؤسسة بذوي الشهداء تأتي بشكل اسبوعي للتواصل معهم ولتذليل جميع الصعوبات والمعوقات، كما أن معاليه يتابع باستمرار قضاياهم من خلال صندوق الشكاوى وقسم شؤون المواطنين ويوجه بايجاد الحلول المناسبة لتوفير افضل الخدمات لهم في المجالات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والعلمية.



نائب رئيس المؤسسة يستقبل عضو مجلس النواب هدى سجاد



استقبل نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود عضو مجلس النواب هدى سجاد، وجرى خلال اللقاء بحث التعديلات المقترحة على قانون المؤسسة والإمكانيات التي تمنحها المؤسسة لذوي الشهداء، وأكد النائب على مواصلة المؤسسة جهودها الحثيثة من أجل تقديم الأفضل وفاءً للشهداء وخدمة لذويهم، ومن جانبها أبدت عضو مجلس النواب إستعدادها التام لتقديم الدعم والتعاون مع المؤسسة.

تكريم الفائزات بالدورة القرآنية لموظفات مكتب رئيس المؤسسة

الموسوي وإنصار محمد عاشور وإبتدأ الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً لأرواح الشهداء وألقى نائب رئيس المؤسسة كلمة أشار فيها لوجوب تعلم القرآن وضبط أحكامه لأن القرآن هو الدستور الذي نهدي به وأكد على تعميم هذه التجربة في مديريات المؤسسة، وأختتم الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزات في الدورة.



بعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاغي أقيم ملتقى الخالدون النسوي حفلاً لتكريم خريجات الدفعة الأولى من الدورة القرآنية التي أقامها الملتقى تحت شعار (الثقلان والشهادة صنوان) وحضر حفل التكريم نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد وأعضاء مجلس الرعاية أيوب قاسم وباسم أحمد وعطور

نائب رئيس المؤسسة يزور مديرية شهداء الصدر والرصافة

زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود مديرية شهداء الصدر والرصافة في مقرها الجديد ، للاطلاع على سير العمل فيها وإيجاد الحلول المناسبة للمعوقات التي تواجه عملها .
وأكد النائب على ضرورة تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء في إنجاز معاملاتهم كما إستمع إلى بعض شكاوى المراجعين من ذوي الشهداء وأوعز بضرورة حلها .



المفتش العام في المؤسسة يزور مجلس محافظة ميسان



زار المفتش العام في المؤسسة حيدر الشحمانى مجلس محافظة ميسان والتقى رئيس المجلس منذر الشواي ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون المشترك والأسس الكفيلة برفع المستوى للخدمات التي تقدم لعوائل الشهداء ، وما تقوم به المؤسسة ومديرياتها من تواصل وإنفتاح على الجميع خدمة لذوي الشهداء ، وأبدى الشواي إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفي كافة المجالات ، هذا ورافق المفتش العام في زيارته مدير المديرية محمد حسين عبود .

المفتش العام يزور مديرية شهداء ميسان

زار مفتش عام المؤسسة حيدر الشحمانى مديرية شهداء ميسان للاطلاع على سير العمل فيها والمعوقات التي تواجه عملها ودور المديرية في متابعة معاملات ذوي الشهداء ، وقدم مدير المديرية محمد حسين عبود شرحاً عما قدمته المديرية من خدمات لعوائل الشهداء ، ووجه المفتش العام بتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء ووعد بتذليل كافة الصعوبات وفاءً للشهداء الأبرار وخدمة لذويهم .



مكتب المفتش العام يقيم دورة تدريبية عن متطلبات إعداد الحسابات الختامية

أقام القسم الإداري و المالي وبالإشتراك مع وحدة التدريب و التطوير في مكتب المفتش العام دورة تدريبية عن (متطلبات إعداد الحسابات الختامية) على قاعة الاجتماعات في مقر المكتب و بإشراف مباشر من قبل المفتش العام حيدر كعيم الشحمانى حيث قدمت المحاضرة مسؤول شعبة الحسابات في المكتب حنان شاكر كامل لتوضيح متطلبات الإعداد للحسابات الختامية و هي فترة إجراء تسويات قديمة لا يترتب عليها صرف أو قبض فعلي و ستستمر الدورات التدريبية في المكتب حسب الخطة حتى نهاية عام ٢٠١٣ .



مستشار رئيس المؤسسة يلتقي مدراء الاقسام لمناقشة الخطة السنوية



التقى مستشار رئيس المؤسسة للشؤون المالية والإدارية والاقتصادية طارق الساعدي بمدراء الاقسام التابعة لها والاقسام المرتبطة بمكتب رئيس المؤسسة لمناقشة الخطة السنوية لعام ٢٠١٤ وما تم انجازه والمعوقات التي واجهتها الاقسام والشعب في خطة عام ٢٠١٣ لغرض تلافيها مستقبلا وسرعة انجاز المعاملات وتدقيقها ووجه الساعدي بضرورة استغلال عامل الوقت ووضع خطط استراتيجية لتنفيذها وفقا لقانون المؤسسة .

عضو مجلس الرعاية رائد الياسري يزور مديرية شهداء واسط



زار عضو مجلس الرعاية رائد الياسري مديرية شهداء واسط للإطلاع على سير العمل فيها ، وإجتمع بموظفي المديرية للوقوف على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجههم في تقديم الخدمات لعوائل الشهداء ، وقال في كلمة له: إن خدمة الشهداء وذويهم واجب شرعي وأخلاقي ووطني ، وما نقوم به اليوم ما هو النزر اليسير لأن الشهداء وعوائلهم قدما لنا وللأجيال أعز ما يملكون ، ونحن نسعى دائماً أن نقوم بواجبنا تجاههم ، وإستمع الى آراء ومقترحات الموظفين ووعد بتذليل الصعوبات كافة خدمة لذوي الشهداء والصالح العام.

عضو مجلس الرعاية رائد الياسري يلتقي أعضاء رابطة ذوي الشهداء في واسط

التقى عضو مجلس الرعاية رائد الياسري بعدد من أعضاء رابطة ذوي الشهداء في واسط في بناية المديرية ، وقال في كلمة له: إن مؤسسة الشهداء ومنذ خطواتها الأولى في طريق خدمة الشهداء وذويهم واجهت الكثير من المعوقات والعراقيل التي وضعها من لا يريدون لذوي الشهداء أن يحصلوا على حقوقهم المشروعة ، لكن المؤسسة سارت بخطى واثقة وقوية وإستطاعت أن تحقق نتائج طيبة وكبيرة ، وبفضل الدعم المقدم من دولة رئيس الوزراء ورئيس المؤسسة كل المعنيين بهذه القضية ، وإن لقائنا هذا هو للتواصل مع العوائل وتقديم ما يمكن تقديمه لهم وفي مختلف المجالات . وإستمع الى آراء ومقترحات قدمها أعضاء الرابطة والتي من شأنها رفع مستوى الأداء خدمة لقضية الشهداء وعوائلهم .





معاون مدير مديرية شهداء البصرة يزور مجلس المحافظة

زار معاون مدير مديرية شهداء البصرة مجلس محافظة البصرة والتقى رئيس لجنة المنافذ الحدودية مرتضى كريم خزعل ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول تقديم التسهيلات لذوي الشهداء في المنافذ الحدودية وتأشيرات الدخول والخروج للسفارات التي تقوم بها المؤسسة دون الرجوع الى القنصلية الإيرانية في البصرة ، وأبدى رئيس اللجنة إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة خدمة لذوي الشهداء .

معاون مدير مديرية شهداء البصرة يزور لجنة التطوير والاعمار في المحافظة

زار وفد من مديرية شهداء البصرة مجلس محافظة البصرة والتقى عضو المجلس رئيس لجنة التطوير والإعمار المهندسة زهرة حمزة البجاري ، وجرى خالا اللقاء بحث تخصيص قطعة أرض في الرباط الكبير لإنشاء مجمع سكني لموظفي المديرية ، وأبدت المهندسة البجاري إستعدادها التام للتعاون مع المؤسسة من أجل تسهيل عملية الحصول على هذه الأرض وفق الصلاحيات المخولة لها. وضم الوفد معاون المدير كاظم أحمد حسن وممثل الشعبة الإقتصادية كاظم كاظم عيسى .



مديرية شهداء البصرة تقيم دورة تدريبية في الحاسوب



أقامت شعبة التدريب والتطوير في مديرية شهداء البصرة بالتعاون مع مركز التعليم المستمر في المحافظة دورة تدريبية لموظفي المديرية في الحاسوب وبرنامج الأوفيس بكل تفرعاته ولمدة (١٤) يوماً وجرى الدورة بشقيها النظري والعملية وبمتابعة معاون مدير المديرية أحمد كاظم حسن . الذي وجه بضرورة الاستفادة من منهاج الدورة وتطبيقها عملياً لما لها من دور فاعل في التوثيق الإلكتروني وهو مقدمة لعمل الحكومة الإلكترونية لمواكبة التطور ، وكانت مؤسسة الشهداء سباقة في هذا المجال من فتح دورات وتأهيل لكل برامج الحاسبات وبشكل دوري ويشمل كل الموظفين خصوصاً الإداريين منهم من مستخدمي الحاسبات .

وفد مديرية شهداء الكرخ يزور مديرية التربية الثانية

زار وفد من شعبة الإعلام والعلاقات وشعبة شؤون الطلبة في مديرية شهداء الكرخ مديرية تربية الكرخ الثانية والتقى معاون المدير العام محمد عبد الحسن المالكي ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول تخصيص صفحة كاملة في مجلة الأستاذ التابعة لمديرية التربية لنشر نشاطات المؤسسة والمديرية وسير الشهداء ، وأبدى المالكي إستعداده التام للتعاون في هذا المجال وإقامة المعارض في المدارس التابعة لمديرية التربية ، مشيداً بما تقدمه المؤسسة من خدمات لعوائل الشهداء .



مدير مديرية خزينة النجف الاشرف يزور مديرية شهداء المحافظة

زار مدير مديرية خزينة النجف صادق جبار كاظم مديرية شهداء النجف الاشرف والتقى مديرها مدير كاظم جاسم محمد ، وتم بحث مايتعلق بذوي الشهداء لإحتساب الفصل السياسي للمشمولين حتى الدرجة الرابعة ، ومما يذكر فان مديرية شهداء النجف ومديرية الخزينة خطت خطوات كبيرة ومتسارعة من أجل منح ذوي الشهداء الإستحقاقات الواردة في قانون المؤسسة بعد أن تم تحويل الجوانب المالية لمديريات الشهداء مع خزائن المحافظات .



مدير مديرية شهداء النجف يستقبل رئيس المجلس البلدي في قضاء الكوفة



إستقبل مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد رئيس المجلس البلدي في قضاء الكوفة قحطان الكفائي ، وقدم مدير المديرية نبذة عن عمل المديرية وما تقدمه لذوي الشهداء لتعويضهم عن سنوات الحرمان خلال فترة حكم النظام البعثي المباد ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول تسهيل معاملات ذوي الشهداء في القاطع التابع للمجلس البلدي ، وأبدى الكفائي إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفاءً للشهداء وخدمة لذويهم .

مدير مديرية شهداء ذي قار يستقبل المحافظ

إستقبل مدير مديرية شهداء ذي قار عبد الحسين هادي هجر المحافظ يحيى الناصري ، وقدم مديري المديرية شرحاً مفصلاً عن ما تقدمه المؤسسة لعوائل الشهداء من خدمات وفي مختلف المجالات ، والصعوبات التي تواجه عمل المديرية في بعض دوائر الدولة في المحافظة ، بحث الطرفان إمكانية تعيين ذوي الشهداء في مشاريع المحافظة ، وفي حيث للمحافظ أثناء اللقاء أشاد بالدور الكبير الذي تقوم به المؤسسة لتعويض عوائل الشهداء عن سنوات الحرمان في زمن البعث المباد ووعده بتذليل كافة الصعوبات التي تواجه عمل المديرية وفاءً للشهداء وخدمة لذويهم .



نصب الشهيد في ذي قار يحتضن عدداً من المعارض ويستقبل سياحاً أجانب



أقامت مديرية شهداء ذي قار على قاعات نصب الشهيد في المحافظة وبالتنسيق مع هيئة السياحة والآثار والمحافظة معرضاً لصور الشهداء ومقتنياتهم وآخر للكتاب ، وحضر المعرض عدد من السائحين الأجانب بالإضافة إلى ممثلين من منظمات المجتمع المدني والإعلاميين . وأشاد الحاضرون بالتنظيم ودور مؤسسة الشهداء في تفعيل نصب الشهيد الذي عدوه رمزاً من رموز محافظة ذي قار معربين عن سعادتهم لوجود هذا النصب في أهوار الجبايش الغنية بطبيعتها ، ويأتي هذا ضمن توجهات المؤسسة في إقامة المعارض ونشر قضية الشهادة والشهداء .

مديرية شهداء ذي قار تقيم ندوة إعلامية حوارية

الكبير والذي كانت دماء أبناءه خير دليل على وعيهم فساروا في ركب الحياة ليرسموا ملامح الحرية لانعتاق الشعوب. وحاضر في الندوة الدكتور أحمد طه الشيخ علي الاستاذ في جامعة ذي قار ورئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي في مجلس المحافظة بدورته السابقة الذي بحث اساليب التأثير على الرأي العام . والباحث والمحلل السياسي ناجي الغزي الذي ناقش طرق التضليل الإعلامي للرأي العام وكيفية توجيهه فيما تطرق الباحث والمحقق الإسلامي صباح محسن كاظم الى الإعلام في التاريخ . وحضر الندوة ممثلو الصحف والفصائيات العراقية في محافظة ذي قار . وأعرب الحاضرون عن امتنانهم لما تقدمه مديرية شهداء ذي قار في الشأن الثقافي والمعرفي لأبناء المحافظة وما تقدمه من دعم لذوي الشهداء الذين كانوا مفاتيح لكل الخير في بلدنا الحبيب .



هادي الشحتور الى ان مديريته تجتهد من أجل وضع إستراتيجيات عمل تعتمد الوازع الوطني وتنبذ الأجندات الدخيلة والتي تحاول أن تفرق أبناء الشعب الواحد . وقال في كلمة ألقاها بالمناسبة : إن مؤسسة الشهداء ترتبط بقوة بالتاريخ العراقي

اقامت مديرية شهداء ذي قار وتحت (شعار الاعلام عين من اجل حياة افضل) ندوة حوارية وبالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية في المحافظة من أجل الارتقاء بالخطاب الإعلامي الحريص على تاريخ الامة ومستقبلها وأشار مدير المديرية مهند

مديرية شهداء ذي قار تشارك في ندوة حوارية حول جرائم البعث



شاركت مديرية شهداء ذي قار في الندوة الحوارية حول جرائم البعث المباد وبالتنسيق مع جامعة المحافظة ومكتب حقوق الإنسان ، قدمت فيها محاضرات حول جرائم البعث المباد في فترة حكمه المظلمة وتأثيراتها على عوائل الشهداء والمجتمع ، وقالت مسؤولة شعب توثيق جرائم البعث في المديرية كوثر عبد الغني : إن المديرية قامت بالتنسيق مع بعض المراكز البحثية والشخصيات لكتابة سلسلة إصدارات توثق جرائم البعث التي تحولت حياة الإنسان العراقي الى ألم وهم وأعربت عن أملها في أن تبقى وتيرة التعاون مستمرة بين مختلف الأطراف في المحافظة .

مكتب شهداء تلعفر يحضر مهرجان مؤسسة العين الخيرية

حضر وفد من مكتب شهداء تلعفر المهرجان السنوي لمؤسسة العين الخيرية لرعاية الأيتام الذي أقيم في مدينة تلعفر ، وقدم مدير المكتب هدايا للأيتام ، ومن جانبها قدمت مؤسسة العين شكرها لوفد المكتب وأشادت بدور المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء ، ويأتي هذا ضمن توجيهات معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي خلال لقاءه بممثل مؤسسة العين الخيرية بالتواصل مع مختلف الجهات ، وضم الوفد مدير المكتب إسماعيل علي وعدد من الموظفين .



مديرية شهداء ذي قار تنظم ندوة عن الآثار السايكولوجية للإرهاب البعثي على ذوي الشهداء

المدني والإعلاميين بالإضافة وجمع غفير من ذوي الشهداء والمتضررين السياسيين في عهد النظام البعثي المباد . وقدم الدكتور عايد الهلالي دراسة عن التأثير السايكولوجي المتولد من القمع والإرهاب على أبناء المفقودين والخطط الطويلة الأمد لتخفيف هذه الآثار عن نفوسهم . مشيدا بالدور الكبير الذي تقوم به مؤسسة الشهداء في التخفيف عن المعانات السايكولوجية التي لحقت بذوي الشهداء . ومن جانبه إستعرض مدير المديرية مهندس هادي الشحتور الإنجازات التي قدمتها المؤسسة لعوائل الشهداء منذ تأسيسها حيث أرسل عدد كبير من المعاقين والمرضى خارج البلاد لتلقي العلاج بالإضافة الى تنسيقها المستمر مع المؤسسات الصحية للعلاج على نفقة المؤسسة والعناية بهم بشكل يتناسب وتضحياتهم من أجل الوطن إضافة الى الجانب العلمي والسكن وغير ذلك من الخدمات التي تقدمها المؤسسة خدمة لعوائل الشهداء . وفي نهاية الندوة قدمت منظمة جسور الشبابية درع التميز والإبداع للمديرية وشهادة تقديرية لشعبة الإعلام والعلاقات العامة .



نظمت مديرية شهداء ذي قار وبالتنسيق مع منظمة جسور الشبابية ندوة حوارية عن آثار الاختفاء القسري للأشخاص وإنعكاساته النفسية والاجتماعية على ذويهم وحضر الندوة عدد من رؤساء منظمات المجتمع

إفتتاح مركز أخذ عينات الدم من ذوي الشهداء شمال البصرة



بالتنسيق بين مديرية شهداء شمال البصرة ومستشفى القرنة العام ومكتب حقوق الإنسان في المحافظة تم إفتتاح مركز لأخذ عينات الدم من ذوي الشهداء لمطابقتها مع رفات الشهداء الذين قضوا في المقابر الجماعية ليتسنى لعوائل الشهداء الحضور بسهولة وعدم تحمل المشقة في الوصول ، ويأتي هذا ضمن سعي المؤسسة الدؤوب في تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء وفصح جرائم النظام البعثي المباد أمام الرأي العام العالمي .

عضو مجلس المحافظة عدنان الغنامي يزور مديرية شهداء ميسان

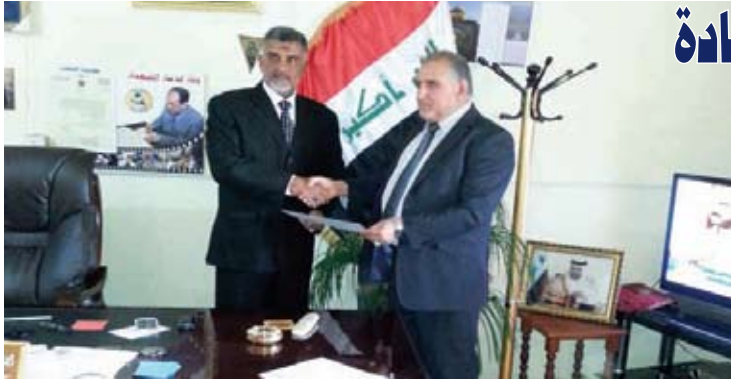
زار عضو مجلس محافظة ميسان عدنان الغنامي مديرية شهداء ميسان والتقى مدير المديرية محمد حسين عيود الذي قدم شرحاً مفصلاً عن إنجازات المؤسسة وما تقدمه من خدمات لعوائل الشهداء ، وأبدى الغنامي إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفاءً للدماء الزاكية وخدمة لذويهم والصالح العام .



مدير مديرية شهداء صلاح الدين يزور دائرة ضريبة بلد

زار مدير مديرية شهداء صلاح الدين منتظر فرحان دخیل دائرة الضريبة في قضاء بلد والتقى مديرها هاتف الونة ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول معاملات ذوي الشهداء وتعيين المتقدمين منهم على ملاك الدائرة ، وأبدى مدير الضريبة إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفاءً للشهداء وخدمة لذويهم .





مديرية شهداء ديالى تقدم شهادة تقديرية لقائمقام الخالص

قدمت مديرية شهداء ديالى شهادة تقديرية لقائمقام قضاء الخالص عدي عدنان الخدران لدوره الفاعل في دعم المديرية وتقديم العون اللازم لها وتسهيل معاملات ذوي الشهداء ، وقدم الشهاده التقديرية مدير المديرية محمد صالح الشمري خلال زيارته للقائمقامية .

مدير مديرية شهداء ديالى يستقبل عضو المجلس البلدي غانم المرسومي

استقبل معاون مدير مديرية شهداء ديالى باسم محمد حسين عضو المجلس البلدي في قضاء الخالص الشيخ غانم المرسومي ، وقدم مدير المديرية شرحاً مفصلاً عن إنجازات المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء ، وأبدى المرسومي إستعداد المجلس التام للتعاون مع المؤسسة خدمة لعوائل الشهداء والصالح العام .



السنة الرابعة - العدد الأربعون - كانون الأول - 2013

وفد الدائرة القانونية يزور مديرية شهداء كربلاء المقدسة



زار وفد من الدائرة القانونية مديرية شهداء كربلاء للإطلاع على سير العمل ومتابعة الشعية القانونية فيها ، وقدم مدير المديرية مصطفى فيصل الشمري شرحاً مفصلاً عن الإنجازات التي قدمتها المديرية خلال الفترة الماضية وآلية صرف المبالغ المالية لعوائل الشهداء ، ومن جانبه أكد الوفد على تقديم الأفضل وفاءً للشهداء وخدمة لذويهم ، وضم الوفد المشاورين القانونيين محمد علي نجم ورحاب جبار عباس والموظفين محمد عبد الرضا رسن وحسين عريبي عبد الله .

جمعية الهلال الأحمر تخصص كراسي متحركة لذوي الشهداء

خصصت جمعية الهلال الأحمر في كربلاء المقدسة كراسي متحركة لذوي الشهداء في المحافظة ، جاء ذلك ضمن إنجازات المؤسسة والوحدة الصحية في المديرية ، وأكدت مسؤولية الوحدة الصحية أزهار جاسم خلال توزيع الكراسي على ذوي الشهداء المصابين بالعوق : إن هذه الوجبة هي الثانية وهناك وجبات أخرى سيتم توزيعها في الأيام المقبلة ، وأضافت إننا تسعى دائماً لتوفير ما هو أفضل لذوي الشهداء من خلال التنسيق المستمر مع باقي الدوائر الأخرى . ومن جانب آخر قدمت العوائل شكرها للمؤسسة على هذه المبادرة مؤكدة على حرص المؤسسة للإهتمام والعناية المستمرة بعوائل الشهداء .



وفد من مكتب المفتش العام يزور مديرتي شهداء ذي قار والمثنى



باشراف مباشر من قبل المفتش العام حيدر كعيم الشحمانى زار وفد من مكتب مفتش عام المؤسسة مديرتي شهداء ذي قار والمثنى وإطلع الوفد على آلية سير العمل وقام بتفتيش الشعب والوحدات التابعة لكلتا المديرتين للوقوف على أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه كادر العمل وتذليلها لتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء مادياً ومعنوياً . وتأتي هذه الزيارة تنفيذاً للخطة السنوية المعدة من قبل قسم التفتيش في مكتب المفتش العام .

إفتتاح مدرسة بإسم الشهيد التربوي فرج عثمان في ميسان



حضر وفد من مديرية شهداء ميسان الإحتفال الذي أقامته مديرية تربية ميسان لتسمية إحدى مدارس المحافظة بإسمه لما قدمه من خدمات جليلة للمحافظة ، وتخلل الحفل كلمات وقصائد عن الشهداء وتضحياتهم الجليلة من أجل الوطن والحرية . ووزعت كسوة شتائية على الطلاب وهدايا للطلبة الأيتام وقدم مدير المديرية محمد حسين عيود شكره لمديرية التربية لجهودها في نشر ثقافة الشهادة والشهيد وتسمية بعض المدارس بأسماء الشهداء .

معاون مدير مديرية شهداء البصرة يزور نائب المحافظ الأول

زار معاون مدير مديرية شهداء البصرة أحمد كاظم حسن المحافظة والتقى النائب الاول للمحافظ محمد طاهر التميمي ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول آلية تنفيذ متحف الشهداء في مجمع القصور وإظهاره بالشكل المطلوب والتعاون بين المؤسسة والمحافظة والمركز الوطني لحقوق الإنسان للحصول على مقتنيات الشهداء والوثائق التي تدوين البعث ، وأبدى نائب المحافظ إستعداده التام للتعاون في هذا المجال وفاءً للشهداء وخدمة ولذويهم .



معاون مدير مديرية شهداء البصرة يزور مديرية الإشراف التربوي

زار معاون مدير مديرية شهداء البصرة أحمد كاظم حسن مديرية الإشراف التربوي في المحافظة والتقى مديرها عبد الحسين وعدد من أعضاء لجنة الإشراف ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول الاعتراضات المقدمة من المدرسين من ذوي الشهداء للنظر فيها بما ينسجم مع الضوابط وظروف المدرسين ، وأبدى مدير الإشراف إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفاءً للشهداء وخدمة ولذويهم .



وفد مديرية شهداء كربلاء يزور النائب الثاني للمحافظ



زار وفد من مديرية شهداء كربلاء نائب المحافظ الثاني علي الميالي ، وجرى خلال اللقاء بحث شمول ذوي الشهداء الغير مستفيدين بقطع الأراضي ضمن ضوابط التوزيع التي تضعها المحافظة ، وأكد نائب المحافظ على أنه سيتم توزيع الوجبة الأولى من قطع الأراضي وزار الوفد أيضاً مكتب المحافظ والتقى مدير المكتب أحمد الطيار الذي رحب بالوفد مؤكداً على سعيه المتواصل لتقديم أفضل الخدمات لعوائل الشهداء وفي مختلف المجالات وجعلهم في أولويات المحافظة وتخصيص نسبة ١٠٪ لهم. وضم الوفد مسؤولاً شعبياً توثيق جرائم البعث عدنان الأسدي وشعبة الأولويات علي عبد الله علوان والموظف علي فايد جليل .

موظفو مديرية شهداء واسط يشاركون في الدورة التي أقامتها كلية الكوت الجامعة

شارك عدد من موظفي مديرية شهداء واسط في الدورة التي أقامتها كلية الكوت الجامعة في فن قيادة الحاسوب واللغة الانكليزية والتي أقامتها الكلية لذوي الشهداء وموظفي المديرية . وتأتي هذه الدورة ضمن توجهات المؤسسة في تطوير موظفيها وذوي الشهداء في مجال الحاسوب والمجالات الأخرى ، وكانت هذه الدورة ضمن تنسيق المديرية مع الكلية التي تبدي تعاونها دائماً في هذا المجال وبصورة مجانية. وقدم مدير المديرية نصير علي حسين شكره لعمادة الكلية على ما تقدمه لذوي الشهداء من خدمات وتعاونها في نشر قصص الشهداء وفصح جرائم البعث المباد .



التجمع الوطني لطلبة وشباب العراق يزور مديرية شهداء بابل



زار وفد من الهيئة العامة لطلبة وشباب العراق برئاسة حيدر الربيعي مديرية شهداء بابل . والتقى مدير المديرية حسن جليل هيجل الطفيلي وتباحث الطرفان حول سبل تطوير العلاقات بين الطرفين في مجال تدعيم شريحة الطلبة والشباب من ذوي الشهداء وتحسين قابليات الشباب ودعمهم في مجال التعليم. وقدم مدير المديرية شرحاً عن إنجازات المؤسسة وما تقدمه للطلبة من ذوي الشهداء من منح دراسية والقبول في الجامعات والدراسات العليا لإعطائهم الفرصة التي حرّموا منها في زمن نظام البعث البائد .

وفد مديرية شهداء البصرة يزور دائرة كهرباء المنطقة الجنوبية

زار وفد من مديرية شهداء البصرة دائرة كهرباء المنطقة الجنوبية والتقى مديرها المهندس محمد هاشم جعفر ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول الرواتب المترتبة للشهداء من منتسبي دائرة الكهرباء ووضع آلية حسابها ، وأبدى مدير دائرة الكهرباء إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة في هذا المجال مشيداً بالدور الكبير الذي تلعبه المؤسسة في تقديم الخدمات لذوي الشهداء ، وضم الوفد معاون أحمد كاظم حسين وموظفين من شعبة إعلام المديرية .



مديرية شهداء الكرخ تقيم معرضاً لصور الشهداء

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي المحترم أقامت مديرية شهداء الكرخ معرضاً لصور الشهداء في مدرسة (عراق الصمود الأساسية) في حي العامل للفترة (١١- ١٣ / ١١ - ٢٠١٣) وإفتتح المعرض معاون مدير عام مديرية تربية الكرخ الثانية محمود عبد الحسن المالكي وحضر المعرض مدير الإشراف التخصصي سالم الزهيري و مدير قسم النشاط المدرسي ناجي عبد الرحمن العامري وعدد من الأساتذة والطلاب وتخلل المعرض عرضاً لصور الشهداء والمقابر الجماعية ولوحات فوتوغرافية تبين وحشية النظام البعثي المباد وإصدارات المؤسسة، وكان الإقبال كبيراً طيلة الفترة.



وفد مديرية شهداء الكرخ يزور المجلس المحلي في الكاظمية

زار مدير مديرية شهداء الكرخ علي سلمان علي والوفد المرافق له المجلس المحلي في الكاظمية المقدسة والتقى رئيس المجلس جيني الربيعي ، وتم بحث آلية نصب شاشات كبيرة لعرض سير الشهداء في الكاظمية ، وأبدى رئيس المجلس إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وتقديم التسهيلات اللازمة بهذا الخصوص ، وكذلك تقديم الخدمات لعوائل الشهداء وإنجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة وفاءً للشهداء الأبرار .



الحملة الوطنية لسحب عينات الدم (D.N.A) في محافظة ميسان تصل الى مراحل متقدمة

تواصل الحملة الوطنية لجمع معلومات و سحب عينات الدم (D.N.A) في محافظة ميسان عملها في مراكزها الثابتة و فرقها الجواله في جميع المحافظة لتصل الحملة إلى انجاز ثلثي عوائل الشهداء بنجاح كبير حيث واجهت الحملة الوطنية العديد من المعوقات وتم التعامل معها بطرق عملية من خلال الحوار مع الأطراف ذات العلاقة و تم تجاوزها والوصول إلى انجازات جيدة وفي وقت قياسي .



مديرية شهداء الصدر والرصافة توزع مساعدات عينية لذوي الشهداء

وزعت الشعبة الاجتماعية في مديرية شهداء الصدر والرصافة مساعدات عينية لذوي الشهداء في مناطق سكنهم في الحبيبية ومدينة الصدر ويأتي ذلك ضمن برنامج الزيارات التفقدية لعوائل الشهداء للإطلاع على احوالهم.



وفد من إعلام المؤسسة يزور مديريات شهداء الديوانية ذي قار المثنى

العالم ، واطلع الوفد على نصب الشهيد الذي اقامته مديرية شهداء ذي قار والذي يعبر عن المعاناة التي عاناها شعبنا الابي ايام حكم البعث الغاشم وضم الوفد مدير قسم الاعلام والعلاقات كفاح حيدر فليح ورئيس تحرير مجلة (الخالدون) فهيم كريم دخيل ومسؤول شعبة المعارض هشام كاظم علي وممثل عن الموقع الالكتروني حيدر كاظم سباهي .

مدير قسم الاعلام والعلاقات كفاح حيدر فليح على ضرورة إشراك شعب المديريات في الجانب الاعلامي وتغطية النشاطات وجمع سير وصور الشهداء وإقامة المعارض لنشر جرائم البعث كما بين أهمية متابعة النشاطات التي تشارك فيها المديريات في دوائر الدولة وتغطيتها والإتصال بالدوائر الإعلامية في المحافظات من أجل نشر مظلومية الشهداء ومعاناة ذويهم ليطلع عليها

زار وفد من قسم الاعلام والعلاقات مديريات شهداء الديوانية ذي قار المثنى والتقى مدراء المديريات ومسؤولي شعب الاعلام والعلاقات فيها وتمت مناقشة سير العمل الاعلامي وسبل تطويره خدمة لقضية الشهداء وذويهم ، وإطلع الوفد على إنجازات الشعب الإعلامية وأبرز المعوقات في هذا المجال وسبل حلها للإرتقاء بعمل المديريات الاعلامي في تمجيد قيم الشهادة والشهداء ، وأكد



تهنئة



تتقدم المؤسسة بأسمى ايات التهنئة والتبريك للسيد القاضي عباس عبيد معيوف لترقيته الى صنف ثاني من صنف القضاة من خلال تقديمه البحث الموسوم بعنوان (احكام الشهيد في ظل قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦) . . ودعائنا الى الباري عزوجل ان يكلل عمله بالتوفيق والنجاح والف مبروك .



وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور كلية الإمام الكاظم الجامعة

زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة كلية الإمام الكاظم الجامعة والتقى معاون العميد لشؤون الطلبة حسن فالح مهدي ناقش الطرفان الية متابعة شؤون الطلبة من ذوي الشهداء وتقديم الدعم لهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء التسجيل ، وفي نهاية اللقاء قدم الوفد هدية المؤسسة الى معاون العميد والذي اثنى بدور المؤسسة في متابعة شؤون الطلبة من ذوي الشهداء للإرتقاء بالمستوى العلمي والثقافي لهم .

مدير الإشراف التربوي يزور مديرية شهداء النجف الأشرف

زار مدير إشراف التربوي ناجح عبد الحسين الرماحي مديرية شهداء النجف الأشرف وإلتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي قدّم له شرحاً عن عمل المؤسسة وما تقوم به لخدمة ذوي الشهداء والمتعلقة بالمنح والإمتيازات المادية والمعنوية ، وبحث الطرفان الأمور المشتركة المتعلقة بتقديم افضل مايمكن للمدرسين والمعلمين من ذوي الشهداء وأبدى الرماحي إستعداده التام للتعاون المشترك والذي يصب في مصلحة شريحة ذوي الشهداء التي عانت كثيراً خلال حقبة النظام البعثي المباد .



عادل خزعل حسين يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب عادل خزعل حسين على شهادة الماجستير ، بدرجة جيد جداً عن رسالته الموسومة (فلسفة الدين عند عبد الكريم سروش) وجرت المناقشة على قاعة كلية الآداب / جامعة بغداد ، وتألّفت اللجنة من :

أ - د - فضيلة عباس مطلق رئيساً وعضوية أ-م- د- علي جبار عناد وأ-م- د- رائد جبار كاظم أ- د- عبد الكريم محمد سلمان عضواً ومشرفاً

وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة متمثلاً بالشعبة العلمية وشعبة الاعلام والعلاقات . وتقدم الطالب حسين بالشكر والتقدير الى مؤسسة الشهداء لرعايتها المستمرة لذوي الشهداء في كافة المجالات .

سهاد كامل جبار تحصل على شهادة الماجستير

حصلت الطالبة من ذوي الشهداء سهاد كامل جبار الفتلاوي شقيقة الشهيد (عامر كامل جبار) المصادق عليه بالقرار ٦/٣١ على شهادة الماجستير بدرجة إمتياز عن رسالتها الموسومة (أثر الإستماع الناقد في الإلقاء والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص) ، و جرت المناقشة على قاعة الدكتور علي جواد الطاهر في كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية جامعة بابل وتألقت اللجنة من أ.د مثنى علوان الجشعمي رئيساً وعضوية كل من: أ.م.د احمد عصام حسن أحمد الدليمي و أ.م.د رغد سلمان علوان و أ.م.د حمزة هاشم السلطاني عضواً ومشرفاً . وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء بابل . وتقدمت الطالبة بالشكر الجزيل للمؤسسة لدعمها المتواصل لطلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء .



خلود ناجي عطية تحصل على شهادة الماجستير

حصلت الطالبة خلود ناجي عطية شقيقة الشهيد عادل ناجي عطية والمصادق عليه بالقرار 2943/6 على شهادة الماجستير بتقدير إمتياز عن رسالتها الموسومة (تأثير الرش لعنصري الحديد والزنك في نمو وحاصل نبات الذرة الصفراء) في قسم المحاصيل الحقلية كلية الزراعة . وتألقت اللجنة المناقشة من: أ.د ثامر خضير مرزة رئيساً وعضوية: أ.م.د اياد حسين علي علي وأ.م.د بشير عبد الحمزة وأ.م.د حمزة نوري عبيد عضواً ومشرفاً وحضر المناقشة وفد من الشعبة العلمية والإعلام في مديرية شهداء بابل . وأثنت الطالبة على الخدمات التي تقدمها المؤسسة لعوائل الشهداء وخاصة الطلبة .



حسين علي ناجي يحصل على شهادة الماجستير

حصل الطالب من ذوي الشهداء حسين علي ناجي ابن الشهيد علي ناجي محسن المصادق عليه بالقرار ٦/١١٨٦ بدرجة جيد جداً في كلية التربية قسم اللغة العربية عن رسالته الموسومة (ردود المكودي النحوية على ابن مالك في شرحه على الألفية) و جرت المناقشة على قاعة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل وتألقت لجنة المناقشة من أ.د عبد الواحد زيارة إسكندر رئيساً وعضوية كل من: أ.د عبد الستار مهدي علي و أ.م.د نجاح فاهم العبيدي و أ.د صباح عطوي عبود عضواً ومشرفاً وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء بابل وأثنى الطالب على الدور الذي تقدمه المؤسسة لطلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء والرعاية الكاملة لهم .



بشار جمعة يحصل على شهادة الماجستير في علوم الفيزياء



حصل الطالب بشار جمعة سريح ابن الشهيد جمعة سريح غضيب والمصادق عليه بالقرار ٨/٤٥ على شهادة الماجستير بتقدير إمتياز في كلية العلوم قسم الفيزياء جامعة بابل ، وجرى المناقشة على قاعة السيمينار في الكلية . وتألقت اللجنة من : أ.د. احمد محمود عبد اللطيف رئيساً وعضوية: أ.م. د. قاسم شمخي الخفاجي وأ.م. د. ايناس محمد سلمان وأ.م. د. حيدر محمد عبد الجليل عضواً ومشرفاً ، وحضر المناقشة وفد الإعلام والعلاقات في المديرية كاظم حسين وحيدر عارف وضرغام ناصر . وشكر الطالب وذووهُ مؤسسة الشهداء لما قدمته من خدمات لعوائل الشهداء وخاصة الطلبة منهم .

الطالب حسنين هادي كريم يحصل على شهادة الماجستير في هندسة الحاسبات



حصل الطالب من ذوي الشهداء حسنين هادي كريم اخ الشهيد أثير هادي كريم الموظف في مكتب المفتش العام على شهادة الماجستير بدرجة جيد عالي عن رسالته الموسومة ((تصميم نظام إدارة الطاقة في البيوت الذكية)) وجرى المناقشة على قاعة قسم هندسة الحاسوب/ كلية الهندسة جامعة النهرين ، وتألقت اللجنة من أ.د. د. رعد سامي فياض رئيساً ، وعضوية أ.د. عبد الجبار فاضل علي وأ.د. د. انس علي حسين وأ.د. د. فوزي محمد منير عضواً ومشرفاً . وحضر المناقشة ممثل المفتش العام وأساتذة الجامعة وعدد من الطلبة ذوي الشهداء .

سعد رشيد خضير يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب سعد رشيد خضير شقيق الشهيد عباس رشيد خضير المصادق عليه بالقرار (٦/٢٥٧٦) عن رسالته الموسومة : (الأثر المتبادل بين الرفاهية والإجتماعية والنمو الإقتصادي في العراق) ، وتألقت لجنة المناقشة من أ.د. حسين ديكان رئيساً ، وعضوية كل من : أ.د. رحيم كاظم حسن وأ.د. لورانس يحيى صالح ، وأ.د. مهدي سهر عضواً ومشرفاً . وحضر المناقشة وفد من مديريةية شهداء كربلاء المقدسة ، . وقدم الطالب شكره للمؤسسة على رعايتها المستمرة لذوي الشهداء وخاصة الطلبة منهم .

الطالبة ضفاف رياض صالح تحصل على شهادة الماجستير



حصلت الطالبة من ذوي الشهداء ضفاف رياض صالح ابنة الشهيد رياض صالح على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً عن رسالتها الموسومة (الأثر المترتبة على النمو الحضري في مدينة النجف)، وجرى المناقشة على قاعة كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة ، وتألقت اللجنة من : أ.د. سعدون شلال ظاهر رئيساً وعضوية: أ.م. د. عباس عبد الحسن كاظم وأ.م. د. علي لفعة سعيد وأ.م. د. رياض كاظم سلمان وأ.د. فؤاد عبد الله محمد عضواً ومشرفاً ، عبرت الطالبة عن إمتنانها وتقديرها للمؤسسة على دورها الكبير في احتضان ورعاية ذوي الشهداء عامة والطلبة خاصة كما عبر رئيس لجنة المناقشة والسادة المناقشون عن تقديرهم لدور المؤسسة في إحتضان ورعاية الطلبة من ذوي الشهداء ، وحضر المناقشة وفد من مديريةية شهداء النجف الأشرف وعدد من الطلبة وذوي الشهداء .

أصعب القرارات التي إتخذتها في حياتي كقاضي ..

قرار إلغاء شهادة الزعيم عبد الكريم قاسم

اللجنة الخاصة المفصل الأساس لعمل المؤسسة

نسعى لتعديل قانون المؤسسة بما يخدم ذوي الشهداء

المعاملات المقدمة من ذوي المتوفين للنظر فيها (٥١٧٥٨) معاملة تم المصادقة على (٤٥٣٧٩) قرار خاص بأعتبار المتوفين شهداء وتم رفض (٦٣٧٩) معاملة .

× ما هي الضوابط التي يتم بموجبها رفض المعاملات المقدمة من ذوي المتوفين في اللجنة الخاصة ؟

- يتم رفض المعاملات - عدم المصادقة عليها - وفق ما نص عليه قانون مؤسسة الشهداء الذي وضع معنى الشهيد في المادة (٥) من القانون وبموجب هذا يتم المصادقة على الطلبات المقدمة اذا توفرت الشروط المطلوبة ، وفي حال عدم توفرها ترفض المعاملة المقدمة .

× هل تم تعديل الضوابط الخاصة بالمصادقة على الطلبات المقدمة من ذوي المتوفين بأعتبارهم شهداء ؟

- قانون المؤسسة حدد معنى الشهيد وفق المادة (٥) الفقرة اولاً ، التي تنص (الشهيد كل مواطن عراقي فقد حياته بسبب معارضته للنظام البائد في الرأي أو المعتقد أو الانتماء السياسي أو تعاطفه مع معارضيه أو مساعدته لهم بفعل من افعال النظام بشكل مباشر أو بسبب السجن أو التعذيب أو نتيجتهما أو بسبب عمليات الابادة الجماعية وضحايا الاسلحة الكيماوية والجرائم ضد الانسانية والتصفيات الجسدية والتجهير القسري . هذا هو الشهيد وفق قانون المؤسسة وكل من تنطبق عليه هذه الشروط يعتبر شهيداً وبخلاف ذلك لا يعتبر المتوفي شهيداً . وهناك محوران او صفتان في الشخص المراد اعتباره شهيد تتحقق اللجنة الخاصة منهما ابتداء :

المؤسسة ويناط بها استقبال المعاملات المقدمة من ذوي المتوفين للنظر في طلباتهم بأعتبارهم شهداء حسب ما نصت عليه المادة (١٠) الفقرة اولاً من قانون المؤسسة رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ وقد باشرت اللجنة الخاصة عملها بشكل فعلي عام م٢٠٠٧ بأستقبال طلبات ذوي المتوفين

× كم اجمالي عدد المعاملات المقدمة للجنة الخاصة منذ بداية عملها ؟

- يبلغ اجمالي

في حوار مفصل مع قاضي اللجنة الخاصة (عباس عبيد معيوف) وضع الكثير من القضايا التي تهم ذوي الشهداء وأشار الى المشاكل التي تواجه عمل اللجنة ، إضافة الى الانجازات التي تقدمها خدمة لدماء الشهداء ولتكشف للمجتمع حجم الجريمة التي ارتكبها نظام البعث البائد ضد ابناء شعبه . خص مجلة الخالدون بهذا الحوار .

× ما هي طبيعة عمل اللجنة الخاصة ؟

- تعتبر اللجنة الخاصة من الدوائر المهمة في



أولاً : ان يكون متوفى .

ثانياً : ان تنطبق عليه الصفات المنصوص عليها وفق المادة (٥) فقرة اولاً من قانون المؤسسة .

اي ان يكون معارضاً وتم اعدامه لهذا السبب او ان يكون غير معارض ولكن تنطبق عليه صفات الشهيد المنصوص عليها في المادة (٥) انفة الذكر .

× هل بَيِّن القانون معنى كلمة (معارض) ؟

– المشرع حدد صور المعارضة في القانون (بالمعتقد ، او الرأي او الانتماء السياسي فقط) ويعتبر ذلك من العيوب التي تؤخذ على المشرع فهناك طرق للمعارضة كثيرة غير تلك التي حددها القانون ومثال ذلك هناك اشخاص تم اعدامهم بسبب طرفه كانوا يتداولونها فيما بينهم وتم اشعار النظام عبر وسائله القمعية المنتشرة آنذاك .

وهناك من اعدم بسبب استماعه لاذاعة او قراءته لصحيفة كان يعتبرها النظام معادية له كل هذه الحالات لا تنطبق عليها احكام المادة (٥) الفقرة (اولاً) من القانون لذلك يصعب المصادقة على حالات مثل التي ذكرت لعدم وجود الشروط الواجب توفرها باعتبار المتوفى شهيداً وكان يكفي للمشرع ان يذكر وفق المادة (بسبب معارضته للنظام بدون تحديد عندها يكون القانون اكثر مرونة في التعامل مع هكذا قضايا . وكما ان هناك بعض القضايا الخلافية مثل الذين اعدموا بسبب هروبهم من الخدمة العسكرية فالقانون لم يذكرهم بشكل واضح لانه حدد شكل المعارضة وعندما تُقدم للنظر فيها في المحاكم المختصة لا يتم البت باعتبار الهارب شهيداً ولكن اللجنة الخاصة تأخذ بالاعتبار أسباب الهروب من الخدمة العسكرية فهناك الكثير من الذين هربوا واعدوا لهذا السبب كانت مبرراتهم تنطبق ضمناً وفق ما نصت عليه المادة (٥) من قانون المؤسسة فالكثير من الذين اعدموا كانوا يرفضون محاربتهم لدولة مسلمة او الانسياق لخدمة نظام ظالم وهذا شكل من اشكال المعارضة للنظام واللجنة الخاصة تتحرى بشكل دقيق عند نظرها في هكذا معاملات أخذة بالاعتبار الظروف والملابسات التي تم بموجبها الاعدام .

× ماذا يقصد برفض الطلب المقدم الى اللجنة الخاصة ؟ وماذا يقصد بالغاء القرار ؟

– يتم رفع طلب ذوي المتوفى عن طريق المديرية التابعة للمؤسسة في جميع المحافظات ويرفق مع الطلب جميع

المستمسكات الثبوتية المطلوبة ثم ترفع من قبل المديرية الى اللجنة الخاصة للنظر فيها وتقبل الطلبات اذا اكتملت الشروط التي ينص عليها قانون المؤسسة والطلبات التي لا تنطبق عليها الشروط فأنها (ترفض) ويحق لصاحب الطلب ان يرفع تظلم الى محاكم البدء للنظر فيها . هذا فيما يخص الرفض .

اما الالغاء او السحب فأنها تحدث بعد ان يتم اصدار قرار من اللجنة الخاصة بأعتبار المتوفى شهيداً وظهر فيما بعد مستجدات ينظر فيها على ان تكون ذات اهمية تستوجب الالغاء مثل المخاطبات التي تقوم بها اللجنة الخاصة قبل اصدار القرار لبعض الدوائر ذات العلاقة واهمها مديرية التسجيل الجنائي في وزارة الداخلية لمعرفة هل ان المتوفى لديه سوابق جنائية ووزارة المالية لمعرفة هل تم مصادرة اموال او عقار للشخص المتوفى . وبسبب تأخر الرد من تلك الدوائر ولاكتساب الطلب المقدم من قبل ذوي المتوفى لشروط القانون فهي تقبل ابتداءً ويصدر بها قرار يعتبر المتوفى شهيداً واذا حدث ان ظهرت بعض المستجدات التي تؤكد خلاف ما قدم لها عند ذاك يلغى القرار وتسحب جميع المستحقات الممنوحة للشهيد ويتم اعادتها للمؤسسة .

× هناك بعض الطلبات المقدمة الى اللجنة الخاصة تفتقر للأدلة الكافية مع العلم ان المتوفى شخصية معروفة بمعارضتها للنظام . كيف يتم التعامل مع هكذا قضايا ؟

– الطلب المقدم من ذوي المتوفى يدعي فيه استشهاد ذويه ، ومقدم الطلب مكلف بأثبات ان المتوفى شهيد واللجنة الخاصة تنظر بالطلبات المقدمة اليها وادلتها وعند حضور ذوي المتوفى مستصحباً الشهود لاثبات شهادة المتوفى يطلب منه ادلة مادية اخرى لاثبات الشهادة ، وفي حال تعذر وجود الادلة المادية مثل الوثائق الخاصة بالاعدام تكتفي اللجنة بشهادة الشهود ، ووسائل الاثبات في القانون كثيرة ، كأثبات واقعة الاستشهاد بالبيئة الشخصية المعتبرة (الشهود) وفي حال عدم وجود شهود فمن الصعب اثبات الشهادة لان القانون يحتاج الى ادلة وقانون المؤسسة يحيل الطلبات المقدمة الى قانون الاثبات الذي ينص على انه (يجوز الاثبات بصفة شخصية) والذي لا يملك البيئة ولا الوثائق المادية فمن الصعب اثبات استشهاد واصدار قرار بذلك .

× المؤسسة تسعى بشكل جدي لتعديل القانون رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ م . هل برأيك التعديل

يساعد على حل المشاكل التي تعترض عمل اللجنة الخاصة ؟

– من الضروري تعديل نص قانون مؤسسة الشهداء ، لكي ينسجم مع المستجدات التي ظهرت اثناء تطبيق القانون الساري المفعول ، وانا بصفتي الوظيفية لا استطيع ان اقوم بالتعديل لان ذلك يتطلب جهات مختصة بالتشريع وانا بدوري استطيع تقديم بعض الملاحظات التي اكتشفتها اثناء عملي كقاضي في اللجنة الخاصة وتمثل تلك الملاحظات المشاكل التي تواجه مقدمي الطلبات ، ولكي تنسجم وعمق الجريمة التي ارتكبتها النظام المباد حيث ان القانون ساري المفعول لم يفصل في الكثير من فقراته بل انه حدد وهذا التحديد يلزم الجهة التنفيذية الممثلة باللجنة الخاصة بتطبيقه كما هو ، ومن الضروري معالجة تلك الثغرات بشكل علمي دقيق .

× هناك عدد كبير من الذين هجروا او هاجروا من العراق اثناء فترة حكم النظام البعثي المباد توفوا وهم بعديين عن وطنهم . هل يتم المصادقة عليهم باعتبارهم شهداء وفق قانون المؤسسة ؟

– وفق المادة (٥) من قانون مؤسسة الشهداء التي سمت هذه الفئة (المهجرون قسراً) وهؤلاء تغربوا عن وطنهم بسبب معارضتهم للنظام البائد او لاسباب عرقية أو طائفية اضطهدهم النظام المباد واخرجهم من ديارهم وعاشوا الغربة خارج العراق والاغلبية منهم تم تهجيرهم خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي وأكثر شريحة عانت وتعرضت لهذا الشكل من التعذيب النفسي هم (الکرد الفيليين) فقد تعرضوا للتهجير بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (٦٦٦) لسنة ١٩٨٨م ، واعتبارهم من التبعية الايرانية ، وهناك فئات كثيرة تهجروا لاسباب عديدة . ولتبيان بعض الملابسات في هذا الخصوص يجب توضيح بعض الامور ، لاعتبار المتوفى شهيداً يجب ان تتوفر فيه الشروط التالية :

أولاً : أن يكون عراقي .

ثانياً : ان يتم تهجيرهم خارج العراق .

ثالثاً : أنه توفي في المهجر قبل سقوط النظام .

هناك بعض الاراء حول هذا الموضوع فمنهم من يرى ان من هاجروا او هجروا الى دولة أوروبية لا يعتبرون شهداء لانهم تمتعوا ببعض الرفاهية ، اما من هجروا الى دولة اسلامية او ترك في معسكرات على الحدود يعتبرون شهداء لانهم عانوا من جراء ذلك وهناك رأي



الشهداء. وواحدة من أهم القرارات التي تم إلغاؤها (قرار الزعيم عبد الكريم قاسم) لأنه كان خارج الإطار الزمني المحدد وفق قانون المؤسسة. وهو من أصعب القرارات التي إتخذتها في حياتي كقاضي وهو قرار إلغاء شهادة الزعيم عبد الكريم قاسم. لأنه صورة مشرقة في تاريخ العراق الحديث ولكننا محكومون بنص القانون وهذا ما أكدته قرار مجلس شوري الدولة الذي نص برأيه المرقم ٣ / ٤٦ / ٢٠٧٨ في ٣ / ٨ / ٢٠١٣ الذي جاء فيه المقصود (بالبعث البائد) هو (نظام حزب البعث العربي الاشتراكي) المنحل الذي حكم العراق من ١٧ - تموز - ١٩٦٨م ولغاية ٩ - نيسان - ٢٠٠٣م وعند استفسار المؤسسة من مجلس شوري الدولة جاء جوابهم وهو ملزم للجهة طالبة الرأي.

× كلمة تخص بها جريدة الخالدون.

لا يفوتني ان اشد يد بالجهود التي يبذلها موظفوا اللجنة الخاصة بشكل خاص وموظفي المؤسسة بشكل عام ومجلة الخالدون تعمل ضمن هذا المفهوم بتسليطها الضوء على عمل الدوائر والاقسام وهو دور مهم يقوم به الإعلام خدمة لذوي الشهداء، حيث تسعى المؤسسة من كل ذلك للوصول الى افضل الخدمات من خلال العمل المشترك بجميع مفاصلها، ومنذ أن تسلمت منصبى كقاضي اللجنة الخاصة ولحد الان تم إنجاز (٣٥٣١) معاملة عام ٢٠١١ و(٤١٣٦) معاملة عام ٢٠١٢ و(٢٧٤٧) معاملة عام ٢٠١٣، علما أنه عند مباشرتي العمل في اللجنة كان هناك بحدود (١١٠٠٠) معاملة تم إنجازها والمتبقي لحد الان لا يزيد عن (٥٠٠) معاملة تم النظر ومنتظر ردود بعض المخاطبات الخاصة بالدوائر ذات العلاقة بعمل اللجنة.

● الخالدون

نصت على إنه يتم الإعلان عن حالة المفقود بقرار من المحكمة ويقوم قرار وزير الدفاع أو وزير الداخلية مقام قرار المحكمة إذا كان المفقود من أفراد القوات المسلحة أو قوى الامن الداخلي ويلغى الإعلان إذا ظهر دليل على حياة المفقود أما المادة (٩٢) من قانون رعاية القاصرين تقضي بأنه تنتهي الغيبة بزوال سببها أو بموت المفقود أو بحكم من المحكمة المختصة باعتباره ميتاً والمادة (٩٣) من نفس القانون قضت للمحكمة وهذه نقطة مهمة أن تحكم بموت المفقود في إحدى الحالات الآتية:

- ١- إذا قام دليل قاطع على وفاته.
 - ٢- إذا مرت أربع سنوات على إعلان فقده.
 - ٣- إذا فقد في ظروف يغلب معها إفتراض هلاكه ومرت سنتين على إعلان فقده.
- والمادة (٩٥) من القانون نصت على إنه يعتبر يوم صدور الحكم بموت المفقود تاريخاً لوفاته، إن هذه العملية تسبب مشاكل كثيرة لذوي المفقودين لأنها محكومة بنصوص المواد أنفاً ولذلك فالشخص عند ذهابه لمحكمة الأحوال الشخصية ولديه حجة فقدان، ففي حال اصدارها مثلاً عام ١٩٨٠م او عام ١٩٩٠م وراجع محكمة الأحوال واصدر حجة فقدان بعد مرور اربعة سنوات وفقاً لهذه الحجة يصدر امر بوفاة الشخص. ولكن الغالبية لم يراجعوا للمحاكم لاصدار حجة الوفاة بل اغلبهم راجعوا بعد سقوط النظام المباد لذلك ارجت شهادات الوفاة بعد تاريخ سقوط النظام، لذلك فإن اللجنة الخاصة ستكون ملزمة بتطبيق القانون وفق ما هو مشروع لديها، اي إن تاريخ الوفاة يجب أن يكون ضمن المدة من ١٧ - تموز - ١٩٦٨م ولغاية ٩ - نيسان - ٢٠٠٣م وكل شخص تاريخ وفاته خارج هذه المدة الزمنية لا يشمل بقانون المؤسسة وهذه إحدى ثغرات قانون مؤسسة

يقول يعتبر شهيداً كل من توفي أثناء تهجيرهِ خلال عملية النقل وتركه على الحدود أما من هاجر ومات بعد سنوات فلا يعتبر شهيداً. وقانون المؤسسة لا يعتمد اي من هذه الاراء وانما يقول (من كان عراقي وهاجر أو هجر خارج العراق قسراً يعتبر شهيداً لأنه تعرض للاذى وفقدان الاهل والمال وما خلفه ذلك التهجير والغربة من ذل وأمتنان لا تستطيع اي دولة اجنبية ان تعوض المهجر عن وطنه ويبقى موضوع اثبات عراقية المهجر مرهونة بسجلات الاحوال المدنية وحتى الذين تم ترقيين قيودهم وسحبت جنسيتهم بعد تهجيرهم عند سقوط النظام المباد تم رفع التجميد عن قيودهم وإعادة الجنسية إليهم فقانون الجنسية العراقي الجديد النافذ رقم (٢٦) لسنة ٢٠٠٦م المادة (١٨) في فقرته الاولى من القانون أعطت الحق لكل من اسقطت عنه الجنسية العراقية لاسباب سياسية او عنصرية او طائفية ان يستردها بتقديم طلب للمحكمة وفي حال وفاته في المهجر يحق لاولاده تبعا لوالدهم او لوالدته ان يتقدموا بطلب استرداد الجنسية العراقية ويجب ان يتقدم المعني ويحضر بنفسه لتقديم الطلب ويمكن تقديم الطلب عن طريق الوكالة للذين يتعذر عليهم الحضور بصفتهم الشخصية وتصدق الوكالة من قبل القنصلية او السفارة.

× من الوثائق المطلوبة عند تقديم الطلب الى اللجنة الخاصة لغرض الحصول على قرار الاستشهاد للمتوفي هي شهادة الوفاة على أن يكون تاريخ الاستشهاد مثبت قبل عام ٢٠٠٣ لكن الكثير من شهادات الوفاة المرفقة مع الطلب صادرة بعد عام ٢٠٠٣. ما هي الاجراءات القانونية التي تتبعها اللجنة الخاصة لاعتماد تاريخ شهادة الوفاة ؟

- بالنسبة للأشخاص المفقودين خصوصاً الذين فقدوا اثناء وبعد الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ او في الحرب العراقية الايرانية. حيث نصت المادة (٦٨) من قانون رعاية القاصرين رقم (٨٧) لسنة ١٩٨٠م (على ان المفقود هو الغائب الذي انقطعت اخباره ولم تعرف حياته من ماته). اما المادة (٣٦) اولا من القانون المدني رقم (٤٠) لسنة ١٩٥١م عرفت ايضا المفقود بأنه (من غاب بحيث لم يعلم حيا هو ام ميتا يحكم كونه مفقودا بناء على كل شيء). إن الشخص لكي يطلق عليه وصف (مفقود) يجب ان تتوفر فيه شروط المادتين وعلى نويه ان يقدموا طلبا لاعتباره مفقوداً، والمادة (٨٧) من قانون رعاية القاصرين

مديرية شهداء كركوك تقيم ندوة ثقافية

دكتاتورية عرفها التاريخ الحديث مستلهمين مواقفهم من الأمام الحسين (عليه السلام) ، فدما شهدائنا هي التي أسقطت حكومة البعث البائد وكشفت جرائمه كما أسقطت دماء الأمام الحسين (عليه السلام) حكومة يزيد وكشفت جرائمه .

حضر الندوة اعضاء من مجلس المحافظة ومسؤولون أمنيون وعدد كبير من ذوي الشهداء والمواطنون .

وقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء ثم ترنم الشاعر صادق البشيري بأبيات شعرية جسدت فيها مكانة الشهيد ودوره في المجتمع بعدها ألقى الشيخ علي جمعة كلمة تحدث فيها عن مكانة الشهيد والشهادة في الإسلام كما ألقى عضو مجلس الرعاية أيوب قاسم كلمة أكد فيها على أهمية الاقتداء بمواقف الأمام الحسين (عليه السلام) واستذكار شهدائنا وبطولاتهم التي استلهموها من كربلاء هذا وأشار إلى أن العراق اليوم يعيش ثمرة دماء الشهداء الذين وقفوا بوجه اعنى

تحت شعار (شهداءنا .. قناديل مضيئة في مدرسة كربلاء) أقامت مديرية شهداء كركوك ندوة ثقافية على قاعة أهل البيت (عليهم السلام) في كركوك لإحياء ذكرى عاشوراء الحسين (عليه السلام) وتضحيات أهل بيته وأصحابه في معركة الطف والاحتفاء بشهداءنا الذين وقفوا سدا منيعا أمام طغيان البعث البائد مستلهمين الإباء والشهامة وبذل المهجة من المدرسة الحسينية المباركة للدفاع عن المبدأ والعقيدة ، افتتحت الندوة بقراءة من الذكر الحكيم والاستماع للنشيد الوطني



من جرائم النظام المباد

بسم الله الرحمن الرحيم

الطريق المجرب ليس هو الأفضل دائماً
و (؟) ليست في إهماله دائماً
جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية - السكرتير
مديرية الأمن العام

سري وشخصي
السيد م . العام المحترم

تحية وتقدير...

م / شهادات وفاة

نود إعلامكم الآتي :-

1 - توجد لدى ش1 في المديرية شهادات وفاة عدد (180) مائة وثمانون شهادة للعناصر الشيوعية الذين نالوا جزاءهم العادل للأجرام (1982 - 1983) بموجب قضايا خاصة قسم منهم أحيوا من قبل مديرية أمن بغداد ش1 ويبلغ عددهم (161) مائة وواحد وستون موزعين كالآتي :-

(65) مجرم من سكنة مناطقنا .

(85) مجرم من سكنة بغداد الرصافة .

(11) من سكنة المحافظات منهم (2) من محافظة ذي قار، (3) من محافظة البصرة، (3) من محافظة القادسية، (1) من محافظة كربلاء، (1) من محافظة واسط، (1) من محافظة نينوى

والمتبقي (19) محالين من قبل مش1 وموزعين كالآتي:-

(12) من سكنة مناطقنا .


(7) من سكنة بغداد الرصافة .

2 - لم يتم تسليم شهادات الوفاة لذويهم أو تبليغهم بشكل رسمي بمصير أولاهم المجرمين المدومين .

يرجى التفضل بالاطلاع...والتنسيب مع التقدير.

مدير أمن بغداد الكرخ

2002/10/28



جمهورية العراق
 وزارة الداخلية - السليمانية
 مديرية الهجرة

رقم: ١٨٠ / ١٩٨٣ / ١٩٨٤
 تاريخ: ١٩٨٣ / ١١ / ١٩

السيد: العام المحترم
 بقبه وتقدير...
 م / شهادات وفاة
 غردوا بكم الآتي:

١- توجد لدى ش في هذه المديرية شهادات وفاة عدد ١٨٠ م
 ماثة وثلاثون شهادة للمنا من الشيوعية الذين نالوا جزاءهم
 العادل منذ عام ١٩٨٤ - ١٩٨٣ م. بموجب قسماً قام به قسم
 منهم أصلاً من قبل مديرية أ من بغداد شراً و يمكن مددهم
 « ١٦١ » حائنه وحاً حد وسنكون موزعين كالآتي:

٦٥ م موزع من سكنة من المقتلة.
 ٨٥ م موزع من سكنة بغداد الرماغة.
 ١١ م موزع من سكنة الماشقات منهم ٥ م من محافظة ذي قار و
 ٣ م من محافظة البصرة و ٣ م من محافظة القامشلي و
 ١ م من محافظة كربلاء و ١ م من محافظة واسط و
 ١ م من محافظة نينوى.

والمقتلي « ١٨ » موزع من قبل أ من موزعين كالآتي:

١ م من سكنة من المقتلة.
 ٢ م من سكنة بغداد الرماغة.

٤- لم يتم تسليم شهادات الوفاة لمديرهم أو بديلهم بشكل رسمي
 بمدير املاهم الميرسي المديري.

برحيل الفضل بالاعلام و بالتنسيق مع المدير

مدير عام بغداد الكرخ
 ١٩٨٣ / ١١ / ١٩

شهادة وفاة 180 شخصاً

الشهيدة عفت مرزة محمود الحائري

المواليد : ١٩٤٢

العنوان : كربلاء / حي الحسين

تاريخ الاعتقال : ١٩٩١

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١

طريقة الاستشهاد : مقابر جماعية

الجهة التي تسببت في الاستشهاد : جهاز الأمن

سبب الاعتقال : مشاركة أولادها في الانتفاضة الشعبانية



الشهيدة كاظمية عبد الحسين رشيد

المواليد : ١٩٥٧ / كربلاء

تاريخ الاعتقال : ١٩٩١

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١

طريقة الاستشهاد : مقابر جماعية

الجهة التي تسببت في الاستشهاد : الجيش السابق

سبب الاعتقال : الانتفاضة الشعبانية



الطفلة الشهيدة بتول زامل سلمان منشد

المواليد / ١٩٨٨

الحالة الاجتماعية / طفلة

تاريخ الاستشهاد / ١٩٩١/٣/٢٥

سبب الاستشهاد / عند قمع الانتفاضة الشعبانية

رقم القرار / ٩/٨٧٥



بخبخ عزيز عبد طويرش

الإسم : بخبخ عزيز عبد طويرش

المواليد : ١٩٣٢ / المثنى

تاريخ الإستشهاد : ١٩٩٣/٣/٢٣

سبب الإستشهاد : مخيم رفحاء في السعودية



الشهيد الطبيب خليل إبراهيم علي جان



الطبيب خليل إبراهيم علي جان العنبري وكغيره من الأكراد الفيليين فلقد اختار اسم هذه العشيرة للتنويه ولتجنب مسائل نظام البعث الشوفيني ، تخرج من كلية الطب جامعة بغداد عام ١٩٦٣ والضابط المجند في عام ١٩٦٥ وطبيب عيادة الشركة العامة للصناعات الجلدية يعرفه عمال هذه الشركة ويعرفه سكان الكرادة الشرقية والكرادة خارج والعرضات والجادرية ويعرفه الكثير الكثير فلا غربة أن تجد احد مرضاه قدم من الكفاح او الزعفرانية او من اي مكان بعيد في بغداد سائلاً معانيته الطبية والتي لا تخطئ والتي تكون عادة بكرم بالغ إن لا يكتفي بالمعينة المجانية بل يتعدها الى العلاج المجاني الذي لا تخلو عيادته منه ، ولقد ذاعت شهرته وعطرت سيرته التي ملأت الافاق لتنقض عليه كلاب النظام المظبور ولتغيبه عام ١٩٨٣ والتهمة انتماء الى حزب سياسي محظور ومن ثم اعدامه في مطلع عام ١٩٨٤ ليترك زوجته العلوية ذائعة الصيت بالعة والمساعدة والانسانية والاصل المعروف في الكردية زوية ، له عدة اولاد بنت وثلاثة اولاد هم عمار وعلاء الاداري الفني خريج معهد التكنولوجيا وعدي خريج المعهد الفني والذكر الطبيب الذي ما زال يملأ نفس وقلب كل من عرفه وعاش قريباً منه .

● عمار / ابن الشهيد

الإمام الحسين بين منخرين

كثيراً ما نسمع ويتردد على أسماعنا مرات ومرات عن طريق المحاضرات الدينية التي يلقيها خطباء المنبر الحسيني عن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) ، لكننا لو استجمعنا ماسمعناه من إخواننا الخطباء لتبين لنا كأن عمر الإمام الحسين أختزل في يوم واحد هو يوم أطف ، لأن جل اهتمام الخطباء ركز على يوم أطف ، في يوم أطف استشهد الإمام الحسين ورجال عائلته وأصحابه ، من قبل جيش عمر بن سعد سنة ٦١ هجرية ، وكان آخر الناحرين للإمام هو شمر ابن ذي الجوشن . هذا ما حدث يوم أطف .

لكن بعد منخر أطف نحر تاريخ الإمام وأقصد حياته قبل أطف ، فنحن لا نعرف عن حياة الإمام إلا القليل . فعمر الإمام الحسين ٥٦ سنة ومدة إمامته أكثر من عشر سنوات من صفر سنة ٥٠ إلى محرم سنة ٦١ هجرية وقد أدرك جده رسول الله لمدة ست سنوات وسبعة أشهر وأخذ منه ما أخذ من التربية ومحاسن الأخلاق والمعرفة وهو ابن بيت النبوة وابن علي وفاطمة وهو واحد من أهل الكساء . فأين هي حياته قبل يوم أطف وأين علمه وأقواله وأخلاقه التي هي مدرسة بحد ذاتها .

قاتل الإمام الحسين في موقعة الجمل وموقعة صفين وكذلك شارك في قتال الخوارج قال الحسن البصري : كان الحسين سيداً زاهداً ورعاً صالحاً حسن الخلق . قال الخوارزمي كان الحسين مجالس المساكين ويقرأ دائماً (إن الله لا يحب المتكبرين) .

من أقوال الإمام (إن هذه الدنيا قد تغيرت وتكرت وأدبر معروفها فلم يبق منها إلا صباغة كصباغة الإناء ، ألا ترون إن الحق لا يعمل به وإن الباطل لا يتناها عنه ، ليرغب المؤمن في لقاء الله محققاً فاني لا أرى الموت إلا سعادة ، ولا الحياة مع الظالمين إلا برماً ، إن الناس عبيد الدنيا . والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت معاشيهم فإذا فحصو بالبلاء قل الديانون) .

قال كذلك إن قوماً عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجارة . وإن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد . وإن قوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار ، وهي أفضل أعباده

قال إياك وما تعتذر منه ، فإن المؤمن لا يسيء ولا يعتذر ، والمنافق كل يوم يسيء ويعتذر

قال كذلك صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك ، فأكرم وجهك عن رده وما نسب إليه من شعر .

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طراً قبل أن تنفلت
فلا الجود يقيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبيقها إذا ما تولت
وفي موضع آخر: كلما زيد صاحب المال مالاً زيد في همه وفي الاشتغال
ليس يصفو لزاهد طلب الزهد إذا كان مثقلاً بالعيال
وفي موضع آخر: لأن تكن الأبدان للموت أنشئت فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل

وإن تكن الأموال للترك جمعت فقلة سعي المرء في الكسب أجمل
ختاماً هذه باب لكل باحث وعارف في تاريخ الإمام الحسين (ع) أن يدلوا بدلوهم ويذكر الناس بما عنده عن الإمام الحسين كي لا ينحصر التأريخ مرة أخرى والله الموفق . . .

● حاتم مبروك الربيعي

على طريق مسيرة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

رحلة السبايا بين الكوفة والشام في يوم الأربعين

ثم بعدها الى المدينة

(حسين مني وأنا من حسين) وريحانته وقرعة عينه .

- زيارة الأربعين ليست طقوس عبادية فقط ، فالإ جانب العنصر التنظيمي فيها نجد أن هناك تجسيد لمفاهيم كثيرة ، ففي الطريق الى الحسين لا توجد أزمة إقتصادية فتجد الزائرين ينعمون بالبركات من طعام وشراب ومنام ، المواكب تمتد من مختلف المحافظات الى كربلاء وعلى طول الطريق ، حتى البيوت تفتح أبوابها لإستقبالهم ، وليس هناك تمييز بين شخص وآخر مهما كان مركزه الإجتماعي ، والتعاون والتضامن والتكافل بين السائرين الى الحسين واضح لا يحتاج الى دليل ، إنها مدرسة متحركة تغني الأجيال بالقيم والأخلاق ونبذ الطائفية والتفرقة العنصرية وبناء المجتمع على الفضيلة والخير والعطاء والتضحية ، وهي مدرسة الوحي ورسول الله صلى الله عليه وآله ، فهل هنالك مدرسة أعظم من مدرسة الحسين عليه السلام .

- هنالك في كربلاء وبعد أن يزور الناس الحسين عليه السلام ويسلموا عليه ويستذكروا

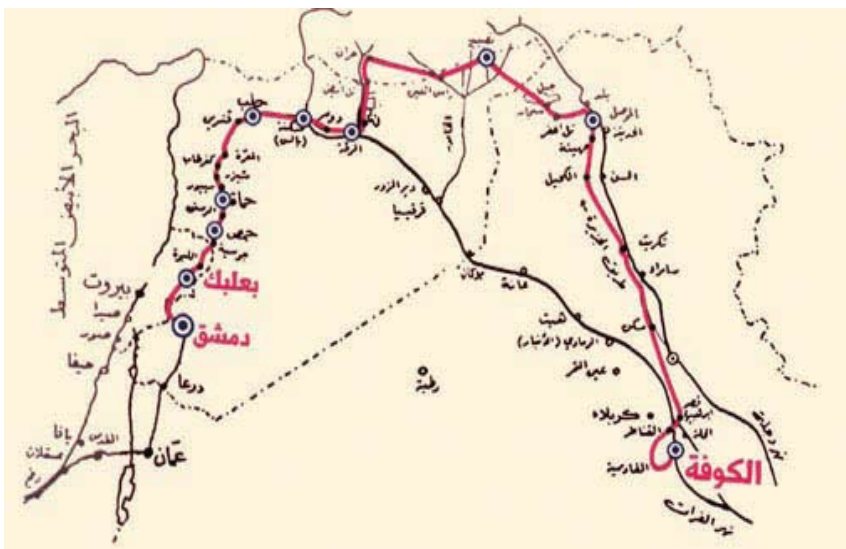


ومعارف أهل البيت القرآنية وآدابهم والتي هي معارف الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وآله وآدابها التي تأدب بها محبو الحسين ، تتجدد كل عام ولم يحصل فيها أي خلل ، إنها عظمة الحسين عليه السلام ، كيف لا وهو سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وهو منه

- زحف ملايين طوعي من داخل العراق وخارجه ، نحو كربلاء المقدسة ، الملايين تعبأوا دون أمر من حاكم أو مسؤول ، ولا يستطيع ملك أو رئيس أو قائد عسكري أو مهما أوتي من قوة أن يعبىء جزء من هذا العدد مهما حاول بالترغيب والترهيب ، لكن هذه التظاهرة السلمية الكبيرة في مسيرها مشياً على الأقدام ، من الذي عبأها وأخرج الملايين على الرغم من المخاطر وهم يسيرون الى كربلاء ؟ إنه الحسين عليه السلام ليس بأمر ولا بيان ، بقدرته التعبوية فهو قلب نابض في العراق ، والعراق مفرق الحضارات وقلب الشرق الأوسط ومفرق جغرافي بين قارة آسيا وأفريقيا وكل هذه الإمكانيات موجودة لدى الحسين عليه السلام .

- الجميل في هذه المسيرة التي تطول لأيام وأسابيع أنها تنظم من قبل المؤمنين الزاحفين أنفسهم ولا تستطيع أكبر دول العالم أن توفر الإحتياجات المختلفة لهذا العدد الهائل كتوفير الأمن والرعاية الصحية والخدمات المرورية والبلدية والإدارية وغير ذلك من الأمور ، فما هو السر في ذلك؟ أهو الإعجاز أم غيره؟ الجواب أنها قيم الحسين وتعاليمه





هذا هو الحسين عليه السلام ، فلنتعلم من هذه المرأة المباركة .

- رسالة الأربعين : طريق الأربعين بين الكوفة والشام ثم الرجوع الى المدينة ، فعلى الرغم من المآسي والآلام التي مر بها سبأيا أهل البيت عليهم السلام وعلى رأسهم الإمام زين العابدين وزين بنت علي عليهما السلام ، لكنهم كانوا كل خطوة يسيرونها بنظام وتأمل المحيط وكل مكان يمكنون فيه يتركون بصمة واضحة تحاكي الأجيال من بعدهم ، وفي مسيرهم ينشرون مبادئ الحسين ونهضته ويعرفون الناس بظلولهم ، يبادرون الى توضيح أسباب النهضة الحسينية ويذكرون الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي كل موقف تراهم لا يثنيهم خوف من سلطان عن الحق لأنهم يعلمون جيداً أنهم على حق وما جاء بهم الحسين الى كربلاء إلا لهذه الغاية ، لإتمام الثورة وإيصال صوت الحسين الثائر ضد الظلم والفساد ، وما علينا اليوم إذا ما أردنا أن نستلهم نهضة الحسين عليه السلام أن ندرس مسيرة الأربعين بكل محطاتها وخطاباتها التربوية والأخلاقية للمستقبل من أجل بناء دولة عادلة تضمن حقوق الإنسان وحرية الآخرين ، دولة تتوفر فيها سبل العيش الكريم لحفظ كرامة الإنسان ، دولة يقودها الأخيار الأخفاء من أبنائها ، فلا عنصرية ولا طائفية ولا هدر للمال العام ، دولة يسودها القانون العادل الذي يحاسب المفسدين .

● عزیز خلف حسن

يشكلان جيشاً هائلاً إلى جانب الوعي والعزم مع وجود الأطروحة الفكرية والأهداف النبيلة والغايات السامية . . أما إذا تقاعس الأبناء وابتعدوا عن الأهداف والغايات فإن الأمة سوف تقع في حالات الانكسار وتغلب عليها ثقافة الهزيمة ، وهذا ما استهدفه الحسين في نهضته ، أراد عليه السلام أن يرجع للأمة إرادتها ويقضي على ثقافة الهزيمة والانكسار بتقديمه أطروحته الإصلاحية التي وضحها بقوله (إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولكن خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي) ، فكانت نهضته عليه السلام ضد الظلم والفساد ونهب الثروات والانحراف عن حادة الحق .

— بين كربلاء ومحافظات العراق مسافات طويلة ، مئات الكيلومترات ، وفي بعضها يتطلب المسير أسابيع للوصول ، ويمضي الزائرون أرتالاً ومجاميع تغطي الطرق وبمختلف الاتجاهات ، وفي أحد الزيارات بعد سقوط البعث كنت أنا ومجموعة من أصحابي نسير مع الناس باتجاه كربلاء وكانت امرأة كبيرة تمشي أمامنا متكأة على عصاها وتجد السير ولا تتوقف ، وبينما نحن نمشي قال أحد أصحابي : قد شعرت بالتعب فدعونا نستريح قليلاً ، فقلت له: أنظر الى تلك المرأة الكبيرة كيف تمضي وأنت شاب قوي البنية ، فإفتقنا على أن نسألها فدنونا منها وسلمنا عليها فقلت لها: يا حجة هذا صاحبي شاب وشعر بالتعب وهو لم يمش مسافة طويلة ووزارك حفظك الله تسيرين بنشاط؟ فقلت ألا تعرفون لماذا؟ إنه حب الحسين ، فانا لم أفكر حتى في التعب ، وأحس بأن هناك شيء عظيم يجذبني الى كربلاء وهذا دأبي منذ سنين كثيرة ، فالتفتت الى أصحابي قائلاً:

فاجعة الطف يتجهون بعدها الى حامل لواء
الفتح الحسيني ويستذكرون شبل علي عليه
السلام قمر بني هاشم أبي الفضل العباس
ومواقفه وثباته على المبدأ في نصرة الدين ،
تتلمس النفوس عظم هذا الرجل الذي أضحي
رمزاً للتضحية والفداء والأخوة والوفاء ، وقد
لا يعرف البعض أن العباس عليه السلام هو
عالم من علماء أهل البيت عليهم السلام تربى
في بيت مطهر ، بيت الوحي والرسالة وقد
عاش في كنف أبيه ونهل من علومه ومعارفه
وأخلاقه ، هذا البطل الثائر لم ينس أحد كفيه
القطيعتين اللتين قدمهما فداءً لقيم السماء
ولم يتوان في تقديم نفسه الأبية قرباناً في
سبيل الله ، فالعباس مدرسة أخرى من
مدارس أهل البيت عليهم السلام ، مدرسة
للقيم الإنسانية العليا والتضحية في سبيل
المبادئ السامية والسمو بالنفس الى عالم
أرفع يتكلل بالفيض الإلهي والخلود ، يتحدى
الزمن ، وستظل رايته خالدة ترفرف عالياً
في سماء الخلود.

– في الطريق الى كربلاء تلتمح النفوس في مسيرتها وهي تردد شعارات الولاء لأبي الأحرار ، وتتشد ألحان الحرية والكرامة ورفض الذلة والإستكانة ، شعارات الحسين في رفض الخنوع وعدم مبايعة الظالمين ... هيهات منا الذلة ، شعارات الحسين في التغيير وبناء الدولة العادلة ، فلا فرق في دستور الحسين ودولته المنشودة بين شخص وآخر إلا في التقوى وهذا هو دستور النبي صلى الله عليه وآله ، ومنهج الإصلاح في ساحة الدنيا والدين وهو منهج السماء وخزین الأنبياء وأطروحة الصالحين ، خرج الحسين بأهله وولده وصحبه ليقدموا أنفسهم قرايبن للحرية ، ومشاعل يضيئوا درب الثائرين ويرسموا معالم التغيير الواقعي والحضارى للحياة .

– أوعى والإرادة والعزم هي من الأمور
التي تلعب دورا كبيرا في حياة الأمة من أجل
نهضتها وبناء حضارتها . فالأمة التي تمتلك
مقوماتها للخلق والإبداع وعناصر التطور
فإنها أمة لابد لها أن ترتقي وتنهض . ومن
الأمراض التي تصيب الأمة الشك في قدراتها
وعدم الثقة في إمكانية أن تصبح في مصاف
الأمم الراقية مما يشكل حاجزا نفسيا خطيرا
يشل تفكير أبناءها ويصيبهم بالكسل وانكسار
الإرادة ويحصل الانفصال بين القلب والعاطفة
وهذا الأخير ينتج عنه الابتعاد عن الأهداف
والقيم والإحساس الجمالي بعقيدة الأمة .
فإذا اتحنت العاطفة مع خط الإرادة فانهما

الشهيد عزيز رسول مهدي عباس



اسم الشهيد الرباعي /عزيز رسول مهدي عباس
مكان وتاريخ الولادة/.. بغداد/
الكاظمية ١٩٥٥/٩/١
التحصيل الدراسي/بكالوريوس طب
بيطري
الحالة الاجتماعية./.. اعزب

ولد الشهيد البطل في العراق /بغداد من مواليد ١٩٥٥/٩/١ من سكنة منطقة الحرية وكان ينتمي الى عائلة عراقية بسيطة تتكون من الوالدان وخمس اخوة وكان الشهيد يمثل قدوة لآخوته الذين يصغروه سنا لما يتميز به من صفات حميدة رغم صغر سنه فقد كان يعرف بطيبة قلبه وحبه لمساعدة الآخرين وكان على مستوى من الايمان والتدين عارفا بمبادئ دينه وكان محبا لمواصلة الاهل والاقارب واكمل دراسته باجتهاده حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الطب البيطري وكان محبا للرياضة فقد كان يهوى كرة القدم كثيرا وكانت من اشد امنياته ان يكون لاعب كرة قدم في احدى النوادي العراقية ، اعتقل الشهيد البطل من قبل زمرة من اعوان النظام البائد سنة ١٩٨١ واعد في نفس العام ولم يعرف مصيره الا بعد سقوط الطاغية سنة ٢٠٠٣ عندما عثر على ملفه من بين ملفات شهداء المقابر الجماعية

● مديرية شهداء المثنى

تاريخ الاعتقال وسبب الاعتقال/١٩٨١ الانتماء الى حزب الدعوة الاسلامية
طريقة الاستشهاد/.. الاعدام شنقا
الجهة التي تسببت بالاعتقال/.. الاستخبارات العسكرية
الاضرار التي لحقت بعائلة الشهيد/.. كثرة ملاحقة الامن لكل فرد من افراد عائلة الشهيد واستجوابهم بين فترة واخرى ورفع تقارير عنهم خاصة العسكريين منهم في وحداتهم العسكرية مم ادى الى تركهم منطقة الحرية ونزحهم الى منطقة اخرى

السنة الرابعة - العدد الرابعون - كانون الأول - 2013

40

الشهيد سند مرهج معود



المواليد/١٩٦٥
التحصيل الدراسي/ متوسطة
الحالة الاجتماعية/اعزب
تاريخ الاعتقال/١٩٨٨
تاريخ الاستشهاد/١٩٨٩
سبب الاستشهاد : انتمائه الى حزب الدعوة
الاسلامية

نشاطه الرياضي وخصوصا في مجال الساحة والميدان حيث برز في هذا المجال الى ان تم اختياره ضمن فريق المحافظة في المسابقات المحلية أما في مرحلة الدراسة الاعاديه بدأ يتغير سلوكه وتغيرت اهتماماته ونشاطاته واصبح يهتم كثيرا بالعبادة وزيارة العتبات المقدسه حيث توسعت علاقاته وخصوصا مع الشباب المؤمن فكان شديد التكنم على انتمائه لحزب الدعوة الاسلاميه والاعمال التي يقوم بها وبعد اعتقاله تم نقله الى بغداد الى سجن أبي غريب في ذلك السجن الرهيب حيث بقي صلب بالايمن والارادة وكان يتحدث بلغة التحدي والإصرار والثبات على المبدأ والموقف الذي اتخذه ورسمه لحياته فكانت لشهيدنا السعيد أمنية تمنى أن تتحقق ولكن للأسف لم تتحقق إذ أنه اخبر شقيقه انه يتمنى في حالة إعدامه ان يتركوا له احدي يديه بدون قيد حتى يستطيع من خلالها أن يخضب وجهه بدمه تأسيا بالإمام الحسين عليه السلام لكن مجرمي البعث لا يتصفون بصفات الانسانيه حتى يسمحوا له بتحقيق أمنيته ففي يوم ١٩٨٩/٩/٢٨ تم تنفيذ الإعدام بحقه ومن حسن الصدف أن يكون هذا التاريخ هو ٢٨ من شهر صفر وهو يوم وفاة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه واله وسلم سائلين المولى القدير ان يرزقه شفاعة النبي واهل بيته الطيبين الطاهرين ١٠٠٠ فالسلام عليك يا شهيدنا السعيد يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا

● مديرية شهداء المثنى

في احد أيام صيف ١٩٨٨ اقتحمت مجموعة من عصابات النظام البائد بيت الحاج المرحوم مرهج معود في احد أحياء مدينة السماوة وبطريقة تتناسب وأخلاق عصابات البعث هذا النظام الفاشي الذي لا يملك من القيم والأخلاق شيء حيث تم اعتقال اثنين من أبناء الحاج مرهج هما الشهيد سند وشقيقه الأصغر وبعد عدة ساعات إطلاق مسؤول الأمن سراح الأخ الأصغر بعد ان اخبروه بأنهم سيقومون بإعدام شقيقه سند (وهكذا هي الأحكام في زمن النظام البائد)..ينحدر شهيدنا السعيد من عائلة محافظة محبة لال البيت تحي مراسيم الحسين عليه السلام إلا أن تم منعهم من إحياء هذه الشعائر من قبل عصابات البعث إذ أن النهج البعثي لا يستقيم ونهج الإمام الحسين عليه السلام ١٠٠٠ اكمل شهيدنا دراسته الابتدائية بتفوف وبدأت علامات فارقه بينه وبين اقاربه اذ كان يتمتع بالقوة البدنيه والشجاعة وقوة الارادة وفي مرحلة المتوسطة بدأ بمزاولة

وليد خطاب هريوش



محل وتاريخ الولادة: ١٩٤٨ كركوك /

تسعين

المهنة: مهندس الكتروني

الحالة الاجتماعية: اعزب

تاريخ الاعتقال: ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٠

تاريخ الاستشهاد: ٢٠ / ٤ / ١٩٨١

سبب الاعتقال: انتمائه إلى حزب

الدعوة الإسلامي

مكان الاستشهاد: قاطع الإعدام في سجن

أبي غريب

ولد الشهيد في كركوك منطقة تسعين عام ١٩٤٨ أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في مدينته وتم قبوله في الهندسة الالكترونية ، كان الشهيد من عائلة متدينة معروفة بالتزامها الديني وتميزها بالأخلاق الحميدة وحبها لأهل البيت (ع) تربى على المبادئ الإسلامية حيث استطاع أن يشق دربه بصعوبة في مراحل الدراسة المتقدمة وذلك بسبب وضعه المادي الصعب حيث أن وضعهم المادي كان ضعيف جدا ، بعد تخرجه من الكلية تعين في محافظة ميسان حيث تم تعيينه في الإذاعة والتلفزيون بصفة مهندس وبعدها أرسل في بعثات دراسية إلى لندن من أجل حصوله على التخصص العالي في الدراسات الهندسية ثم سافر إلى دول عديدة منها سوريا وتركيا وكلها كانت زيارات علمية ، في عام ١٩٨٠ وأثناء عودته من سوريا تم إلقاء القبض عليه بحجة معارضته للنظام وحكمه الجائر حيث تعرض إلى أشد أنواع التعذيب وفي عام ١٩٨١ تم الحكم عليه بالإعدام شنقا حتى الموت وهكذا أصبح في قافلة الشهداء وأصبح فخر لامته وشعبه وعزة لدينه ووطنه .



ولد الشهيد في البصرة /المعقل عام ١٩٦٩م وبعد ستة سنوات من طفولته دخل المدرسة الابتدائية ثم الثانوية وبعدها دخل كلية العلوم /قسم الفيزياء وحاز على شهادة البكالوريوس بدرجة جيد جدا ، وكان مؤمنا ويعطف على الفقراء واليتامى والأرامل ، وكان يحب الناس والجيران والأصدقاء وفي سنة ١٩٩٩ اشترك في انتفاضة ١٧/٣/١٩٩٩ ضد النظام البائد والقى القبض عليه وعلى جميع افراد العائلة وعددهم ١٤ فردا بما فيهم الاطفال والنساء ووالده

والدته ، وكانت والدته مريضة في تلك الفترة واخوه جميل وزوجته واطفاله محمد ومؤمل واخوه الدكتور رشيد وزوجته واخواته الثلاثة سليمة وجميلة وسعاد وبنات اخته جميلة زهراء وزينب وكانت جميلة حامل وقد ولدت في السجن بعد شهر من اعتقالها وبقيت العائلة في السجن سبعة شهور واربعة عشر يوما وصودرت جميع ممتلكاتهم وهدم البيت وعندما خرجت العائلة ، من السجن توزعت على الاقارب وتم اعدام الشهيد وليد في ٢٥/٣/١٩٩٩ مع رفاقة البالغ عددهم ١٣٢ شهيد ودفنوا في مقبرة جماعية في صحراء البرجسية وقد تعرف اهله على رفاتة بعد سقوط الطاغية ونقلت الى النجف الاشرف .

فسلام على الشهيد يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا

مديرية شهداء البصرة

الخالدون

الشهيد السيد مازن عبد الكريم معة



بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله

أموالاً .. بل أحياء عند ربهم يرزقون

ولد الشهيد مازن بتاريخ ١٩٥٩ في قضاء

المجر الكبير وترعرع في أسرة محافظة

، ودخل المدرسة الابتدائية ثم المتوسطة

وكان شديد الالتزام بأموره الدينية وأكمل دراسته الإعدادية

في إعدادية العمارة المركزية ، وبدأت مرحلة المراقبة عليه حسب أقوال

زملائه ... وفي عام ١٩٧٨-١٩٧٩ تم اعتقاله في مديرية أمن العمارة

لمرتين .. بعدها تم أخلاء سبيله بعد فترة من الزمن أئتمت بالتعذيب

، وفي المرحلة الثانية من دراسته في معهد التكنولوجيا العالي في

محافظة البصرة تم اعتقاله مرة أخرى بتاريخ ١٥/١٠/١٩٨٠ أثناء بدء

الدوام في المعهد المذكور .. وكان حينها في قضاء المجر الكبير ..

إذ القى القبض عليه من قبل العناصر الأمنية ، واقتيد من قبلهم إلى

الأمن العامة ، وكان هذا آخر اعتقال له وكان من الذين اعتقلوا معه كل من / محمد علي هاشم / عادل حميد حويطي / علي حنتوش أسد / حمود فزيح بريسم وكلهم من خيرة الطلبة الملتزمين في كليات متقدمة ومن أصدقائه الأحياء حالياً -الأستاذ الدكتور خضير موسى الخزاعي نائب رئيس الجمهورية / كريم محسن روضان / مساح في شركة أشور / تالي قاسم شيال ، مهندس في الاستثمار / قاسم مطشر قاسم ، مدير المنتجات النفطية في ميسان . وكان للشهيد علاقات وطيدة مع الشهيد الأول محمد باقر الصدر (قدس سره الشريف) حيث التقى به عدة مرات وفي احد المرات قام (قدس سره) بتقبيل فقيدنا (مازن) وذلك حسب أقوال ممن كانوا معه ... وبعد سقوط النظام البائد تبين أن المرحوم اعدم على يد أزام النظام شنقا حتى الموت بتاريخ ٢٥/٢/١٩٨٣ حسب قرار الحكم ٣٢٢ في ٥/٢/١٩٨٣ أي في نفس اليوم فأنا لله وأنا اليه راجعون

مديرية شهداء ميسان

الشهيد الطبيب احمد عبد الرزاق حمادي

العنوان: البصرة / المدينة

المواليد: ١٩٥٤

التحصيل الدراسي: بكالوريوس طب

الحالة الاجتماعية: أعزب

تاريخ الاعتقال: ١٩٨٠

تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٠

سبب الاعتقال: الانتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

الجهة المسببة بالاستشهاد: مديرية الامن العامة



شهداء

الشهيد المهندس قاسم كريم مخلف مهدي المجلي

المواليد: ١٩٦٣ / واسط

التحصيل الدراسي: بكالوريوس هندسة

الوظيفة: مهندس ميكانيك في الطاقة الذرية

تاريخ ومكان الاعتقال: ١٩٩١ الكوت

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١

طريقة الاستشهاد: مقابر جماعية

سبب الاعتقال: المشاركة في الانتفاضة الشعبانية



شهداء

الشهيد المهندس رضا رؤوف اسماعيل فخر الدين

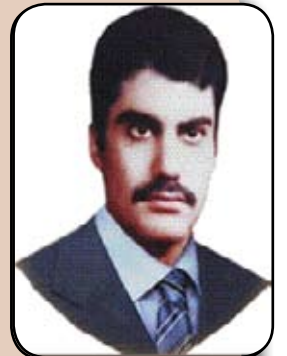
المواليد: ١٩٥٨ / النجف الأشرف

التحصيل الدراسي: بكالوريوس هندسة

تاريخ الاعتقال: ١٩٧٩

تاريخ الاستشهاد: ١٩٧٩

سبب الاعتقال: الانتماء الى حزب الدعوة الاسلامية



شهداء

الشهيد المدرس مالك لفته عريبي حسين العزاوي

المواليد: ١٩٤٦ / بغداد

التحصيل الدراسي: بكالوريوس لغة عربية

تاريخ ومكان الاعتقال: ١٩٨٠ بغداد

تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٢

طريقة الاستشهاد: الاعدام شنقا

سبب الاعتقال: الانتماء الى حزب الدعوة الاسلامية



الشهيد طارق مهنا جاسم محمد



المواليد : ١٩٥٠
التحصيل الدراسي : ماجستير علوم عسكريه بكالوريوس طيران
الوظيفة : ضابط طيار ركن
العنوان : الكاظمية
الحالة الاجتماعية : متزوج
سبب الاعتقال : محاولة انقلاب على النظام صدام
رقم القرار : ١/٢١٣٧
تاريخ الاعتقال : ١٩٩٦
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٦
طريقة الاستشهاد : اعدام مجهول
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : جهاز المخابرات

الشهداء

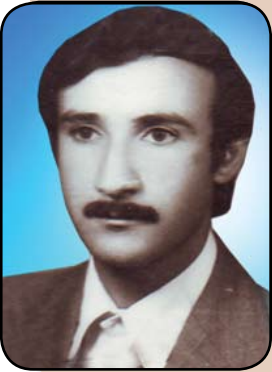
الشهيد الشيخ أحمد فرج البهادلي



المواليد : ١٩١٩
التحصيل الدراسي : رجل دين
العنوان : الكوفة
تاريخ الإعتقال : ١٩٧٢
تأريخ الاستشهاد : ١٩٧٢
الجهة التي تسببت للإستشهاد : جهاز الامن

الشهداء

الشهيد الطبيب البيطري محمود شاكر محمود



المواليد : ١٩٥٢ / المثنى
التحصيل الدراسي : بكالوريوس طب بيطري
تاريخ الاستشهاد : ١٩٧٩
سبب الإستشهاد : الانتماء لحزب الدعوة الاسلامية
الجهة المسببة للإستشهاد : جهاز الأمن

الشهداء

الشهيد المهندس كريم جبر جلعوط



المواليد : ١٩٥٩
العنوان : بابل / الشوملي
التحصيل الدراسي : بكالوريوس هندسة
الحالة الاجتماعية : متزوج
تاريخ الاعتقال : ١٩٩١
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
سبب الاستشهاد : المشاركة في الانتفاضة الشعبانية.



رائد الكرامة والفداء خط في كربلاء آيات التضحية والإباء العباس عليه السلام

بمنزلة هارون من موسى ، وهو بطل الإسلام ، والمنافع الأول عن كلمة التوحيد ، وقد قاتل الأقربين والأبعدين من أجل نشر رسالة الإسلام وإشاعة أهدافه العظيمة بين الناس ، وقد تمثلت بهذا الإمام العظيم جميع فضائل الدنيا ، فلا يدانيه أحد في فضله وعلمه ، وهو - بإجماع المسلمين - أثرى شخصية علمية في مواهبه وعقرياته بعد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) ، وهو غني عن البيان والتعريف ، فقد استوعبت فضائله ومناقبه جميع لغات الأرض... ويكفي العباس شرفاً وفخراً أنه فرع من دوحة الإمامة ، وأخ لسيطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أما الأم الجليلة المكرمة لأبي الفضل العباس (عليه السلام) فهي السيدة الزكية فاطمة بنت حزام بن خالد... وأبوها حزام من أعمدة الشرف في العرب ، ومن الشخصيات النابغة في السخاء والشجاعة وقرى الأضياف ، وأما أسرتها فهي من أجل الأسر العربية ، وقد عرفت بالنجدة والشهامة . قامت السيدة أم البنين برعاية سيطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وريحانتيه وسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهما السلام) ، وقد وجدا عندها من العطف والحنان ما عوضهما من الخسارة الأليمة التي منيأبها بفقد

إحتل أبو الفضل (عليه السلام) قلوب العظماء ومشاعرهم ، وصار أنشودة الأحرار في كل زمان ومكان ، وذلك لما قام به من عظيم التضحية تجاه أخيه سيد الشهداء ، الذي ثار في وجه الظلم والطغيان ، وبنى للمسلمين عزاً شامخاً ، ومجداً خالداً . ونشأ على التضحية والفداء من أجل إعلاء كلمة الحق ، ورفع رسالة الإسلام الهادفة إلى تحرير إرادة الإنسان ، وبناء مجتمع أفضل تسوده العدالة والمحبة ، والإيتار ، وقد تأثر العباس بهذه المبادئ العظيمة وناضل في سبيلها كاشد ما يكون النضال ، فقد غرسها في أعماق نفسه ، ودخائل ذاته .

نسبه: نسب أبي الفضل هو من صميم الأسرة العلوية ، التي هي من أجل وأشرف الأسر التي عرفتها الإنسانية في جميع أدوارها ، تلك الأسرة العريقة في الشرف والمجد ، التي أمدت العالم العربي والإسلامي بعناصر الفضيلة ، والتضحية في سبيل الخير ، وما ينفع الناس ، وأضاعت الحياة العامة بروح التقوى ، والإيمان ، وهذا عرض موجز للأصول الكريمة التي تفرع قمر بني هاشم ، وفخر عدنان منها . فأبوه هو الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله) . وباب مدينة علمه ، وهو أول من آمن بالله . وكان منه



قطعت يده ، وهوى صريعاً بجنب العلقمي .

شهادته: إن الإنسانية بكل إجلال واحترام لتحبي هذه الروح العظيمة التي تألقت في دنيا الفضيلة والإسلام وهي تلقي على الأجيال أروع الدروس عن الكرامة الإنسانية. إن هذا الإيثار الذي تجاوز حدود الزمان والمكان كان من أبرز الذاتيات في خلق سيدنا أبي الفضل ، فلم تمكنه عواطفه المترعة بالولاء والحنان أن يشرب من الماء قبله ، فأى إيثار أنبل أو اصدق من هذا الإيثار ، ... واتجه فخر هاشم مزهواً نحو المخيم بعدما ملأ القرية ، وهي عنده أئمن من حياته ، والتحم مع أعداء الله وأنزال البشرية التحاماً رهيباً فقد أحاطوا به من كل جانب ليمنعوه من إيصال الماء إلى عطاشى آل النبي (صلى الله عليه وآله) ، وإلتحم معهم في معركة ضارية وهو يرتجز: يا نفس من بعد الحسين هوني وبعده لا كنت أن تكوني. هذا الحسين وارد المنون. وتشربين بارد المعين. تالله ما هذا فعال ديني .

فأريق ماء القرية بسهم من معسكر الأعداء وأصيب عينه بسهم وقطعت يده ، وضربه أحد المجرمين بعمود من حديد على رأسه الشريف فخر صريعاً على الأرض ونادى (أخي يا حسين عليك مني السلام) وهذه هي أول مرة يناذي بها الحسين بإسمه ، فلما سمع الحسين صوته أتاه كالليث الغضبان وكشف عنه الأعداء ، فلما أحس العباس بأن أحداً واقف عند رأسه قال: أقسم عليك بمن تعبد إلا ما أمهلتنى حتي يأتي أخي الحسين لأودعه ، فأجابه الحسين : أنا أخوك الحسين ، وجلس عنده ووضع رأسه في حجره وأخذ يمسح الدم والتراب عن وجهه وهو يقول :واضيعتنا بعدك أبا الفضل وأراد أن يحملته الى الخيام فأبى أبو الفضل العباس وهو يقول :إذا حملتني الى الخيام فمن يحملك أنت إذا قتلت بعدي؟ فراحا يودعا بعضهما حتى فاضت روحه الشريفة بين يدي أبي عبد الله عليه السلام ، فنهض الحسين من عنده وقلبه يعتصر ألماً ودمعه تنهمر على خديه الكريمتين وهو يقول بعداً لقوم قتلوك ثم هجم على القوم الأعداء وهو يقول: الى أين تفرون وقد قتلتم ابن والدي ، الى أين تفرون وقد كسرتم ظهري ، يبين بذلك منزلة العباس عليه السلام حامل لوائه رمز الأخوة والفداء والتضحية من أجل المبادئ السامية وقيم السماء ، وشاعت إرادة السماء أن يكون للعباس ضريحاً خاصاً يزوره الناس ويتبركون به ويدعون الله تحت قبته وله من الكرامات ما يعرفها الناس ومنزلة عظيمة منحها له الله سبحانه وتعالى لما قدمه من عظيم التضحية والفداء من أجل الإسلام والقيم السامية .

أمهما سيّدة نساء العالمين فقد توفيت ، وعمرها كعمر الزهور فقد ترك فقهها اللوعة والحزن في نفسيهما . لقد كانت السيدة أم البنين تكن في نفسها من المودة والحب للحسن والحسين (عليهما السلام) ما لا تكنه لأولادها الذين كانوا ملء العين في كمالهم وآدابهم . لقد قدمت أم البنين أبناء رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، على أبنائها في الخدمة والرعاية ، ولم يعرف التاريخ أن ضرة تخلص لأبناء ضررتها وتقدمهم على أبنائها سوى هذه السيّدة الزكية ، فقد كانت ترى ذلك واجباً دينياً لأن الله أمر بمودّتهما في كتابه الكريم ، وهما وديعة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وريحانته ، وقد عرفت أم البنين ذلك فوفت بحقهما وقامت بخدمتهما خير قيام . وكان الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) يرى ولده أبا الفضل في طفولته ، ويعنى به كاشد ما تكون العناية فأفاض عليه مكنونات نفسه العظيمة العامرة بالإيمان والمثل العليا ، وقد توسّم فيه أنه سيكون بطلاً من أبطال الإسلام ، وسيسجل للمسلمين صفحات مشرقة من العزة والكرامة .

سنة ولادته: ولد أبو الفضل العباس (عليه السلام) سنة (٢٦ هـ) في اليوم الرابع من شهر شعبان .

كنيته: أبو الفضل: كني بذلك لأن له ولداً اسمه الفضل- أبو القاسم: كني بذلك لأن له ولداً اسمه (القاسم) وذكر بعض المؤرخين أنه استشهد معه يوم الطف ، وقدمه قرباناً لدين الله ، وفداء لريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

من ألقابه: قمر بني هاشم: كان العباس في روعة بهائه ، وجميل صورته آية من آيات الجمال ، ولذلك لُقّب بقمر بني هاشم ، وكما كان قمرأ لأسرته العلوية الكريمة ، فقد كان قمرأ في دنيا الإسلام ، فقد أضاء طريق الشهادة ، وأثار مقاصدها لجميع المسلمين- السقاء: وهو من أجل ألقابه ، وأحبها إليه ، أما السبب في إمضاء هذا اللقب الكريم عليه فهو لقيامه بسقاية عطاشى أهل البيت (عليهم السلام) حينما فرض الإرهابي المجرم ابن مرجانة الحصار على الماء ، وأقام جيوشه على الفرات لتموت عطشاً ذرية النبي (صلى الله عليه وآله) ، محرّز الإنسانية ومنقذها من ويلات الجاهلية... وقد قام بطل الإسلام أبو الفضل باقتحام الفرات عدة مرات ، وسقى عطاشى أهل البيت ، ومن كان معهم من الأنصار- حامل اللواء: ومن ألقابه المشهورة (حامل اللواء) وهو أشرف لواء ، إنه لواء أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) ، وقد خصّه به دون أهل بيته وأصحابه ، وذلك لما تتوفّر فيه من القابليات العسكرية ، ويعتبر منح اللواء في ذلك العصر من أهم المناصب الحساسة في الجيش وقد كان اللواء الذي تقلّده أبو الفضل يرفرف على رأس الإمام الحسين (عليه السلام) منذ أن خرج من يثرب حتّى انتهى إلى كربلاء ، وقد قبضه بيد من حديد ، فلم يسقط منه حتى

● إعداد: محمد السوداني

الشهيدة أمينة عبد الزهره عبد علي



الاسم/ أمينة عبد الزهره عبد علي

المواليد/ ١٩٦٤

التحصيل الدراسي/ الابتدائية

الحالة الاجتماعية/ متزوجة

عدد الاولاد/ ٣

تاريخ الاستشهاد/ ٢٣/٣/١٩٩١

سبب الاستشهاد / عند قمع الانتفاضة

الشعبانية

ولدت الشهيدة في قضاء الشناقية

التابعة لمدينة الديوانية حيث تزوجت من ابن خالها وانتقلت

لتعيش في قضاء الرميثة في السماوة حيث عاشت بين جيرانها بكل

● مديرية شهداء المثني

الشهيدة شمس حنون حمادي



الاسم/ شمس حنون حمادي

المواليد/ ١٩٤٣

عدد الاولاد/ ٨

تاريخ الاستشهاد/ ٤/١١/١٩٩٤

سبب الاستشهاد / مخيم رفحاء في

السعودية

ولدت الشهيدة في مدينة السماوة

منطقة الشرقي وترعرت فيها وكانت

سعيدة بحياتها وهي تحتضن اولادها

وتعلمهم الحب والاحترام وطاعة الله

تعالى فكانت محبة للخير ومساعدة الآخرين بكل ما تستطيع فكانت

ذا سمعة طيبة بين اقربائها في المنطقة وكانت شديدة العطف على

اشقائها ومحبة لهم وكانت شهيدتنا تعشق حب ال محمد عليهم

السلام حبا جما وخصوصا الامام الحسين واخيه العباس عليهم

السلام وهنا لها قصة جميلة مع الامام العباس عليه السلام حينما

طلبت من الله سبحانه وتعالى ودعته بحق ابي الفضل عليك ألا ما

رزقني دارا لسكن عائلتي فاستجيب لطلبها وتحققت دعوتها فكانت

تقيم مجالس للامام الحسين عليه السلام في جميع المناسبات وعند

اندلاع الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ لعبت شهيدتنا دورا فعلا

في إيواء جميع اصحاب اولادها وتطعمهم وتشجعهم على الصمود

وقتال الزمرة البعثية الفاسدة حيث كانت تسكن في منطقته جميع من

حولها من البعثيين وعندما دخل الجيش الصدامي لقمع الانتفاضة

اصيب العديد من الشباب ومنهم ولدها الاكبر علي واحد اصحابه

الذي بترت ساقه وهنا انقلب المسكن الى مستشفى مصغر حيث كان

يشرف على علاجهم داخل البيت الدكتور حسن الداغر لكن الجيش

استطاع بعدده وعدته من قمع الانتفاضة خرج جميع اولادها من

المدينة متوجهين نحو مخيم رفحاء في السعودية الا ان الشهيدة

وزوجها بقيا في البيت لانها ابت الخروج وعندما دخل الجيش

للمنطقة داهم المنزل فوجد الكثير من الدماء المتناثرة والعلاج

والادوية والمستلزمات الطبية الاخرى وهنا تم تعرض زوجها

للضرب امام عينيها وكتبوا عبارة على جدار البيت (مستشفى شمس

العسكري) وهنا قام جلاوزة النظام باباحة سرقة موجودات المنزل

امام انظارها وبعد اسبوعين قام احد الاشخاص من المنطقة باخراج

عائلته للمخيم وكان هذا الشخص زميلا لاولادها فطلب من الشهيدة

وزوجها الخروج مع عائلته فوافقت على الذهاب معه لكن الزوج

ابي الخروج لان وضعه الصحي وعمره الكبير لم يسمح له بذلك

وفي مخيم رفحاء كانت تلعب دور الام الحنونة للجميع وقد عانت

الكثير من مصائب المخيم والحياة التي لم تتعود عليها بعد وقد

كبت كل احزانها وهمومها في صدرها حتى لا يكون هنالك احباط

لدى الآخرين فاصيبت بتشمع الكبد وعانت ما عانت لمدة سنتين

وهي تصارع المرض حتى انتقلت الى رحمة الله سبحانه وتعالى

ودفنت في مقبرة رفحاء في السعودية ٠٠٠٠ رحم الله شهدائنا الابرار

واسكنهم فسيح جناته

● مديرية شهداء المثني

الشهيدة

شملة نياض جبر



الاسم/ شملة نياض جبر

المواليد/ ١٩١٢

التحصيل الدراسي/ أميه

الحالة الاجتماعية/ متزوجة

عدد الاولاد/ ٤

تاريخ الاستشهاد/ ٢٩/٨/١٩٩٧

سبب الاستشهاد / دس السم لها

هاجرت الشهيذة الى دولة ايران عام ١٩٩٢

بعد خروجها من الاعتقال عن طريق الشمال

هربا من المضايقات التعسفية التي تعرضت لها لانها والدة الشهيد محمد علي الحساني محافظ السماوة الأسبق وعاشت في ايران وقد تم دس السم لها حسب ما نقله لنا احد أقاربها لأن ولدها المرحوم كان قائد فرقه في فيلق بدر وكان لها من العمر ٨٥ سنة .

مديرية شهداء المثنى

الشهيدة

زينب حسن وحيد عراك



الاسم/ زينب حسن وحيد

عراك

المواليد/ ١٩٨٢

التحصيل الدراسي/ الثاني

الابتدائي

تاريخ الاعتقال / ١٩٩١

سبب الاستشهاد/ مشاركة أهلها

في الانتفاضة الشعبانية

عمر شهيدتنا (٩) سنوات عندما

تم اعتقالها وإعدامها وكانت طفلة

صغيرة بعمر الورد ليس لها ذنب سوى كونها من عائلة الشهيد حسن وحيد عراك حيث تم اعتقالها من ضمن العائلة ولم يعرف مصيرها إلا عندما تم سقوط صم العراق تم العثور على رفاتها في المقبرة الجماعية التي عثر عليها خلف مستشفى الحسين التعليمي في السماوة هي وجميع عائلتها . . .

مديرية شهداء المثنى

الشهيدة نعيمة عزوز هداد



الاسم/ نعيمة عزوز هداد

المواليد/ ١٩٤٥

التحصيل الدراسي/ أميه

الحالة الاجتماعية / متزوجة

عدد الاولاد/ ٧

تاريخ الاستشهاد/ ٥/٧/١٩٩٨

سبب الاستشهاد / مدامه فدائي صدام المجرم

كانت الشهيذة تتمتع بعلاقات طيبة مع كافة جيران المنطقة ولقد

مديرية شهداء المثنى

الشهيدة رباب حسن وحيد عراك



الاسم/ رباب حسن وحيد عراك

المواليد/ ١٩٨٣

التحصيل الدراسي/ الأول الابتدائي

الحالة الاجتماعية/ طفلة

تاريخ الاستشهاد/ ١٩٩١

سبب الاستشهاد/ مشاركة أهلها في

الانتفاضة الشعبانية

مديرية شهداء ميسان

فضاءات قانونية

والترفيه والترقية والتقاعد.
المادة الخامسة - يستحق ورثة المتوفي المشمول بأحكام هذا القانون راتباً تقاعدياً بعد احتساب المدد المذكورة في المادة الثانية من هذا القانون .
المادة السادسة - يتولى الوزراء ورؤساء الدوائر الغير مرتبطة بوزارة تشكيل لجنة مركزية برئاسة أحد موظفي مكتب الوزير او الدائرة الغير مرتبطة بوزارة ممن يحمل شهادة جامعية في القانون وعضوية كل من :-
اولا - ممثل عن الدائرة الادارية في الوزارة او الجهة الغير مرتبطة بوزارة .
ثانياً - أحد المفوضين السياسيين الذين اعيدوا الى الوظيفة بعد ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ على ان يحمل شهادة جامعية على الاقل .
ثالثاً - ممثل عن هيئة اجتثاث البعث .

الخدمة ممن بلغوا السن القانونية للحالة على التقاعد من المشمولين بأحكام هذا القانون .
ثالثاً - يحال على التقاعد الذين اعيدوا للخدمة الفعلية من المشمولين بأحكام الفقرة الاولى من المادة الاولى من هذا القانون اذا بلغوا سن الثامنة والستين .
رابعاً - يستحق من بلغ الثامنة والستين من عمره من المشمولين بأحكام المادة الاولى من هذا القانون راتباً تقاعدياً مع مراعاة احكام المادة الثانية من هذا القانون .
خامساً - يستحق العاجزون عن المباشرة بالوظيفة التي اعيدوا اليها بسبب التقدم بالسن او المرض من المشمولين بأحكام هذا القانون راتباً تقاعدياً على ان تحتسب مدة الفصل لأغراض العلاوة

قانون اعادة المفصولين السياسيين / رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥
المادة الثالثة - أولاً - على الوزارات والدوائر الغير مرتبطة بوزارة إعداد دورات متخصصة لإعادة تأهيل الموظفين المعادين للخدمة الوارد ذكرهم في المادتين الأولى والثانية من هذا القانون .
ثانياً - تشكيل لجنة في أمانة مجلس الوزراء تتولى التحقق من إعادة تعيين المفصولين السياسيين المذكورين في المادة الأولى قد تمت وفقاً للخدمة المكتسبة .
المادة الرابعة - أولاً - يستثنى من الاحالة على التقاعد بسبب بلوغ السن القانونية الراغبون في الاستمرار في الخدمة من المشمولين بأحكام هذا القانون .
ثانياً - يعاد الى الوظيفة الراغبون في

من القانون

حق الزوجة المطلقة في السكنى

نفاذ هذه التصرفات بحق الزوجة في حال كون الزوج سيء النية بحيث يكون السبب في قيامه بالتصرف القانوني بالدار أو الشقة هو حرمان الزوجة من التمتع بحق السكنى .
وقد يعتمد الزوج قبل أو اثناء نظر دعوى الطلاق أو التفريق الى تخريب الدار أو الشقة أو هدمها بحيث تصبح غير صالحة للسكن بقصد حرمان الزوجة بحق السكنى فالمحكمة في هذه الحالة لا تحكم للزوجة بحق السكنى وانما تحكم لها بالتعويض اذا ثبت ذلك بفعل المطلق اذا امتنع عن إعادة ما رفعه من الدار .
لان الزوج يجب أن لا تحرم من هذا الحق المقرر لها قانوناً وان هدم الدار المذكورة لا يلغي هذا الحق بل يتحول حقها الى التعويض عن حق السكنى طبقاً لاحكام المسؤولية التقصيرية ويجب التعويض الذي تستحقه الزوجة من حق السكنى لمدة ثلاث سنوات .

● رعد عناد الموسوي

كان هذا الدار مملوكاً أو مستأجرة لاصدار الحكم وفق القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٨٣ .
وأنسجاماً مع أهداف القانون واعتبارات العدالة لذلك نص المشرع على عدم نفاذ تصرف الزوج بالدار أو الشقة تصرفاً ناقلاً للملكية (كالبيع أو الهبة أو مرتبطاً لأي حق من الحقوق العينية الاصلية أو التبعية عليها كالرهن) اذا وقعت قبل ستة اشهر من وقوع الطلاق أو من إقامة دعوى التفريق الى يوم وقوع اي منهما اذا كان من شأنها حرمان الزوجة من التمتع بحقها في سكنى الدار أو الشقة المدة المبينة في القانون .
ونرى أن تحديد المدة بستة اشهر او غيرها تحديد غير منطقي لأن العلاقة الزوجية قد تكون حسنة خلال هذه المدة ويقوم الزوج بالتصرف بالعقار بيعاً أو رهناً فليس من الحكمة الطعن بهذا التصرف القانوني السليم بمجرد وقوعه قبل الطلاق او التفريق بستة اشهر وكان على المشرع أن ينص على عدم

أ - الدار أو الشقة مملوكة للزوج -
اشترط المشرع أن تكون الدار أو الشقة التي تطلب الزوجة المطلقة السكن فيها مملوكة للزوج سواء كانت مملوكة له بالكامل أم كان يملك سهماً شائعة فيها مهما كانت حصته فيها ويكون الزوج مالكا للدار أو الشقة اذا كانت مسجلة باسمه في سجلات التسجيل العقاري أما اذا كان قد اشتراها بعقد خارجي ولم تسجل باسمه بعد فنرى أنه لا يمكن اعتباره مالكا وبالتالي لا مجال لتطبيق أحكام قانون حق الزوجة المطلقة في السكنى كما أنه لا مجال لتطبيق أحكام القانون المذكور اذا كانت الدار مغصوبة من قبل الزوج أو كان الزوج يشغلها على سبيل الإباحة لأنه لا يعد مالكا أو مستأجراً من جهة ولأن الإباحة تنتهي بالمطالبة القضائية من جهة أخرى . وهذا ما استقرت عليه محكمة التمييز الاتحادية لأن قانون حق الزوجة المطلقة في السكنى أوجب عند الحكم ببقاء المطلقة ساكنة في الدار اذا



سكربت التحرير

من وهي كربلاء الحسين عليه السلام

- حدد الحسين عليه السلام أهداف نهضته بالإصلاح في قوله المعروف (لم أخرج أشراً ولا بطراً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي ، . أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر . . . فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق . ومن رد عليّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين) . فالإصلاح عنده يعني العدل والمساواة والكرامة في دولة فيها ضمان لحرية الإنسان وحقوقه المشروعة . فنهضته ثورة ضد الظلم والتسلط والفساد وتأثيرها مستمر منذ إستشهاده إلى يومنا هذا ، وقد تأثر الكثير من الكتاب والشخصيات العالمية والقادة ومن مختلف الأديان والعقائد والمواطن ، وهم ينظرون إلى قدسية هذا الرجل العظيم وثورته الخالدة وتضحيتة العظيمة من أجل المبادئ السامية والإنسانية جمعاء . فحري بأهل القرآن أن يستلهموا مبادئ الحسين وثورته ومعنى الشهادة التي قدمها أبو الأحرار عليه السلام في ساحة الشرف والكرامة في معركة عاشوراء ، ليفرقوا بين التضحية والإرهاب ، والشهادة وقتل الأبرياء بالتفجير والإغتيال ، لتحقيق الأهداف لا يأتي بالغرر والانحراف عن جادة الحق ، وما يستحق التضحية هي الأهداف الحقّة التي ينشد فيها الإنسان بناء دولة تحقق أمانيه في العيش بكرامة وحرية وليس القتل على الخلاف في الرأي أو الدين أو المذهب .

- من المعلوم أن مراسم إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وخاصة زيارة الأربعين كانت ممنوعة خلال فترة حكومة البعث المبادي ويحكم على من يمارسها بالسجن أو الإعدام لأن النظام البعثي كان يرى فيها تحدياً خطيراً له ويخشى أن يستمد الناس من دروس الثورة الحسينية القيام ضد الحاكم الظالم والمطالبة بحقوق الإنسان وحرية في العقيدة والرأي ، وبعد سقوط النظام البعثي أنعم الله على هذا الشعب بالحرية وراح يرسم على صفحات التغيير آماله وأمانيه وبناء دولته التي توفر له العيش الكريم ويستور ضمن له حقوقه المختلفة ، وفي الزيارة المليونية في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام تجسيد لهذه الحرية ، فالناس يسرون أياماً وأسابيع متجهين إلى كربلاء والقوات الأمنية والجيش يحمونهم ويوفرون لهم الأمن والدعم ، والموكب ممتدة على كل الطرق ، لكن من المؤسف أن نرى البعض يرمي بما يزيد من طعام أو شراب على الطريق ولا يضعه في مكان مخصص ، فالحفاظ على النظافة هو من الإيمان والدين الحنيف يقول: (تنظفوا فإن الإسلام نظيف) ، وكما كان الطريق نظيفاً كان أكثر جمالاً وبهجة في هذه التظاهرة السلمية المليونية ، والحسين نهض من أجل الإسلام والحرية والكرامة والإنسانية .



مديرية شهداء كربلاء....

انجازات رائعة وتقدم ملموس في توزيع المنح والخدمات الأخرى



شهدت مديرية شهداء كربلاء هذا العام ذروة توزيع المبالغ النقدية على ذوي الشهداء ضمن قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ الذي يعوض ذوي الشهداء ماديا ومعنويا عن كل الإضرار والحقوق التي فقدوها وحرموا منها في حقبة الحكم البعثي المباد وتسليط الضوء وتعريف من هو الشهيد ومن هم ذوي الشهيد . ولتوضيح ذلك مفصلا كان لنا هذا اللقاء مع مدير مديرية شهداء كربلاء المقدسة مصطفى فيصل الشمري ...

— / من هو الشهيد ومن هم ذوي الشهداء الذين تتعاملون معهم؟

— / الشهيد هو كل مواطن عراقي فقد حياته بسبب معارضته للنظام البائد في الرأي أو المعتقد أو الانتماء السياسي أو تعاطفه مع معارضيه أو مساعدته لهم بفعل من الأفعال النظام بشكل مباشر أو بسبب السجن أو التعذيب أو نتيجهما أو بسبب عمليات الإبادة الجماعية وضحايا الأسلحة الكيميائية والجرائم ضد الإنسانية والتصفيات الجسدية والتهجير القسري .
إما بالنسبة إلى ذوي الشهيد فهم (الزوج ، أو الزوجات ، والأولاد ، والوالدان ، الأخوة ، والأخوات ، والأحفاد) هذا ما جاءت به نصوص قانون المؤسسة ذي الرقم (٣) لسنة (٢٠٠٦) .

— / ما هي أهم انجازات مديريتك التي قدمتها هذا العام ؟

— / أهم انجازات مديريتنا هو ما قدمته من مبالغ نقدية والتي تعتبر مستحقات وفق نصوص مواد قانون المؤسسة وهي الآتي :-
عام ٢٠١٣ شهد توزيع مبالغ نقدية في مختلف المجالات وضمن استحقاقات ذوي الشهداء وبمبلغ إجمالي (٣٤٢,٩٤٠,٠٠٠)

مليون دينار ولا يقتصر العمل على مبالغ بدل الوحدة السكنية وتوزيع قطع الأراضي فهناك تعاون مشترك بين المؤسسة ووزارة الأعمار والإسكان حيث تم توزيع ١٣٠ شقة سكنية ضمن مجمع الحيدرية في الحر ، حيث باشرت دائرة اسكان كربلاء وبالتعاون مع مديريتنا بتوزيع تلك الشقق ، وبإمكان ذوي الشهداء الغير مستفيدين التقديم على شقة سكنية حسب الضوابط المعمول بها في مؤسسة الشهداء .

— / ما هي اهتماماتكم في الجوانب الأخرى العلمية والاجتماعية مثلا ؟

— / هناك اهتمامات أخرى تكون علمية واجتماعية من خلال استحداث شعبة تسمى شعبة شؤون الطلبة مهمتها ان ترعى الطلبة من ذوي الشهداء ، وقد خصصت المؤسسة منح دراسية لطلبة الجامعات (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار ، وتم توزيع خلال هذا العام (١,٦٥٠,٠٠٠) مليون دينار ، ولطلبة الاعداديات (٨٠٠,٠٠٠) إلف دينار لكل طالب

(مليار دينار لمجموعة من الاستحقاقات وكان أهمها بدل الوحدة السكنية والبالغ (٨٢٩٥٠٠٠٠) مليون دينار لكل عائلة شهيد و (١٢٤,٤٢٥,٠٠٠) مليون دينار لأكثر من شهيد وكان المبلغ الإجمالي (٢٧,٦٣٨,١٦٦,٣٢٠) مليار دينار .

وقد وزعت المديرية منح عقارية للذين استلموا قطع أراضي ، ومقدار هذه المنحة هو (٣٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار وبمبلغ إجمالي (٥٦٨٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار . وهناك استحقاقات أخرى منها هدية الزواج والبالغة (٣,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء وبمبلغ إجمالي قدره (٤٥٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار .

وهناك تعاون مشترك بين المؤسسة والبلدية وقد بادرت المؤسسة بدفع الرسوم التي تدفع للبلدية والبالغة (١,٢٠٠,٠٠٠) مليون دينار لكل عائلة شهيد قد استلمت قطعة أرض وبمبلغ إجمالي (٨٨,٨٥٧,٨٦٠)



— / ما هو موضوع منح ذوي الشهداء هوية خاصة بهم ؟

— / من حق ذوي الشهداء من الدرجة الأولى التقديم على هوية خاصة بهم ، دون فيها بعض الامتيازات التي نعمل بها حسب ضوابط وضعت من قبل المؤسسة . وبهذه المناسبة هناك عدد كبير من الهويات لم يتم استلامها من قبل أصحابها ، علما أنها مطبوعة وجاهزة ، نتمنى من الأخوة أصحاب الشأن مراجعة وحدة الهويات التابعة الى شعبة تكنولوجيا المعلومات لاستلام هوياتهم .

كلمة أخيرة ...

أحب أن ألفت انتباه كل الأخوة والأخوات من ذوي الشهداء الى أن كل الامتيازات المنصوص عليها في قانون المؤسسة تمنح لمستحقيها بضوابط محددة تزودنا بها المؤسسة كل عام ، هذا من جانب ومن جانب آخر . نحن نعمل كمدير وكوظيفين دائما في خدمة ذوي الشهداء لإنجاز أكبر نسبة للمهام التي كلفنا بها لخدمة هذه الشريحة التي قدمت أعظم التضحيات ، وهذا ما يوجب منا ومن كل الأخوة في دوائر الدولة اعطاء الأولوية لذوي الشهداء والتعاون معهم ، لان الشهيد أعظم مما يقدم له من حقوق . ونتمنى ان تكون هناك استجابة من كل مؤسسات ودوائر الدولة للتعاون مع قضية الشهداء وتسهيل مهام ذويهم . وفي الختام نسجل شكرنا وتقديرنا لمجلة الشهداء (الخالدون) .

● حوار / عدنان حبيب جابر

شعبة إعلام مديرية، شهداء كربلاء

المواطنين مهمتها تطبيق قانون المؤسسة المادة (١٩) الفقرة (٣) التي تنص على ((يمنح ذوو الشهيد حق اختيار المكان الذي يرغبون العمل فيه في مجال عمله فيه في مجال عمله الوظيفي لمرة واحدة واعطائهم الأولوية بالتعيين وتولي الوظائف العامة عند توفر الاختصاص)) . وتم استقبال طلبات ذوي الشهداء وترويج معاملاتهم في الشعبة أعلاه وبلغ عدد المعاملات (٤٢) معاملة ، وتم اجراء اللازم من قبل القسم المذكور واجراء مخاطبات مع الدوائر المعنية .

— / هل هناك أمور وتسهيلات أخرى تقدمونها لذوي الشهداء ؟

— / نعم هناك الكثير من التسهيلات والخدمات المقدمة لشريحة ذوي الشهداء ، وخاصة هو ما تقوم به المديرية من تبني مسؤولية مخاطبة الدوائر الرسمية لأي أمر يخص ذوي الشهداء ، وبعبارة أخرى نحن بمثابة حلقة وصل بين ذوي الشهداء ودوائر الدولة . أضف الى ذلك أننا نزود ذوي الشهداء من الدرجة الأولى بتأييد اثبات على أنه من ذوي الشهداء ليتسنى له ترويج معاملات خاصة به في الدوائر المعنية .

— / بالنسبة للتعيينات التي شملت حتى الدرجة الرابعة ما هو مصير المعاملات التي روجت من قبل المشمولين بهذا القانون ، وما هو السقف الزمني للتقديم ؟

— / بالنسبة للسقف الزمني فهو مفتوح لحد الآن وبالإمكان التقديم عن طريق اللجنة الفرعية في المحافظة ، وحسب متابعتنا للموضوع سوف تخصص درجات وظيفية لذوي الشهداء في العام المقبل إن شاء الله .

وبمبلغ اجمالي (٨٨,٠٠٠,٠٠٠) مليون ، وهذه الأموال هي لدعم ذوي الشهداء من اجل الارتقاء بمستوى أفضل وتعويض مافاتهم من حرمان وقد بادرت المؤسسة بتوزيع هدايا للناجحين وخاصة المراحل المنتهية حسب الكشف الذي ذكرناه وبمبلغ اجمالي (٣,٦٠٠,٠٠٠) مليون دينار .

أما بالنسبة لطلبة الدراسات العليا فقد تم تخصيص مبالغ لهم ضمن مراحل متعددة لكل طالب

— / ما هي الرعاية الاجتماعية التي تقدم لعوائل الشهداء ؟

— / أما بالنسبة للاهتمامات الاجتماعية فقد كان للشعبة الاجتماعية التابعة للمديرية عدة نشاطات المادية منها والمعنوية ، أما بالنسبة إلى المادية فهناك إعانات تقدم لعائلة الشهيد وفق ضوابط وضعتها المؤسسة بمبلغ قدره (٢٠٠,٠٠٠) ألف دينار ، وقد وزعت المديرية (٤,١٦٠,٠٠٠) مليون دينار خلال هذا العام وهناك بدل أيجار لكل عائلته ممن لم يستلموا قطعة أرض أو بدل وحدة سكنية تحدد حسب مقدار الإيجار ، وقد وزعت المديرية وبمبلغ اجمالي (١,٢٦٠,٠٠٠) مليون دينار ، وهناك أيضا رعاية اجتماعية صحية التي وزعت إعانات رعاية علاجية لمرضى ذوي الأمراض المستعصية وبمبلغ اجمالي (٤,١٦٠,٠٠٠) مليون دينار .

— / ما هي الاهتمامات الثقافية والإعلامية وهل عملت المؤسسة في اظهار مظلومية الشهداء ؟

— / هناك اهتمامات اعلامية وثقافية تساهم في نشر فكر وثقافة الشهيد والمعاناة التي واجهتها عوائل الشهداء أبان النظام البائد ، ولكن هناك معوقات بهذا الصدد . وهي قلة التخصيص المالي الذي يعيق عمل المديرية ، ولكن استطعنا ان نقدم خلال هذا العام عدة نشاطات عبر وسائل الاعلام المتاحة لفضح جرائم البعث من خلال نشر صفحة اسبوعية في جريدة كربلاء اليوم ، وكذلك من خلال البرنامج التلفزيوني يد الوفاء الذي يعرض على قناة العراقية الفضائية ، وهناك نشاطات أخرى مثل إقامة معارض تعبر عن وحشية النظام السابق وما جرى على الشعب العراقي .

— / من الامتيازات المقدمة لذوي الشهداء (الدرجة الأولى) هو اختيار المكان الوظيفي لمرة واحدة ، فما هو تعليقكم على هذا الموضوع ؟

— / توجد في مديريتنا وحدة شؤون

من قصص الضحايا براءة في غيابات المجهول

غُيِبَ الطفل في ربيع الخامس، منذ عام ١٩٩١، والى يومنا هذا، بـ (كفالة) جيش علي الكيمياوي، ابان اقتحامه البصرة بحثاً عن المجاهدين في انتفاضة شعبان .. بدم بارد تلقّف الجيش الطفل من حضن أمه بعد اعتقالهما معا، ليوم واحد .. مطلقين سراحها لوحدها، فيما بقي الطفل بحوزتهم كرهينة ريثما يسلم والد الطفل نفسه، باعتباره مشاركاً في أحداث الشغب كما سمّوها .. بعد أن قلب قضاء (ابو الخصيب) عليهم بمقاومة فلولهم، فيما أنفق الجيش والأمن أوقاتاً طويلة بحثاً عنه دون جدوى ..

العدد الرابع - العدد الأربعون - كانون الأول - 2013

40

وحدها الأم المشتتة الروح ظلت تصارع هذه الأسئلة على امتداد خارطة الهواجس المشوشة التي تصلها عبر بريد ذهولها ..

اربع وعشرون عاماً، ظلت تترقب أن ترى ولدها .. ربما لم تعرفه لو قدر لها رؤيته شاباً غادر صباه .. وأنى لها ذلك .. ثمة خيط رفيع من الأمل لم ينقطع في روح الأمهات إن لم يقفن على قبر شهيدهن ..

سجل الأب الناجي بنفسه، الناجي الذي كلفته نجاته حمل عبء فقدان صغيره كل هذه السنين العجاف والى الأبد، وانقطع آخر خيط، كان الأب وزوجه يتشبثان به ..

سجل الطفل (كرار كريم جاسم) محافظة البصرة، شهيداً في مؤسسة الشهداء بالقرار المرقم (٢٤٩٦)، دون قبر أو شهادة تدل عليه، إلا في قلبي والديه، قبر يتحرك معهما أينما كانا ..

● مكي محمد علي
مديرية، شهداء البصرة



كانت طاعنة في الإجمام إلا استخدمها للقبض على مناوئيه، دون أن تقف في وجهه طفولة أو براءة .. هم لم يفكروا، ماذا لو لم يعد المطلوب، ولم يقع بأيديهم، وماذا لو ظل الصغير معلقاً أمره دون حسم؟ .. كل هذه الأسئلة لم تخطر على بال المهووسين بالفتك والذبح ..

لم يرضوا بأمر الطفل رهينة، لا لشيء سوى تعطشهم للجرائم التي فاقت الخيال .. فشلت التوسلات لإبقائها مكانه، كم تمنّت ان تخوض حربها هي بنفسها دون بديل، وأي بديل؟؟ طفل لم يتسلح بغير براءته، وببدن سستلمه؟؟ زمرة ذئاب تعرف جيداً ما من المتوقع أن يفعلوه ..

كان من المقدّر أن يدخل الطفل حرباً لا يعرف منها في البدء إلا قسوة الأصابع المجرمة التي أفلتت اصابعه الناعمة من رقبة أمه قسراً وهو يتشبث بها (مفرراً) من بكائه ..

لم تبادله الأم إلا بنظرات وداع مضخمة بدموعها، لتواجه هي ولوحدها صدمة الكارثة التي حلت بها، عليها ان تشطر ما تبقى من صبرها لنصفين، نصف لتخوض به حربها مع فقدان فلذة كبدها، وتركه في فك المجهول، ونصف للمخاوف التي لا تعرف نهايتها عن زوجها المطلوب، يبدو أن هوس البعث لم يبق وسيلة ولو



شهداء العراق شموخ وكبرياء

ونحن نعيش أجواء شهر محرم الحرام شهر الملحمة الحسينية الخالدة لا بد أن نقف بكل إجلال وكبرياء أمام السيدة العظيمة الفاضلة (زينب بنت الإمام علي عليها السلام) تلك المرأة البطلة التي وقفت بكل صلابة وشجاعة ليس لها نظير في تاريخ العالم أمام الطاغوت، تلك الوقفة في مجلس يزيد وخاطبته قائلة (يا يزيد كد كيدك وإسعى سعيك فوالله لن تمحو ذكرنا).

إمرأة وقفت بمواجهة الطاغوت الذي يطيح بالرؤوس التي تواجهه بأقل مما قالت له زينب، فعلينا في هذه الأيام الخوالد لا بد أن نستذكر شهيداتنا ومواقفهن في مقارعة ومواجهة الطاغوت وأن نقف أمام المواقف الشجاعة للعلوية (آمنة الصدر) والدكتورة (سلوى البحراني) وغيرهن الكثيرات والتي تشرفت مؤسسة الشهداء بوضع حجر الأساس لنصب الشهيدة العراقية التي يضمر على جدرانها أكثر من ألف ومائتي إسم للشهيدات في واحد من أكبر الصروح التي تمجد الشهادة وبطولة المرأة العراقية التي قدمت أختها وزوجها وابنها قربان لحرية العراق تأسيساً بالعقيلة الهاشمية زينب عليها السلام تلك المرأة التي كبرياتها سما سمواً وشموخاً وسارت على نهجها أمهات الشهداء وأخواتهم ونسائهم في ملحمة جهادية وقف العالم مبهوراً للصلاية والعز والإباء للمرأة العراقية المجاهدة هذه التي مثلت رمزاً وطنياً ولا تزال تمارس الدور المرسوم لها بكل شجاعة وإصرار في مواجهة قوى الإستكبار العالمي وقوى الشر الظلامية متمثلة بالقاعدة والدول والحواضر التي تدعمها مادياً ومعنوياً. إنها المرأة العراقية التي هي إمتداد لتلك العظيمة التي تسبح كواكب الفضاء في فضاءها، أجل إنها زينب وما أدراك ما زينب!

هي زينب بنت حيدة الوصي وفاطم...
وهي الشقيقة للحسين والحسن...

لنقف بإجلال واحترام ونحنى أمام القامة الشامخة للسيدة زينب بنت علي عليها السلام ليس لبطلتها فقط بل لعلمها كذلك وهي العاملة الغير معلمة.
رحم الله شهيداتنا فإنهن من رموز عزنا وفخرنا في عراقنا الجديد.

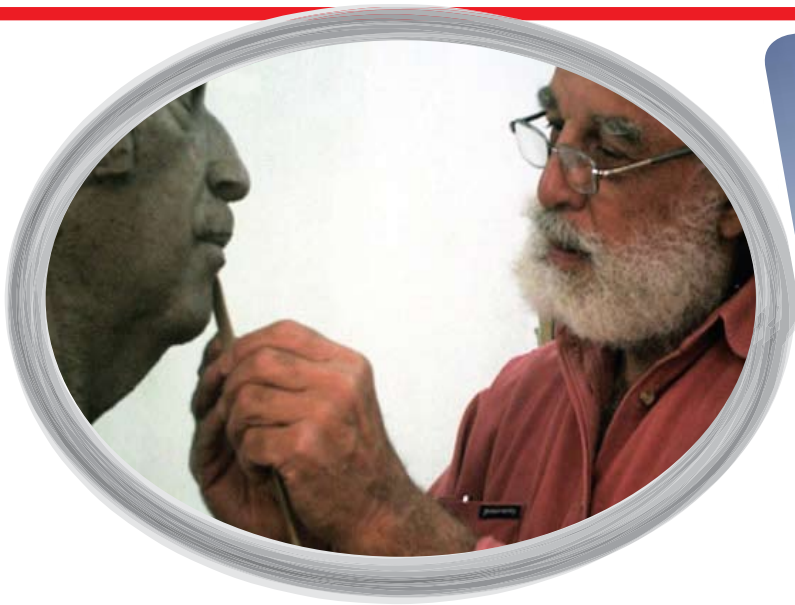
● مدير التحرير

الحسين نداء العقيدة وبحر العطاء

إن العقيدة تصهر الإنسان لدرجة تجعله وحدة متماسكة مع معاني الكمال والسمو، بحيث لا يمكن الفصل بينهما بأي شكل من الأشكال. وليس كبيراً على الإمام الحسين (ع) أن يصبح رائد الإنسانية ومثلها الأعلى وصاحب أول ثورة خالدة في تاريخ الإسلام، وتاريخ الأديان السماوية الأخرى، بعد النبي والأمام علي عليهما الصلاة والسلام. فالعقيدة مصب زاهر يبدأ من محمد (ص) وإلى الأمام علي (ع) ومن ثم الأمام الحسن والحسين عليهما السلام فإذا كان هذا الإمتداد، فهذه هي الرسالة السماوية من ذلك اللب الأصيل الطاهر...

وعادةً عندما تقوم ثورة فإنها تتحدث عن الشخصية الشاملة التي هي جزءٌ منها والواجهة الحقيقية لها، والتي تمثلت بقائدها وعنوانها (أبو الأحرار) عليه السلام، وثورته التي كانت من أجل استنهاض الوعي الفكري وتعديل مسار هذه الأمة من الانحراف وإصلاحها ومن أجل الإنسانية أولاً وأخيراً، وشخصية الإمام الحسين (ع) هي محيط واسع من المثل الأدبية والأخلاق النبوية وثورته فضاء واسع من المعطيات الأخلاقية والعقائدية، ولعل أبرز سمة من سمات العظمة في هذه الشخصية. هو عندما قال الرسول الكريم (ص): حسين مني وأنا من حسين "رواه مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ١٧٢". فهو عليه السلام صورة للخلق المحمدي والكمال العلوي ومجمع الفضائل والمكارم وسيد أباة الضيم ومنه تعلم الناس الإباء وبموقفه يوم عاشوراء أعطى الأمة الإسلامية درساً علمياً في مجابهة الظالمين والوقوف بوجه العتاة الكافرين من بني أمية وصراهم على الخلافة التي يعتبرونها مركباً يقودهم للحياة والسلطان وانقياد الدنيا وفق أهواء النفس ومطالبها مخالفين شريعة السماء التي بلغ بها الرسول الكريم (ص) في غدير خم حيث قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، "رواه المستدرک على الصحيحين ج ٣ ص ١٤٨، والحاكم في كتاب السنة ج ٢ ص ٦٣٠"، ولكن بني أمية وصراهم الباطل ضد سيد الشهداء أدى إلى انقسام مريع في جسد الأمة الإسلامية وتغيير مسيرتها الروحية والتاريخية لأمة الإسلام، فالإمام الحسين (ع) تاريخ لثورة ورمز لقضية، لم يقف عند حدود عناصر الأحداث وأبعاد وقائعها، المتمثلة في رمزية واقعة الطف، وشعائر ذكرى كربلاء، ومضامين حدث التضحية، مدلولات مظلومية الحسين، ومعنى مفهوم الثورة فحسب بل تحول إرثها التاريخي الثر إلى عطاء فكري متجدد، دافعاً إلى تحريك واستنهاض الروح النضالية لدى المظلومين والمستضعفين في فضاء لا حدود زمانية أو مكانية لمساحته، ومن السهولة تتبع واستجلاء تلك المعطيات سواء كانت كفاحاً ثورياً أو حراكاً فكرياً على أرض الواقع، فلقد سطرت في صفحات التاريخ أحداثاً مستمدة من ثورة الحسين (ع) على المدى القريب والبعيد، حيث أوقدت النهضة الحسينية شعلة في أعماق التاريخ لم تنطفئ جذوتها لتبقى خالدة لأبد الدهر...

● مشتاق زامل



آخر عمالة المدرسة النحتية العراقية

تجربته تجربة فنية متميزة

طبعت التشكيل العراقي طوال أكثر من نصف قرن

النحات نداء كاظم

طالب ثم طاهر جميل وصباحي الجرججي ثم ابراهيم زاير وعامر العبيدي وخالد النائب وسلمان عباس ويحيى الشيخ ، عمل في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ثم أصبح مديراً للمصاهر الفنية التابعة لوزارة الثقافة ، ونحت تمثاله الشهير للشاعر بدر شاكر السياب عام ١٩٧٠م ثم تمثال أبي تمام في الموصل وتمثال الفراهيدي في البصرة ، نصب مصهراً جديداً للنحت في وزارة الشباب ثم غادر العراق الى ايطاليا والتقى النحات العالمي اميليو غريغو وفادسيني ورمائزو خلال دراسته الجامعية هناك ، والتي اكملها عام ١٩٧٧م وأكمل دراسة الدبلوم في صناعة الميداليات والعملية في دار العملة الايطالية العريقة ، ثم اكمل دراسة الدبلوم في الكرافيك ، ثم عاد الى العراق ١٩٨٠م وانجز اعمال نحتية للادباء والشعراء وشارك في المعارض والمسابقات الفنية.

● الخالدون

الموصل ، وغيرها من التماثيل في بغداد ، وأبدع الكثير من البورتريهات لشعراء وأدباء ومثقفين عراقيين . ولد الفنان نداء كاظم في مدينة البصرة وأمضى دراسته الابتدائية والثانوية فيها ، وكانت هوايته في النحت قد تفتحت فحنت مجموعة من أعمال الطين والخشب ، انتقلت عائلته الى بغداد عام ١٩٥٩ م التحق مباشرة في معهد الفنون الجميلة قسم النحت فدرس على يد أساتذة النحت الكبار آنذاك مثل خالد الرحال وعبد الرحمن الكيلاني ومحمد الحسني ، وبعد تخرجه أسس مع الفنانين التشكيليين طالب مكي وصالح الجميبي وفائق حسن (جماعة المجددين) عام ١٩٦٥م وأصدروا بياناً فنياً وضح المهاد النظري لهم ، ورافق تاسيس هذه الجماعة معرض تشكيلي في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث واستمرت معارض جماعة المجددين زهاء خمسة معارض كان آخرها عام ١٩٧٠م وانظم لهم مجموعة أخرى من الفنانين هم سالم الدباغ وعلي

ربما كان النحت هو اقدم الفنون العراقية القديمة والتي رسخت في ذاكرة التاريخ العراقي من خلال منحوتات سومر وأكد وبابل وأشور وقد تجدد هذا النحت العراقي بشكله الحديث على يد مجموعة من النحاتين العراقيين المبدعين . ومن أعلام النحت العراقي الحديث الذي كانت أعماله المتميزة علامة واضحة في تاريخ هذا الفن الاستاذ النحات نداء كاظم . ينتمي الفنان نداء كاظم الى تجربة فنية متميزة ، طبعت التشكيل العراقي طوال اكثر من نصف قرن وتفاوتت على مستوى المنطقة ، ووصلت ملامحها الى العالم . . انها تجربة التشكيليين العراقيين الرواد امثال جواد سليم وفائق حسن وحافظ الدروبي ، وصولاً الى خالد الرحال ومحمد غني حكمت وغيرهم . . الامر الذي يجعل من هذا الفنان الذي مازال متقدداً حماساً وابداعاً ، تاريخاً يمشي على الارض . أنجز الفنان النحات نداء كاظم خلال مسيرته الإبداعية الكثير من التماثيل مثل تمثالي السياب والفراهيدي في البصرة وتمثال أبو تمام في

عمر مديد... يا مجلة الشهادة والشهداء



رئيس التحرير

fahiem_46@yahoo.com

أول خطوات الخامسة من سنين العمر الفتى تخطوها مجلة (الخالدون) لتستمر في مسيرتها التي بدأتها يوم إنطلق العدد الأول بإصرار من تعهدوا على صنع انطلاقتها لتكون الصوت المعبر عن أسمى ما يحمله الإنسان في حياته وطهارة علاقته بخالقه (الشهادة) التي يحملها أنقى المقربين من الله تعالى وهو (الشهيد) اتمت الخالدون سنواتها الأربع بعد ولادة أربعين عدداً وهي تتجول وتتناقل بين أنظار وأكف قرائها من كل الأطياف حاملة عنواناً سمته القدسية وهدفه فضح الظلم والظالمين وتمجيد مسيرة من قدموا أنفسهم لكي يبقى شعبهم نقي المسيرة والتوجه ، لقد أدت مجلة (الخالدون) دورها المرسوم والمخطط لها أن تسير على نهجه وتخطت مراحل فيها ما يعيق المسيرة ويصعب الخطى واستطاعت ان ترتفع على مكان يستحسنه الكثير ممن يلماوا بعمل المسيرة لوسائل الاعلام ومع ذلك لا نتناسى الآراء التي يتحمس بعضها من أجل المسيرة الحميدة والجيدة وبعضها رأي عفوي لا يستحسن الصيغ في طرح الآراء ومع هذا فإن هيئة تحرير مجلة (الخالدون) على استعداد للأخذ بكل الآراء ومن كل المستويات التي من شأنها المساهمة في دفع المسيرة الى الأمام حتى نكتب للنجاح أسسه الصائبة ونغلق من الهفوات التي تحدث في بعض الاحيان أي مجال لها . . . ونتعهد للجميع من أن مجلة (الخالدون) سوف لن تحيد عن هدف النجاح ولن تجعل للفشل مكاناً وهذا يقيناً منا للدعم الذي نلتقاه من المسؤولين في المؤسسة وعلى رأسهم معالي رئيس المؤسسة وولييه المشرف على الإعلام وإصدار المجلة واعضاء مجلس رعاية المؤسسة وكل منتسبيها . . . ونؤكد لكل القراء ومن تصل اليهم (الخالدون) على أننا في هيئة التحرير لا نستغني عن آرائهم ومقترحاتهم التي تساهم بشكل فاعل في تعزيز مسيرة مجلة (الخالدون) وتحقيق نجاحها وتطريز صفحاتها بما يطيب لنفس وذهن المتلقي والتي تساهم في تحقيق المكانة الأسمى للمجلة . . .

تحية للشهداء ولذويهم الذين من أجلهم ولدت مجلة (الخالدون) ، وتحية لكل من يقف وراء مساندة ورغد مجلة (الخالدون) من أجل إستمرارها ، وتحية لكل القراء ولكل من بصم بصمة على صفحات مجلة (الخالدون) ، وليكن الجميع في عون مجلة القضية السامية من أجل الإنطلاقة الهادفة لها وعمر مديد يا مجلة الشهادة والشهداء

40

السنة الرابعة - العدد الأربعون - كانون الأول - 2013





عروس الغراف تحفها بساتين الرمان قلعة سكر حفيدة سومر وبقية حضارة الاجداد

الموقع وسميت بأسمه لذلك أطلق على هذه المدينة أسم قلعة سكر إلا أن هناك رأي آخر يعود بتاريخ هذه المدينة الى أبعد من ذلك ويؤكد أن مدينة قلعة سكر قد كانت مسكونة قبل مجيء الشيخ سكر المشلب من قبل أحد شيوخ الخزاعل وهو الشيخ جنديل بن محمد الخزعلي الذي أسس المدينة وسكنها هو وبعض أفراد عشيرته ومجاميع من الفلاحين الذين جاءوا معه من منطقة سوق النواشي التي تسمى حالياً "سوق الشيوخ" حيث وجد أن الأرض في هذه المنطقة صالحة لزراعة الشلب ، من حيث خصوبة التربة ووفرة المياه ، وهو أول من زرع الشلب في هذه البقعة قبل أن يصلها الشيخ سكر المشلب ، البدوي القادم من صحراء نجد والدليل الذي يسوقه أصحاب هذا الرأي وبإعتراف الدكتور عبد الرزاق مطلق الفهد أن البيوت التي شيدها الشيخ جنديل كانت مبنية من حجارة الأثار المتواجدة

أن هذه المدينة تأسست عام ١٨٧٣م ، حين أعطى الشيخ ناصر باشا السعدون ، الشيخ سكر بن يعكوب المشلب الذي ينتمي الى قبيلة عنزة ، والذي كان يسكن هو وأفراد قبيلته في أطراف صحراء السماوة بعد قدومهم من نجد وكانوا رعاة ابل ثم أنتقلوا الى كربلاء ومنها انتقلوا الى منطقة الجزيرة في عهد الوالي مدحت باشا " ١٨٦٩ - ١٨٧٣ " ومن ثم انتقلوا الى الموقع الحالي لمدينة قلعة سكر . ووجدوها مكاناً مناسباً من حيث المناخ المعتدل ، وحسن الموقع ، وكانت هذه المنطقة تضم أثراً كثيرة لازالت بعض شواخصها باقية لغاية اليوم تدعى محليا " أيشان أبو صخير" وكان وصول الشيخ سكر المشلب النجدي لأصل الى هذا الموقع حسب ما يقول الدكتور عبد الرزاق مطلق الفهد في حدود عام " ١٨٧٠ - ١٨٧٣ " حيث بدأ الشيخ سكر ببناء قلعة من الطين والحجر المتوفر من بقايا أثار السومرية والآكديّة في

مدينه شامخة من مدن الجنوب ، تقف راسخة البنيان على ضفاف الغراف ، خالدة مخلدة عبر التاريخ ، مدينه تفوح منها رائحة القداح ومذاق تمورها المميزة ، ورماتها المشهور ، مدينه النخيل والبساتين العامرة ، المدينة التي وهبت الوطن خيرة الرجال في شتى صنوف العلم والمعرفة أنها قلعة سكر وقد خلدها التاريخ حيث أطلق عليها العديد من الكتاب أسم " قلعة الثوار " المدينة التي لم تهادن أو ترضخ لطامع أو محتل أو دكتاتور منذ العهد العثماني ولغاية اليوم .
تأريخ التأسيس والتسمية

أختلف المؤرخون حول التاريخ الحقيقي لتأسيس هذه المدينة ولأزال التاريخ الحقيقي لتأسيسها مثار جدل ونقاش حيث يقول البروفسور الدكتور عبد الرزاق مطلق الفهد في كتابه المعنون " قلعة سكر - دراسة في الحركة الوطنية في الغراف "

في المنطقة حيث لازالت تلك البنايات موجودة لغاية اليوم وأغلب حجارتها تحمل النقوش المسمارية كما أن مواقع سكن الشيخ جنديل وأفراد عشيرته هي في مواقع رئيسية من المدينة وليس في أطرافها أو على حافات المدينة . إلا أن النعرة الطائفية للباشا ناصر السعدون ، النجدي الأصل والخلافات والمشاحنات التي كانت قائمة مابين العشائر العراقية الأصلية ومابين الحكم العثماني ، كانت السبب في أن يقرب ناصر باشا السعدون القبائل النجدية المهاجرة من نجد الى العراق لكي يكسر من شوكة العشائر العراقية الأصلية وهذه كانت سياسته المتبعة في العهد العثماني وقد أستغلها ناصر باشا السعدون " ناصر الأشقر" لتحقيق الغلبة لبית السعدون على حساب العشائر العراقية الأصلية وهذا ما يقوله المؤرخون .

سأهم هو وغيره من بيت السعدون بتغيير اسم مدينة "سوق النواشي" الى "سوق الشيوخ" وهو نفس الباشا الذي سمي مدينة الناصرية بأسمه!! نحن هنا في هذه النبذة المختصرة جدا عن تأسيس مدينة قلعة سكر نطرح مختلف الأفكار التي تؤثر لتاريخ تأسيس هذه المدينة .

قلعة سكر من قضاء الى ناحية!!

[illegible]

بعد الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٤م واحتلالهم لمدينة الناصرية في ٢٥ تموز ١٩١٥م ولم يستطع المحتلون فرض سيطرتهم على مناطق الشطرة والغراف وقلعة سكر إلا في عام ١٩١٨ ولقوة عشائرها ومناهضتها للاحتلال وفي هذا العام طبق الاحتلال البريطاني نظام الادارة المدنية التي قسمت العراق الى ألوية وهذه الألوية قسّمت الى مراكز وهذه قسّمت الى مديريات ، وأصبح لواء المنتفك يتكون من اربعة مراكز تحت ادارة الحاكم السياسي البريطاني وهي :-

• مركز الناصرية :- وتضم مدينة الناصرية
المركز الرئيسي للمنطقة ومديرتي الدراجي
والبطحاء وأدمجت معها نواحي ابو جداعة
والعكير والمكير "أور".

مركز الشرطة:- مديرية الدّوایة ، ومديرية
سویج تکیان

مركز سوق الشيوخ: - مديرية الخميسية،
الحمار، ناحية العيكة

مركز قلعة سكر:- ناحية الكراي " الرفاعي
حاليا"

وأصبحت مدينة قلعة سكر مركزاً لإدارة الغرّاف وذلك نتيجة لطيب مناخها وكثرة خيراتها وأهمية موقعها الجغرافي ودرجة تطور سكانها مدنياً" وأسّتمر هذا الحال لغاية عام ١٩٢٨م حين أصدر رئيس الوزراء آنذاك عبد المحسن السعدون أمراً وزارياً بتحويل قلعة سكر الى ناحية وتغيير اسم الكرادي الى اسم الرفاعي تيمناً باسم سيد أحمد الرفاعي!

وفعلا تم ذلك في عام ١٩٢٨م واصبح منصب
القضاء لمدينة الرفاعي

والياً تعد قلعة سكر واحدة من أكبر النواحي في جنوب العراق التابعة إلى محافظة ذي قار تأسست عام ١٨٦٣ ميلادية . وتقع على ضفاف نهر الغراف الذي يتفرع من نهر دجلة الخالد عند مدينة الكوت (محافظة واسط) ويمر باراضي محافظة واسط ومحافظة ذي قار وينتهي عند الناصرية

وعدد سكان المدينة اليوم يتجاوز المئة الف نسمة وهي من المدن التي تضم قسماً من الاثار السومرية مثل تل الكحلاء وتل أبو عمود بالقرب من منطقة عكيل اما موقعها فهي تقع وسطاً بين اربع محافظات من الشمال مدينة الكوت ومن الجنوب مدينة الناصرية ومن الشرق مدينة العمارة ومن الغرب مدينة البوآنية وتبعد عن مدينة الناصرية بـ ١٠٠

كم وعن بغداد ب ٢٦٠ كم اما مناخها فهو معتدل وهي منطقة زراعية ومدينة حامة حيث البساتين على ضفاف الغراف كثيره وكانت القلعة مشهوره بزراعة الرمان المميز ذو المذاق الحلو وتشتهر أيضا بالجبن(الذي يصنعه المعدان بالقرب من قلعة سكر) ومن اعلامها المشهورين السيد عزيز الحاج علي السياسي المخضرم والسيد عبد المجيد عباس الحيدري مندوب العراق لدى الأمم المتحدة ووزير المواصلات في العهد الملكي وولادة الشاعر العراقي المعروف عريان السيد خلف والفنان التشكيلي المرحوم شاكرك حسن آل سعيد ومسقط رأس الشاعرة د. ماجدة غضبان المشلب وغيرهم الكثير ..

قلعة سكر اشتهرت بأشجار الرمان وذكرها الشاعر المرحوم زامل سعيد فتاح .

قلعة سكر تنتج مشتقات الحليب بكميات هائلة القيمر- الجبن -(الروبة) واشتهر قيمر وجبن القلعة ، ويتبضع اهالي ذي قار من إنتاجها بل تعتبر هدية كبيرة لأهالي بغداد، يذكر السير (برسي كوكس المندوب السامي البريطاني في الناصرية) في مذكراته ان مدينة قلعة سكر تقع على

ربوة عالية وتحيط بها بساتين النخيل من جميع اتجاهاتها، هواؤها عليل، وورد ذكر قلعة سكر في مذكرات المرحوم علي الوردي الجزء الخامس القسم الثاني، انطلقت ثورة العشرين في حوض نهر الغراف يوم ١٤/٧/١٩٢٠ حيث ظهر التحفز بين الشباب واعترضوا موكب الحاكم البريطاني (كمرار فوردي) وامطروه بوابل من النيران وطلب النجدة من بغداد واسقط الثوار إحدى الطائرات التي جاءت لإنقاذه بعدها انطلق الثوار إلى قائمقامية القضاء وانزلوا العلم البريطاني وابدلوه بالعلم العراقي، ورد ذلك عن طريق اذاعة B.B.C البريطانية لعدة مرات من خلال البرنامج السياسي بين السائل والمجيب يشير تعداد عام ١٩٣٤ إلى ان عدد سكان القلعة ٣٥٠٠ نسمة وعام ١٩٤٧ (٥٠٠٠) نسمة وعام ١٩٥٧ (٧٥٠٠) نسمة وعدد الوحدات السكانية (١٥٠٠) وحدة سكنية اما تعداد نفوس المدينة الآن ١١٠٠٠ الف نسمة و ١٢٠٠٠ الف وحدة سكنية، قلعة سكر مدينة ذات حركة انسيابية وحيث تتوسط عقدة المواصلات بين المحافظات (العمارة - الدبوانية - بغداد- ذي قار- البصرة) وذات حركة تجارية كبيرة حيث احتلت أعلى درجة من الاقتراض لمصرف الرشيد لتسجيل المؤسسات التجارية ومحال العمل، لقد رحل أبو نؤاس من بغداد ليحط رحاله في قلعة سكر مؤقتا بعد سقوط النظام هرباً من العاصمة خجلاً من الارهاب ليجد أكثر اماناً واستقراراً، يعجبك منظر المدينة ليلاً حيث الانوار والاضواء الجميلة والمطاعم المنتشرة ومحال المرطبات على ضفة نهر الغراف الخالد لقد تلتف (انتميا) الملك السومري بشق نهر الغراف الذي اعاد له الملك فيصل الأول الروح عام ١٩٣٤. تغفو أو (تتربع) قلعة سكر على حافتي نهر الغراف وتنتشر العشائر العربية على ضفتيها (بني رجاب_ ال حميد) ورد ذكر هذه المدينة في العصر العباسي (أرض السواد) بارضي كسكر. تضم المدينة بين ابنائها اقلية من الاكراد الفيليين ويوجد حي باسمهم (حي الكرد) والعرب الشيعة الغالبة العظمى وهي من المدن العراقية التي اشتركت بـ ثورة العشرين ضد الانتداب البريطاني وكانت المدينة محط انظار الكثير فحيث كان من نزلائها اية الله العظمى الشيخ مفيد حاج علي الفقيه اللبناني

● اعداد/ الخالدون

من أجل الحفاظ على سلامة اللغة العربية



اللغة: تعريفها.. نشأتها

معناه، كما أوضح ابن جني وكثيرون غيره، أن الله أقدّر الإنسان على وضع الألفاظ. ٢ نظرية الإصطلاح: تذهب بأن اللغة ابتدعت بالتواضع والإتفاق. ومن أنصار هذه النظرية ابن جني وكثيرون غيره. يقول ابن جني: "غير أنّ أكثر أهل النظر على أن أصل اللغة إنما هو تواضع واصطلاح، لا وحي وتوقيف". لكن ليس لهذه النظرية سند نقلي أو تاريخي، "بل إن ما تقرّره ليتعارض مع النواميس العامة التي تسير عليها النظم الاجتماعية. فعهداً بهذه النظم، أنها لا ترتجل ارتجالاً ولا تخلق خلقاً، بل تتكوّن بالتدريج من تلقاء نفسها. هذا إلى أنّ التواضع على التسمية، يتوقّف في كثير من مظاهره، على لغة صوتية يتفاهم بها المتواضعون. فما يجعله أصحاب هذه

اهتمّ الباحثون منذ أقدم العصور بموضوع نشأة اللغة، ذلك أن اللغة من أهم المؤسسات الاجتماعية عند الإنسان، وهي إحدى مميّزاته الرئيسية التي تميّزه عن الحيوان. وربما كان موضوع نشأة اللغة من أقدم المشاكل الفكرية التي جابهت عقل الإنسان، فكثرت البحوث فيه وتعدّدت الآراء بصده. ويمكننا عموماً أن نردّ هذه الآراء جميعاً، إلى نظريات أهمّها:

١ نظرية التوقيف: تذهب بأن اللغة وحي من عند الله، وقد قال بهذه النظرية ابن فارس، وكثيرون غيره. ودليل هؤلاء نقلي لا عقلي، ذلك أنهم يعتمدون على الآية: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا" (البقرة: الآية ٣١). وعلم اللغة اليوم، يرفض هذه النظرية، فقلوله تعالى: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا"، يحتمل أن يكون

مجموع الألفاظ والقواعد التي تتعلّق بوظيفة التخاطب والتفاهم بين جماعة من الناس، وهي تعبّر عن الفئة الناطقة بها، ونفسيّتها، وعقليّتها، وطباعها ومناخها الاجتماعيّ والتاريخي. -و أنّها: " مجموعة مفردات الكلام وقواعد توليفها التي تميّز جماعة بشرية معيّنة تتبادل بواسطتها أفكار اللغة"

- ويعدّ هذا التعريف من أشمل التعريفات: اللغة ظاهرة سيكولوجية اجتماعية ثقافية، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد. تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت، عن طريق الإختبار، معاني مقرّرة في الذهن. وبهذا النظام الرمزي الصوتي، تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل. نشأتها:

النظرية منشأ اللغة، يتوقف هو نفسه على وجودها من قبل".

٣- نظرية محاكاة أصوات الطبيعة، أو نظرية اليو-وو: تذهب إلى أن أصل اللغة محاكاة أصوات الطبيعة، كأصوات الحيوان، وأصوات مظاهر الطبيعة، والتي تحدثها الأفعال عند وقوعها، ثم تطورت الألفاظ الدالة على المحاكاة، وارتقت بفعل إرتقاء العقلية الإنسانية وتقدم الحضارة. وقد قبل ابن جنّي هذه النظرية. وقال إن من سنن العرب تسميتهم الأشياء بأصواتها، كالخازبان لصوته، والبط لصوته..

والواقع أن لهذه النظرية ما يؤيدها، فالطائر المسمى cuckoo بالإنكليزية إنما سمّي بالصوت الذي يحدثه، والهرّة سمّيت "مو" في المصرية القديمة وفي الصينية، نسبة للصوت الذي تحدثه. ويذهب بعض اللغويين المحدثين إلى أن "هذه النظرية هي أدنى نظريات هذا البحث إلى الصحة، وأقربها إلى المعقول، وأكثرها اتفاقاً مع طبيعة الأمور وسنن النشوء والغترقاء الخاضعة لها الكائنات لها الكائنات وظواهر الطبيعة الاجتماعية.. ومن أهم أدلتها أن المراحل التي نقرّرها بصدد اللغة الإنسانية، تتفق في الكثير من وجوها مع مراحل الإرتقاء اللغوي عند الطفل. وقد ثبت أن الطفل في المرحلة السابقة لمرحلة الكلام، يلجأ في تعبيره الإرادي إلى محاكاة إلى محاكاة الأصوات الطبيعية... نقد هذه النظرية: قد وجّهت إلى هذه النظرية انتقادات أساسية، منها أنه لو كان هناك علاقة بين الكلمات وأصوات مسمياتها، لكانت الحيوانات والأشياء التي تحدث أصواتاً لها الأسماء نفسها في كل اللغات، لأنها تحدث الأصوات نفسها في كل بقاع الأرض. وإن كانت هذه النظرية التي كشفت العلاقة الصوتية بين بعض الأسماء وبعض مسمياتها، فإنها تشكل أقل من واحد بالألف من مجموع كلمات اللغة، فكيف سمّيت الأسماء التي لا صوت لها؟ من ناحية أخرى، أثبتت الدراسات الفيلوجية للغات الشعوب البدائية (كلغات الهنود الحمر، والزنج، وأهل أستراليا الأصليين)، أن هذه اللغات ليست بدائية ولا قديمة، بل حديثة نسبة إلى عمر اللغة، فوّرأ كل منها تاريخ مديد لا يعلم له بدء، تطوّر خلاله صرفها ونحوها وأساليبها.

٤- نظرية محاكاة الأصوات معانيها أو نظرية Ding dong:

تذهب هذه النظرية إلى أن جرس الكلمة يدل

على معناها. ويظهر أن هذه النظرية أعجبت ابن جنّي أشدّ إعجاب. فأفرد لها بابين سمّى الأول: "باب في تصاقب الألفاظ لتساقب المعاني"، وأطلق على الثاني اسم "باب في إمساس الألفاظ أشباه المعاني"

..... نكتفي هنا بهذه النظرية. ولكن هذه النظرية رفضت كسابقتها، إذ لا تستند إلا على كلمات قليلة، وهي تعجز عن أن تفسّر لنا كيف استغلّ مبدأ "حكاية الصوت" في آلاف الكلمات التي لا نرى لها أي علاقة بين معناها وصوتها. فمثلاً: ما العلاقة بين لفظة إبريق ومعناها؟ أو في لفظة المنضدة؟... ليس هناك علاقة ظاهرة، إنما العلاقة بسلوكولوجية، أي من نوع قرّن الأصوات بصور قائمة في العقل.

٥- نظرية الأصوات التعجبية العاطفية أو نظرية: Pooh-pooh وتذهب إلى أن اللغة الإنسانية بدأت في صور تعجبية عاطفية، صدرت عن الإنسان بصورة غريزية للتعبير عن إنفعالاته من فرح، أو وجع، أو حزن، أو استغراب، أو تقزّز. إلخ. فنحن عندما نتأفّف نقول: "أف" أو "أوف". والساميون عندما يتحسّرون أو يتلهّفون فيقولون: "وي". وقد رفضت هذه النظرية للأسباب نفسها التي رفضت بها النظرية السابقة.

٦- نظرية للإستجابة الصوتية للحركة العضلية: ملخصها أن اللغة الإنسانية بدأت بالمقاطع الطبيعية التي يتفوّه بها الإنسان عفويًا، عندما يستعمل أعضاء جسمه في العمل اليدوي، كما نسمع إذا وقفنا بقرب عامل يقطع شجرة أو صخرًا، أو بجانب رجل يحمل ثقلاً... إلخ. وقد رفضت هذه النظرية كسابقتها، وللأسباب نفسها.

وهكذا نرى أن النظريات التي حاولت تفسير نشأة اللغة، رفضت جميعاً، لأنها لم تفسّر إلا جانباً ضيقاً من اللغة. وتطوّر الإنسان من حيوان أبكم، إن صحّ التعبير، إلى حيوان ناطق، يكتنفه الكثير من الغموض بسبب رجوعه إلى عهود سحيقة في القدم. ولا نستطيع هتك هذه الحجب، إلا بالخيال والحدس، والغيبيات. وهذه الأمور يرفضها علم اللغة الحديث، لأن هذا العلم لا يبحث إلا في ما تؤكده "المادة" المحسوسة. وهذا ما جعل الجمعية اللغوية الفرنسية تمنع بقانون إلقاء محاضرات في موضوع نشأة اللغة.

اللهجة

● الخالدون

لغة محلية تختلف عن اللغة الفصحى من حيث اللفظ والقواعد والمفردات

١. اللهجة - لهجة:

اللهجة: ما يتعلّل به قبل وقت تناول الطعام، كاللهجة. ٢. اللهجة - لهجة: اللهجة: اللسان، أو طرفه. واللهجة لغة الإنسان التي جبل عليها فاعتادها. يقال: فلان فصيح اللهجة، وصادق اللهجة. واللهجة طريقة من طرق الأداء في اللغة. واللهجة جرس الكلام.

٣. لهجة: - وجبة طعام خفيفة قبل الغذاء ٤. لهجة:

١ - لهجة: لغة الإنسان التي خلق وفطر عليها واعتادها: «هو صادق اللهجة». ٢ - لهجة: طرف اللسان.

٥. لهجة - لهجة: [ل ه ج]. "أطعمه اللهجة": ما يتعلّل به قبل وقت تناول الطعام، لهجة. ٦. لهجة - لهجة: جمع: لهجات. [ل ه ج].

١. لغة الإنسان التي فطر عليها وتعودها. ٢. "اللهجة المحلية". ٣. "كان شديد اللهجة معه": حاد الكلام. ٤. "لهجة حادة": لهجة حاسمة. ٥. لهجة: جمع لهجات ولهجات:

١ - لغة الإنسان التي جبل عليها فاعتادها "فلان فصيح / صادق اللهجة"، - لهجة عالية

٢ - طريقة من طرق الأداء في اللغة، تتميز بها طبقة أو فئة اجتماعية عن أخرى "لهجة التجار"، - لهجة قروية / مصرية "كلام شديد اللهجة: متسم بالحدة والعنف

٣ - جرس الكلام "أحسست بشدة حزنه من لهجته"، - في لهجته إلحاح على نير بعض الحروف.

٤ - لغة محلية تختلف عن اللغة الفصحى من حيث اللفظ والقواعد والمفردات "لهجة دارجة / عامية / محلية".

٥. علم اللهجات: (العلوم اللغوية) علم يدرس الظواهر والعوامل المتعلقة بحدوث صور من الكلام في لغة من اللغات.

٨. كلام عامي / لهجة عامية: كلام الناس أو أحاديثهم العادية خلاف اللغة الفصحى أو اللغة الأدبية

التوكل والتوكل



مهما تقدم العلم ، وقطعت الحضارة أشواطاً بعيدة في هذه الحياة فإن كل ذلك من موجبات ازدياد الثقة بالله تعالى وترسيخ قواعد الإيمان به ، والاعتراف بعظمته ، وقدرته ، ذلك لأن مجاهر العلم مهما اكتشفت ، وتقدمت فإنها لا تصل إلى حلّ غوامض بعض ما ينطوي عليه هذا الكون من أسرار أرضية أو سماوية (وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) وإذا كانت هذه الاكتشافات نوافذ تطلع منها إلى عظمة الله تعالى وقدرته ، فإن الدعاء في حد ذاته هو المدرسة التي نتعلم فيها كيف نعيش وكيف نفكر ، وكيف نسلك مع الله تعالى ، ومع الناس ، وحتى مع أنفسنا .

ولهذا فالدعاء ليس كما يحلو للبعض أن يعبر عنه بالملهة المحببة لقلوب أماتها المتصوف ، وأفكار خيمنت عليها العزلة بل الدعاء هو المادة الأساسية للغذاء الروحي للإنسان ، فكما يحتاج الفرد منّا إلى غذائين : الجسمي والعقلي ، كذلك هو بأمس الحاجة إلى ما ينمي الروح ، وينشطها فإن نشاط الجسم بنشاط الروح وتقوية معنوياتها قال تعالى : (وقال ربكم أدعوني استجب لكم / النجم ٤٠) والآيات كثيرة في هذا الأثر تدل على حثّ المؤمنين على الدعاء لتقوية الوشائج بينهم وبين المولى عزّ وجلّ والتقرب إليه (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون / البقرة ١٨٦) . ما يعيننا في هذا السرد إن متعلق الدعاء هو الإجابة أو بمعنى آخر أن الإنسان عندما يدعوا ربه لأجل قضاء حاجة إما أن تكون دنيوية بكلا أقسامها المادية والمعنوية والنفسية وإما أن تكون أخروية ليجزيه الجزاء الأوفى ، وهناك بعض متعلقات الإنسان التي تحجب ذلك الدعاء أو بالأحرى تمنعه من الوصول وبالتالي الإجابة من قبله عزّ أسّمه ، ونعرج قليلاً على دعاء الخضر عليه السلام الذي علمه أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد رضوان الله تعالى عليه وهو من خواص أصحابه الذي ذكر فيه أنواع الذنوب التي

تطرق لها الكاتب عز الدين بحر العلوم في كتابه أضواء على دعاء كميل . ونسترسل القليل منها ليستفاد منها قراء المجلة الغراء وهي ست :

أولها : (اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم) ، غفر الشئ ستره والذنوب : جمع ذنب وهو الجرم والإثم ، والعصم : من العصمة وهي المنعة واعتصمت بالله إذا امتنعت بلطفه عن المعصية وعصمه الله بمعنى منعه مما يوبقه وفي الحديث : (ما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي إلا قطعت أسباب السماوات من بين يديه وأسخت الأرض تحته) وقد تضمنت هذه الجملة التماس العبد من ربه غفران الذنوب التي تهتك العصم أي الذنوب التي تكون سبباً في زوال مناعة العبد من الوقوع في موبقات الرذائل ، هذه المناعة أودعها الله عباده بمنحهم جوهر العقل ، وهدهم النجدين (وهديناهم النجدين / البلد ١٠) حيث بأن له طريق الخير كما وضّح لهم طريق الشر فإن أكمل الإنسان عقله ، وامتلأ أوامر ربه ، واجتنب نواهيه كان ذلك الإنسان معصوماً وممنوعاً من الوقوع في كل ما يوصله إلى العقاب الأخروي ، أما لو خالف ما يُمليه العقل عليه من الالتزام بطريق الهداية وركب هواه فالعكس صحيح !

ثانيهما : (اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم) والنقم : جمع نقمة ، وهي العقوبة وكما التمس الداعي في الفقرة السابقة أن يغفر الله له الذنوب التي تهتك العصم كذلك تصرّع للمولى أن يغفر له الذنوب التي تنزل العقوبة بحسب طبعها الأولي الإقتضائي ، أما تلك الذنوب فهي كما جاء عن صادق أهل البيت عليه السلام : (نقض العهد ، وظهور الفاحشة ، وشيوع الكذب ، والحكم بغير ما أنزل الله ، ومنع الزكاة ، وتطيف الكيل) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خمس بخمس قالوا : يا رسول الله ما خمس بخمس ، قال : ما نقض قوم العهد إلا وسلط عليهم عدوهم ، وما ظهرت عنهم الفاحشة إلا وقد فشا فيهم الموت ، وما شاع فيهم الكذب والحكم بغير ما أنزل الله إلا وقد فشا فيهم الفقر ، وما منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر ، وما طفقوا الكيل إلا منعوا النبات وأخذوا بالسنين) أن هذه الذنوب التي مرّ ذكرها لو تأملناها رأينا مفاصلها تنصّب بالمجتمع وتنخر بكيانه وأقل ما يقال إنها من حيث المجموع تضعضع المجتمع وتجرب أبنائه إلى الولايات والهبوط في مسافل الهاوية ، فبعض هذه الذنوب تكفي لإفساد مجتمع بكامله فكيف بمجموعها ! ، وأي مجتمع يرجى منه الخير وأبنائه ينقضون العهد ليسببوا بذلك عدم الالتزام بأمورهم الحياتية بكافة جوانبها فتشيع الفوضى بينهم ، ولذلك يسلط الله عليهم عدوهم كما أخبر عنه (ص) فيما تقدم . وهكذا لو ظهرت الفاحشة فيما بينهم ومنها الزنى أعاذكم الله ولا نحتاج إلى تبيان ما لها من العواقب الوخيمة المضرة في حد ذاتها والمفسدة لأخلاق الأفراد وسلوكهم النفسي ، ولقد كتّب الكثير وبنيوا المضار المترتبة على هذه العملية وغيرها من الجرائم المذكورة في حديثه (ص) فليس من المستبعد أن يكون حصول هذه الخصال الرذيلة وانتشارها موجبا لنزول البلاء وتعجيل العقوبة من باب الوقوف أمام تيار هذه الرذائل ومدى ما تلخفه من آثار تستوجب مثل هذا القمع

الفوري لما في التأخير من عواقب اجتماعية وخيمة .

ثالثها : (اللهم اغفر لي الذنوب التي تُغِيْرُ النِّعَمَ) النِّعَمُ : جمع نعمة وهي ما تَفَضَّلَ الله على عبده من الرزق ، والعافية والسلامة ، وما الى ذلك من ألطافه التي منحها للمخلوقين .

يقول اللغويون : إن نعمة الله ما أعطالها للعبد ممّا لا يتمنى غيره أن يعطيه إيّاها ، وأما الذنوب التي تُغِيْرُ النِّعَمَ فهي كما جاء عن صادق العترة الطاهرة عليهم السلام : (تركُ شكر المنعم ، الافتراء على الله والرسول ، قطع صلةُ الحِمِّ ، تأخير الصلاة عن وقتها ، الديانة ، وترك إغاثة الملهوفين) ولماذا لا تُغِيْرُ هذه الذنوب التي منّ الله بها على عباده ، فشكر المنعم واجبٌ عقلاً ولأن عدم شكره متوعد عليه بنص الآية الكريمة في قوله تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد) والكفر بنعمة الله يكون بعدم شكرها أو بإنكارها ، فكم من نعمة تكون بذاتها نعمةً يشقى بها صاحبها ، وقد يكون عذاباً مؤجلاً إلى أجله في الدنيا ، أو في الآخرة كما يشاء الله ، ولكنه واقع لأن الكفر بنعمة الله لا تمضي بلا عب ، وقطع صلة الرّحم قال فيها باقر علوم الأولين والآخرين عليه السلام : (وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرّحم لتدثران الديار بلاقع من أهلها) والبلقع في اللغة : هي الأرض القفر أي الخالية ، وليتصور الإنسان بيته وهو يرفل بالنعم التي أنعم الله بها عليه من كل جوانبه ، وإذا به قطع رحمه كفر من كل شيء كما يقول الإمام عليه السلام لذلك نرى الإمام علي عليه السلام في هذه الجملة يلتمس من ربه أن يغفر له الذنوب التي تمحق النعم لتبقى نعمة الله متواصلة وليلاً يكون محروماً من فيض لطفه الكريم . نقول حاشا وألف لأمير المؤمنين أن يكون له ذنباً وهو ساقى الحوض وحامل لواء الحمد يوم لا ظلّ إلا ظله ، لكن من باب وضع خارطة طريق للمسلمين إذا صحت العبارة في سبيل إرشادهم لطريق الرشاد .

رابعها : (اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء) ولماذا وكيف تحبس هذه الذنوب الدعاء ، وتمنعه من التأثير في الإجابة مع صدوره من القلب ، ولربما في زمن له حرمة ، أو في مكان له قدسيته ، وبعد كل هذا وذاك فإنه سبحانه قريبٌ وقريب ، وفوق كل ذلك يُجِيبُ دعوة من دعاه ؟ وللإجابة على هذه التساؤلات نقول : إن معنى الدعاء هو المناجاة مع الله ، وهو تعبير

عن حالة العبد النفسية ، وما هو عليه من الالتجاء ، والتضرّع إلى خالقه يتجاوز عن آثامه وخطياه ، أو هو حالة التماس يطلب من ربه ما يريد من توفير النعمة ، أو دفع بلاء ، أو ما شاكل من تمنيات مشروعة ، وهو في كل هذه الحالات يتجه إلى رب مطلع على خفايا الأمور ، ويعلم ما تنطوي عليه السرائر ، قال الإمام الباقر عليه السلام : (ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء ، فإذا أذنب ذنباً خرج من تلك النكتة نكتة سوداء ، فإذا تاب ذهب ذلك السواد وإذا تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض ، ولم يرجع صاحبه إلى خير أبداً) وهو قوله تعالى : (بل ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون) والرّين : هو الحجاب الكثيف والمراد هنا حجاب الذنوب ، والآثام وهذه النكت السوداء في القلب - كما يقول الحديث - ما هي إلا خلفيات هذه الذنوب ، وما تستوجب من قساوة القلب ، وإذا بها حُجِبَ مترامكة تظلم القلب ، وتمنع من وصول النور الإلهي إليه (وخيرُ الدعاء ما صدر عن قلب نقي ، وقلب تقي) ومع سوء النية ، وحُبث السريرة كيف يحافظ الداعي على صدر نقي من كل شائبة ، وقلب تقي سليم من الحواجب المظلمة ؟ لذلك نرى مثال هؤلاء الدعاة هم المعنيين بقول أمير المؤمنين عليه السلام (ثم تدعون فلا يستجاب لكم / نهج البلاغة من وصية له للحسن والحسين عليهما السلام .

خامسها : (اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء) والبلاء : هو الغم ، أما الذنوب التي تكون سبباً في نزول البلاء وتورث الغم ، والتي يتوسل الداعي أن يغفرها له ، فهي كما جاء عن الإمام زين العابدين عليه السلام : (ترك إغاثة الملهوفين ، وترك معاونة المظلوم ، وتضييع الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر) وفي بعض الأخبار إنها سبع (الشرك بالله ، وقتل النفس التي حرم الله تعالى ، وقذف المحصنة ، وأكل مال اليتيم ظلماً ، والزنا ، والفرار من الرّحف ، والسرقة) ولا ينافي أن تكون بعض الذنوب تشترك في التأثير فهي - مثلاً - كما تكون سبباً في نزول النقم ، كذلك تكون سبباً في نزول البلاء وذلك يعود إلى عظم الجرائم حيث تكون مؤثرة بتأثيرين أو أكثر تبعاً لما تخلفه من آثار ومتعلقات اجتماعية سيئة .

سادسها : (اللهم اغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء) والرجاء : هو الأمل ، ورجاء يرجو رجواً أمل به . والذنوب التي تقطع الرجاء هي التي عددها الإمام (ع) بقوله : (اليأس من روح

الله ، والقنوط من رحمة الله ، والثقة بغير الله والتكذيب بوعيد الله) . إن هذه الذنوب بطبيعتها تجعل العبد بعيداً عن ربه ، وتقطع ذلك الاتصال النفسي بين العبد وخالقه ، وعندها يكون مثل هذا الشخص مصداقاً للآية الكريمة : (ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون / الحجر ٥٦) ، والضلال : ضد الهدى والمعنى الذي يقصده الداعي بطلب غفران مثل هذه الذنوب هو أن يجنبه الله عنها لئلا يكون ضالاً ، وبعيداً عن ساحة لطفه بانقطاع رجائه من عفوه وكرمه ، فإن القلب المغمم بالإيمان لا ييأس ، ولا يقنط من رحمته سبحانه مهما عظم ذنبه وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله واله وسلم : (والذي لا اله إلا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بخسن ظنه بالله ، ورجائه له ، وحسن خلقه ، والكف عن اغتيال المؤمنين ، والذي لا اله إلا هو لا يعذب الله مؤمناً بعد التوبة ، والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله ، وتقصيره من رجائه وسوء خلقه ، واغتيابه للمؤمنين ، والذي لا اله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا إذا كان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات يستحي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن الظن به ، ثم يخالف ظنه ، ورجائه ، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه) ومن هذا الحديث يتضح لنا ما للرجاء بالله من الأهمية في حياة العبد وبعد انتقاله إلى الآخرة ، وعدم القنوط ، واليأس من رتمته الواسعة .

فلا عجب إذ رأينا الإمام عليه السلام يعلمنا كيف يجب أن يلتمس الداعي ربه أن يغفر له الذنوب التي تكون السبب في انقطاع العلة بين المولى وعبده ، (إن الله يغفر الذنوب جميعاً / الزمر ٥٣) ومن هذه الآية يستبشر المذنبين ، فعوامل الرجاء تدفعه إلى الاستزادة من هذا الفيض ، وتترقى آية أخرى فتتحدى جميع البشر فتقول : (ومن يغفر الذنوب إلا الله / آل عمران ١٣٥) ونختتم المطاف بوضع أبيات للسيد بحر العلوم :

يارب إن عظمت ذنوبي كثرة
فلقد علمت بأن عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك إلا مُحسنٌ
فبمن يلوذ ويستجير المجرم
أدعوك رب كم أمرتني تضرعاً
فاذ رددت يدي فمن ذا يرحم

عبدالله خريبط

أقوال المشاهير

أندريه مورو



الحقيقة الخالصة بمثابة السم لبعض الناس.

مؤلف فرنسي

محمد إقبال



ليس منتهى غاية الذات أن ترى شيئا، بل أن تصير شيئا.

شاعر وفيلسوف وسياسي هندي مسلم

هاينرش هاينه



من يحرق الكتب يحرق البشر كذلك..

شاعر ألماني

أوليفر وندل هولمز



يقرص الموت أذني ويقول: عيش حياتك، فأنا قادم.

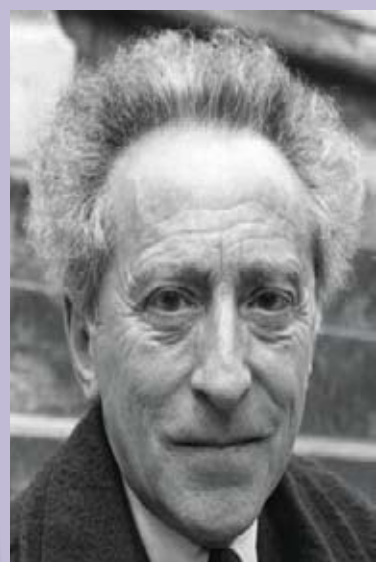
طبيب وكاتب وشاعر أمريكي

جوتاما بوذا



فلتعمل لخلاص ذاتك ولا تعتمد على الآخرين.

جان كوكتو



الحب والإيمان فقط يسمحان لنا بالخروج من أنفسنا.

مفارقات في يوم مطر

ها هو فصل الشتاء ألقى بضلاله على ربوع مدينتنا بغداد الجميلة وها هي أوراق الأشجار تتفتح لتلقي قطرات المطر وها هي الأزهار تتلون بأطياف الشمس لتبعث البهجة في نفوس الناس ومدفأة الشتاء التي أصبحت الفاكهة الرائعة التي تجمع أفراد العائلة ليتلذذوا بدفئها وها هما والداي يقصان علينا القصص الرائعة فترانا مبتهجين لا يهمنا أن تأتي الكهرباء أم لا (وطنية - مولدة) ما دامت المدفأة تعمل ونور الفانوس يضئ جلستنا ، وفجأة ترسم على السماء ألوان رمادية وسوداء لتغطي أشعة الشمس التي تبعث الدفء في أطراف المنزل ثم تبدأ قطرات المطر بالنزول فيستبشر الأهالي بهطول المطر ويفرح الأطفال بالمنظر فتخاطرت إلى ذاكرتي قصيدة السياب :

مطر مطر مطر بالعشب والثمر

تهللي يا أرضنا الخضراء

وعانقي هدية السماء

وقطرات المطر تزداد ولا تتوقف فأصبح الخوف يملأ القلوب وتبدد الفرح وخيم الحزن خوفاً من ارتفاع مناسيب المياه والسماء مستمرة في عطائها وما هي الا ساعات قليلة وإذا الأصوات تعالت بدأت الشوارع تمتلئ بالماء وأصبحت انهاراً ففرز الناس من هول الموقف وذهبت الفرح والابتسامة عن الوجوه وأصبح الوضع كابوساً وبدأت الكارثة وأصبحت المياه كالوحش الهائج اقتحمت المنازل وغمرت الأثاث والأجهزة الكهربائية وتعطلت السيارات في الشوارع فأصبح الناس يستغيثون ببعضهم وتسمع صوت من أطراف الشارع الكهرباء تعطلت من يتصل بدائرة الكهرباء لان الظلام وأصوات الرعد أخاف الأطفال وصوت آخر أين أمانة بغداد ومنازل أخرى تهدمت على أصحابها وأصبحت مأساتهم اكبر يالها من مصيبة انفرج بالغيث ام نخاف من الكارثة . لقد تعطلت كل نواحي الحياة في مدينتي ، تلك المدينة التي كانت تستيقظ على زقزقة العصافير وعطر الأزهار أصبحت مدينة منكوبة تغمر منازلها المياه وأصبح أهلها يائسين يملأ قلوبهم الحزن وأصيبوا بالزكام من شدة البرد وغرقت الأزهار وذهبت العصافير وتعطلت الحركة فيها ولكن شر البلية ما يضحك فأخذ الناس يصنعون القوارب للانتقال من مكان الى آخر باستخدام (باب ثلاجة) اوكل شي يمكنه الطوف فوق المياه .

وبقينا في حيرة من أمرنا ونقول

الشعوب تتقاتل من أجل الماء . والناس تصلي لهطول المطر .

ولكن في بلدنا أصبحنا نكره المطر ؟

وقفة لكل ذي عقل . ولكن فكر !!!

لماذا شعبنا يكره المطر ؟؟؟



هناء الساعدي

وصمة عار

((وصمة عار في جبين البنين)).. هكذا استقبل احد معارفنا نبأ تفوق ابنتي في الدراسة الاعدادية العام الماضي ، وبلغ معدلها ٩٩,٩٪ بعد إضافة درجة اللغة الفرنسية . .

ذهلت لعبارته هذه . . لكنه استدرك ضاحكاً: عذراً يا ابنتي الف مبروك لك وسلمت يدك واسأل الله لك التوفيق .

غير اني بقيت أرمقه بنظراتي طالبة تفسيراً لعبارته تلك . . أخرج مني فقال: عجيب والله تتوالى الاعوام وفي كل عام تتفوق الإناث ويتراجع الذكور . . ولكن لا عجب فهذا آخر الزمان . .

هنا دارت في خلدي جملة من التساؤلات ذكور- إناث، بنات، أولاد . . أو ليس الخالق واحداً؟

أوليس هو القائل جل وعلا: ((يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)).

فلماذا هذا التمييز بين الجنسين؟ ولماذا هذا الاستخفاف بطاقات الإناث؟ ولماذا التعجب والذهول لتفوقها ونجاحها؟ وهذا البخس لجهودها؟ فهي حتما تفوقت لاجتهادها ونالت ما نالت لأنها بذلت ما بذلت ، فمن يزرع يحصد والمقدمات الصحيحة تعطي نتائج صحيحة . . فالمرء رجلاً كان أو امرأة اذا سعى وبنية خالصة نال نتائج سعيه وثمرة تعبهِ .

ولماذا يعود مجتمعنا الى عصر الجاهلية الاولى ونحن قد خطونا خطوات في الألفية الثالثة . . ولماذا يتناسى مكانة المرأة في الاسلام وهي التي سبقت الرجال وبايعت الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) في بيعة العقبة الثانية حين وضع الرسول يده الكريمة في وعاء كبير فيه ماء وتضع المرأة يدها فيه وتردد عهد بيعة . .

والمرأة هي من ساندت الرسول باذلة مالها وحياتها وانصرته يوم خذله الأهل والعشيرة . هي خديجة ام المؤمنين . . وهي فاطمة أم أبيها هذه الكنية الرمزية أطلقها عليها من لا ينطق عن الهوى . . وهي زينب الحوراء تلك المرأة الشامخة التي قهرت الطاغية في عقر داره رغم اسرها وقيودها . . فأحالت نصره المزعوم الى هزيمة نكراء في قصر إمارته .

فلماذا ننسى كل هذه النساء وامجادهن العريضة ، وتبقى في ذاكرتنا حاضرة على الدوام (أن المرأة عورة) . . ونتوارى من الناس عندما يبشر أحدنا بالأنثى . .

اقول لأخي المؤمن الذي صدمني بكلامه ذاك ان المرأة خلق الله وقد ابدع سبحانه خلقها يوم وهبها قوة وصبراً وتحملاً يعجز عن تحمله أعنى الرجال في مواقف حياته تمر بهما وفي ذاكرة كل منا مواقف ومواقف قد لا تقدر ولا تحصى . .

وبعيداً عن المطالبة بالمساواة الحرفية بين الرجل والمرأة فكل منهما له صفات خلقية فسلجية تختلف عن الآخر . . لا بد من المساواة في التعامل الانساني فكلاهما خلق الله وكرامتهما من كرامته .

● عطور الموسوي

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك



سلطة المعكرونة

المقادير

باكيت معكرونة غير مسلوقة

(النوع صغير جدا)

٣ حبات متوسطة خيار

٤ حبات متوسطة جزر

نصف كاس حمص (بليلة مطبوخة)

نصف ملعقة صغيرة كمون عصير ليمونة ملح وماجي

حسب الرغبة لسلق المكرونهم ربع إلى نصف ملعقة

مايونيز فص ثوم مفروم

طريقة العمل

يقطع الخيار والجزر قطع صغيرة وتسلق المعكرونة مع الملح

والماجي

والزيت ثم تصفي وتبرد بعدها يضاف اليها الخيار والجزر

وحبات الحمص يعمل خلطة من الكمون والليمون والملح

والنعناع والمايونيز

وتضاف إلى الخلطة السابقة وتخلط جيدا ثم

تقدم

سلطة الجبن والخرد

المقادير

كوب ذرة ١/٤

١/ كوب جبن شيدر مبشور

١/٢ كوب مكعبات فلفل احمر بارد

١/٢ كوب مكعبات فلفل اخضر بارد

١/٢ كوب ملفوف مفروم

٣/١ كوب عصير ليمون

٢ ملعقة زيت زيتون

١/ ملعقة خل

ملح وفلفل اسود

طريقة العمل

تحضر الصلصة وذلك بخلط عصير

الليمون مع الزيت والخل والملح

والفلفل الاسود

تخلط جميع المكونات ثم تغطي

بالصلصة وتقدم



الدهين او الدهينة



المقادير

ثم يوضع الطحين تدريجياً
مع تحريك المستمر الى ان
تصبح عجينة لينه جداً كما
موضح في الصورة
ينثر جوز هند مبشور
على الصينية طبعا بعد دهن
الصينية بالزبدة ثم
يصب العجين فوق الجوز الهند بعدها
يرش جوز الهند ايضاً فوق العجين
ثم توضع الصينية في الفرن على
حراره ١٥٠ ولمدة ساعة بحيث يصبح
شكلها كما في الصورة بعدها تخرج من
الفرن وتقدم حسب الرغبة .

المقادير

و نصف كاس طحين ٢
كاس سكر ٣
كاس زيت ١/٢
كاس حليب ١
م ك دبس التمر ٣
ونصف كاس جوز الهند ١

طريقة العمل

يوضع الحليب و الدبس و السكر و
الزيت في قدر و يوضع على النار
يحرك الى ان يذوب السكر
مع الحذر بان
لا تغلي

الكفتة المصرية



مقادير عمل الكفتة

تعمل أصابع وتقلي
المرق:
يحمس ثوم ومن ثم توضع
عليه طماطم مطحونة
وتترك حتى تنشف قليلاً
ثم يوضع عليها ماء ساخن
ولما يغلي الماء ضعي اللحم
واتركيه على نار
هادئة وعندما ينضج توضع
ملعقة بهارات ويراعى الملح

مقادير عمل الكفتة
كيلو لحم مفروم
نصف كيلو أرز مصري منقوع
ومصفي
ملح + ثوم + بصل +
ملح + بهارات
كزبرة وبقدونس وشبث
كل المقادير توضع بالفرامة
ثم تكور أو



تنفع الاورام الحارة وتساعد المعدة على الهضم الكُزْبَرَة.. أو التَّقْدَة وكلاهما من الفصح ذو رائحة عطرية قوية نواحة

نبات عشبي حوالي يتبع الفصيلة الخيمية

في مقبرة توت عنخ آمون. [بحاجة لمصدر]
كما كانت الكزبرة تقدم كهديا في المقابر
الفرعونية. وقد ذكر "بليزي" أن أفضل أنواع
الكزبرة التي ترد إلى إيطاليا كانت من مصر
ولقد ذكرت الكزبرة في بردية ايبس ١٧م
وفي بردية برلين ثلاث مرات وجاءت أيضاً في
بردية هيرست، والدليل على أهمية الكزبرة
من الناحية العلاجية انها ذكرت في سفر
الخروج من التوراة.

وقد وصلت الكزبرة إلى الصين أثناء حكم
سلالة هان عام ٢٠٢ قبل الميلاد ويصف
بليزوس استخدامها من أجل القروح المنتشرة
ومرض الخصيتين والحرقة والجمرة وتقرح
الأذنين وتدفق الدمع من العينين وعند إزدياد
حليب النساء أيضاً.

وينسب للكزبرة خاصية طرد الديدان من
الأمعاء والإكثار منها يستخدم كمونوم وقد

السعرات الحرارية: ٢٣- الدهون: ٥٢، ٠-

الدهون المشبعة: صفر- الكربوهيدرات:

٦٧، ٣- الألياف: ٨، ٢- البروتينات: ١٣، ٢-

الكوليسترول: صفر

الاستخدامات الطبية

المكونات الفعالة في الكزبرة: تحتوي الكزبرة
على زيت طيار وأهم مركباته اللينلول،
والبورنيول وبارا سايمن، والكافور،
والجيرانيول والليمونين والفاباينين،
كما تحتوي على زيوت دهنية وكومارينات
وفلافونيدات وفثاليدات و بوتاسيوم و
كالسيوم ومغنسيوم وحديد وفيتامين سي.

مقولات الأقدمين عن الكُزْبَرَة

تستخدم الكُزْبَرَة في كل أنحاء آسيا وشمال
أفريقيا وأوروبا منذ أكثر من ٢٠٠٠ سنة قبل
الميلاد وفي حضارات الشام وقد عثر علماء
الأثار في مصر على سلتين من ثمار الكزبرة

الموطن والانتشار

أصلها آسيا وشمال أفريقيا. تنتشر في بلدان
حوض البحر الأبيض المتوسط كما تزرع في
الهند وأمريكا الجنوبية وأوروبا. تستخدم
أوراقه وثماره المجففة في العديد من الأطعمة.
ينمو عادة إلى ٥٠ سم أو ٢٠ إنش.

الوصف النباتي

نبات عشبي حوالي ذو رائحة عطرية قوية
يصل ارتفاعه إلى ٥٠ سم له أوراق علوية دقيقة
التقطيع وأزهار صغيرة بيضاء أو قرنفلية
اللون وتعطي ثماراً دائرية صغيرة صفراء
إلى بنية اللون وتعتبر الكزبرة من التوابل
المشهورة.

المعلومات الغذائية

تحتوي كل ١٠٠غ من أوراق الكزبرة، بحسب
وزارة الزراعة الأميركية على المعلومات
الغذائية التالية :

جاءت الكزبرة في بردية هيرست ضمن وصفه لعلاج موضعي للكسور ومسكناً موضعياً لحالات التهابية متهيجة ولعلاج سقوط الرحم وإزالة الاضطرابات وطرد الغازات.

وقال جالينوس "عصارة الكزبرة مع البين تسكن كل ضربان شديد". وقال أبو بكر الرازي "الكزبرة نافعة ضد حالات التبول مرات كثيرة وتقطير البول والإصابة بالبرد. كما أنها مفيدة لحالات حموضة المعدة.

وقال ابن سينا: "الكزبرة تنفع الأورام الحارة مع الاسفيداج والخل ودهن الورد مع العسل والزيت للشري والنار الفارسي".

وقال ابن البيطار: "الكزبرة تساعد المعدة على الهضم، أما الكزبرة الخضراء فهي تضر بمرضى الربو".

وقال داود الانطاكي: "الكزبرة أجودها الحديث الضارب إلى الصفرة ولا فرق فيها بين شامي ومصري وهي تحبس القيء وتمنع العطش والقروح والحكة أكلاً وطلاءً بالزيت ومزجها بالسكر يشهي ويمنع التخمّة ويقوي القلب ويمنع الخفقان ومع العنبر والسكر تزيل الدسنتاريا ومع الصندل واليانسون تقوي المعدة وتسقط الديدان".

وقال أبقراط: "إن في الكزبرة حرارة وبرودة وهي تزيل روائح البصل والثوم إذا مضغت رطبة ويابس".

نسبت إليها في الطب القديم فوائد كثيرة منها: إذا ضمد بها مع العسل والزيت أبرأت الشرى، ومع دقيق الفول حلتلت الجراح والعقد الخنازيرية، وماؤها مع الخل ودهن الورد ينفع من الأورام الملتهبة الظاهرة في الجلد، والتمضمض بمائها والدلك به ينفع من البثر في الفم واللسان، وعصارتها تقيد العين، وتزيل روائح البصل والثوم إذا مضغت رطبة ويابس، وهي تمنع الخفقان عن حرارة، وتمنع من الجشاء والقيء الحامض بعد الطعام، وهي تضر بالقلب، وتقوي المعدة، وتورث النسيان والغثي، وتجلب النوم، وتنفع من الإسهال، وتمنع اللهب والعطش، والحكة والجرب - أكلاً وطلاءً - ، وماؤها بالسكر يشهي ويمنع التخم، والكزبرة اليابسة تقوي القلب، وتمنع الخفقان، وتحبس البخار عن الرأس، خصوصاً مع السعتر والسكر، ومع السماق مقلوة تزيل الزحار (الزنتارية)، والهيضة (الكوليرا)، وشرابها يمنع الهذيان، والخلط من السكر، وكذا استنفاها بعد نفعها في الخل وتجفيفها، وهي تقلل الحيض، والإكثار منها يسكر ويقتل.

الطب الحديث والكزبرة

يشيع استخدام الكزبرة كتابل حيث تستخدم على نطاق واسع في جميع بلاد العالم. ويستخدم نقيع الكزبرة كعلاج لطيف لانتفاخ البطن والمغص وهي تهدئ التشنج في الأمعاء وتضاد تأثيرات التوتر العصبي.

لقد ثبت أن لزيت الكزبرة تأثير منبه لإفراز العصارة الهضمية وهو مضاد لرياح البطن وللمغص أيضاً. كما ثبت أن له تأثير مضاد للبكتريا والفطريات. وتستعمل الكزبرة ضد فقدان الشهية ولمشاكل سوء الهضم. ويستخدم الصينيون الكزبرة لعلاج فقد الشهية وفي علاج العنقرز والحصبة ومشاكل القولون والروماتزم. وفي الطب الهندي تستخدم الكزبرة لعلاج نزف الأنف والكحة ومشاكل المثانة والقيء والتطريش والدسنتاريا الأميبية والدوخة.

وقد استطاعت إحدى الشركات البريطانية لصناعة الأدوية إجراء البحوث على الكزبرة وتمكنت من استخلاص دواء من الكزبرة الخضراء له فوائد علاجية في حالات الربو والسعال الديكي.

لا يوجد مخاطر من استعمال الكزبرة وبالأخص إذا استعملت حسب الجرعات المحددة لها حيث لا تزيد الجرعة اليومية على ٣ غرامات على هيئة ثلاث جرعات في اليوم كل جرعة ١ غم وهي تعتبر: هاضمة، عطرية، مقوية، طاردة للرياح، مضادة للتشنج والصداع. وتنفع من ضغط الدم، وتصلب الشرايين - لأنها تحتوي على اليود -، وتجعل امتصاص الكحول في الجسم بطيئاً، والأحسن الاكتفاء ببزورها بنسبة (٣٠٠ غرام) في لتر ماء، ويستخرج منها زيت عطري، يحتوي على نوع من الكحول اسمه لينالول، وعلى الصنوبرين، ويفيد منقوع (٢٥-٣٠ غرام) منها في لتر ماء ضد عسر الهضم، وتوسع المعدة.

لا تصنع من الكزبرة مأكلاً خاصة بها، وإنما هي تدخل تابلاً في أكثر المأكلاً، وترافق الثوم في هذا الصدد. وكانت اليابسة منها تستعمل أكثر من الخضراء - في الماضي البعيد -، أما في هذا العصر فقد تفوقت الكزبرة الخضراء، وكذلك تعطر الحلويات في أوروبا، والهند بخلاصتها، ويستعمل زيتها في بعض المشروبات الروحية والسوائل الأخرى. وذكر عالم النبات الروماني بليني أن أفضل أنواع الكزبرة كانت تأتي من مصر. وقال عنها أبو قراط إن فيها «حرارة وبرودة، وهي تزيل روائح الثوم والبصل إذا مضغت رطبة أو يابسة». وعرف الأطباء المسلمون الكزبرة ووصفوها لمرضاها، وفيها يقول أبو بكر الرازي: «الكزبرة نافعة

ضد مرات التبول وتقطير البول والإصابة بالبرد، كما انها مفيدة في حالات حموضة المعدة...». أما ابن سينا فذكر عنها انها «تنفع في الأورام الحارة». فيما قال عنها ابن البيطار انها «تساعد المعدة على الهضم، أما الكزبرة الخضراء فهي تضر بمرضى الربو». وعنها كتب داود الأنطاكي: «الكزبرة أجودها الحديث الضارب للصفرة، ولا فرق فيها بين شامي ومصري، وهي تمنع العطش، وتحبس القيء، ومزجها مع السكر يشهي ويمنع التخمّة ويقوي القلب ويزيل الخفقان، وإذا مزجت مع العنبر منعت الدسنتاريا». وفي الصين يشيع استعمال الكزبرة لعلاج فقدان الشهية على الطعام، والحصبة، واضطرابات القولون، وأمراض الروماتيزم. وفي الهند تستعمل الكزبرة ضد الحكة والنزف، وتوصف لعلاج الدوخة، والتقيؤ، ومشاكل المثانة، والدسنتاريا.

يشيع استخدام أوراق الكزبرة في كل بلدان العالم كتابل في بعض المأكولات وفي السلطة لفتح الشهية، كما يستحضر من أوراقها مغلي مفيد في إزالة انتفاخ البطن، وتهدئة المغص، وإزالة التشنج من الأمعاء التالية للتوترات العصبية. وتحتوي الكزبرة على فيتواستروجينات طبيعية تجعله يرقى إلى مصاف المواد العلاجية أكثر منها غذائية، وإلى جانب هذه توجد مركبات مهمة مضادات للأكسدة، وكمية مناسبة من الألياف، ومجموعة من المعادن والفيتامينات. وفي الطب البديل تصنع خلاصات من الكزبرة توصف لعلاج رائحة الفم الكريهة، واضطرابات النوم، وتساقط الشعر، والتهابات الأمعاء، والمغص الكلوي، وداء الزحار. وتعطي عشبة الكزبرة ثماراً مدورة جوفاء لا تحتوي على لب في الداخل، وزنها خفيف جداً، وتصلح للاستعمالات الغذائية والشفائية. وتحتوي ثمار الكزبرة على زيت طيار، وهو سائل عديم اللون أو ضارب إلى الصفرة يملك رائحة مميزة، يحتوي على مركب مهم هو اللينالول. ويستخدم زيت الكزبرة طبياً كطارد للغازات، ومسكن للمغص، ومنشط للهضم. وهو يحتل مكانة مهمة في صناعة العناصر العطرية وفي تحضير ماء الكولونيا. وفي البذور توجد مركبات مضادة للبكتيريا خصوصاً جراثيم السالمونيلا المتورطة في الكثير من حالات التسمم والإسهالات.

● (اصحاح) / طلي حاتمي

مشكلات الأطفال.. أنواعها وعلاجها



الطفل كائن رقيق سهل التشكل وسهل التأثر بما يدور حوله ومن هنا ستكون مسؤوليتنا نحن الآباء والأمهات كبيرة في تنشئة الطفل وتوجيهه إما إلى الطريق الصحيح فينشأ شاباً على نهج سليم بعيداً عن الاضطرابات والمشاكل النفسية... وإما أن ينشأ مليئاً بالعقد النفسية التي تؤدي به إلى الجنوح أو المرض النفسي، وتتعدد الأسباب المؤدية لمثل هذه المشاكل فمنها مصدرها الأب والأم معا وأخرى مصدرها الأب وأخرى مصدرها الأم وأخرى مصدرها الطفل نفسه.

أسباب مصدرها الأب والأم معا:
- المعاملة القاسية للطفل (عقاب جسدي - اهانة - التدليل) والاهتمام بالطفل الجديد

- إحساسه بالكراهية بين الأب والأم ،
انغماس أحد الوالدين في ملذاته
أسباب مصدرها الأم:

- تناول الأم لبعض أنواع العقاقير أثناء الحمل ، تخويف الطفل من أشياء وهمية (العفاريت - الغولة)
- انشغال الأم الزائد باهتماماتها الشخصية ، الأم المسيطرة التي تلغي شخصية الأب في البيت
أسباب مصدرها الأب:

- الأب الذي يلغي شخصية الأم ويهمش دورها في البيت ، انشغال الأب الزائد بعمله

- هجرة الأب خارج الوطن مما يجعل الطفل يفتقده كمثل أعلى وكمعلم وقدوة
أسباب مصدرها الطفل نفسه:

- تواضع قدرات الطفل الذكائية مقارنة بأقرانه ، وجود عاهة عند الطفل تعرضه لسخرية بقية الأطفال

- قد يلاحظ الوالدين تغييراً ما في سلوك طفلهم ويظهر ذلك في عدم تكيف الطفل في بيئته الداخلية (الأسرة) أو البيئة الخارجية (المجتمع)
وتتعدد مشكلات الاطفال وتنوع تبعاً

يعد سلوك الطفل مشكلة تستدعي علاجاً عندما تلاحظ التالي:
١- تكرار المشكلة :

لا بد ان يتكرر هذا السلوك الذي تعتقد انه غيرطبيعي اكثر من مرة فظهور سلوك شاذ مرة أو مرتين او ثلاث لا يدل على وجود مشكلة عند الطفل لماذا؟؟

لأنه قد يكون سلوكاً عارضاً يختفي تلقائياً بجهد من الطفل او والديه

٢- اعاقه هذا السلوك لنمو الطفل الجسمي والنفسي والاجتماعي :

عندما يكون هذا السلوك مؤثراً على سير نمو الطفل ويؤدي الى اختلاف سلوكه ومشاعره عن سلوك ومشاعر من هم في سنه .

٣- ان تعمل المشكلة على الحد من كفاءة الطفل في التحصيل الدراسي وفي اكتساب الخبرات وتعوقة هذه المشكلة عن التعليم .

٤- عندما تسبب هذه المشكلة في اعاقه

لعدة عوامل قد تكون أما :جسمية أو نفسية أو أسرية او مدرسية . وكل مشكلة لها مجموعة من الاسباب التي تفاعلت وتداخلت مع بعضها وادت بالتالي الى ظهورها لدى الطفل ، ومن الصعب الفصل بين هذه الاسباب وتحديد أي منها كمسبب للمشكلة .

متى نعتبر سلوك الطفل مشكلة بحد ذاته يحتاج لعلاج؟؟

قد يلجأ الوالدين لطلب إستشارة نفسية عاجلة لسلوك طفله ويعتقد ان سلوك طفلة غير طبيعي أما لجهله بطبيعة نمو الطفل او لشدة الحرص على سلامة الطفل وخوفاً عليه من الامراض والاضطرابات النفسية خاصة إذا كان المولود الأول . وقد يكون الطفل سلوكه عادياً وطبيعياً تبعاً للمرحلة التي يمر بها لذا من المهم جداً عزيزي المربي ان تعرف متى يكون سلوك ابنك طبيعياً او مرضياً .

الطفل عن الاستمتاع بالحياة مع نفسه ومع الآخرين وتؤدي لشعوره بالكآبة وضعف قدرته على تكوين علاقات جيدة مع والديه وأخوته وأصدقائه ومدرسيه أهمية علاج مشكلات الطفولة :

نظراً لأهمية الطفولة كحجر أساس لبناء شخصية الإنسان مستقبلاً وبما أن لها دور كبير في توافق الإنسان في مرحلة المراهقة والرشد فقد أدرك علماء الصحة النفسية أهمية دراسة مشكلات الطفل وعلاجها في سن مبكرة قبل أن تستفحل وتؤدي لإنحرافات نفسية وضعف في الصحة النفسية في مراحل العمر التالية

وقد تبين من دراسة الباحثين في الشخصية وعلم نفس أن توافق نمو الإنسان في المراهقة والرشد مرتبط إلى حد كبير بتوافقه في الطفولة فمعظم المراهقين والراشدين المتوافقين مع أنفسهم ومجتمعهم توافقا حسناً..... كانوا سعداء في طفولتهم قليلي المشاكل في صغرهم ، بينما كان معظم المراهقين والراشدين سيئ التوافق ، تعساء في طفولتهم ، كثيرون المشاكل في صغرهم كما أن نتائج الدراسات في مجالات علم النفس المرضي وعلم النفس الشواذ أوضحت دور مشكلات الطفولة m في نشأة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية في مراحل المراهقة والرشد .

من المشكلات التي يعاني منها الطفل ((١)) مشكلة العناد والتمرد على الأوامر ((٢)) الغيرة ((٣)) مشكلة الغضب ((٤)) الشجار بين الأبناء ((٥)) الهروب من حل الواجبات المدرسية ((٦)) مشكلة الألفاظ النابية ((٧)) مشكلة السرقة ((٨)) العصيان وعدم الطاعة ((٩)) مشكلة الجنوح ((١٠)) مشكلة الكذب ((١١)) مشكلة الاحساس المرهف ((١٢)) الخجل ((١٣)) مشكلة الخوف ((١٤)) مشكلة التشتت وعدم الانتباه ((١٥)) مشكلة الطفل الفوضوي ((١٦)) مشكلة التبول اللاإرادي ((١٧)) مشاكل اضطرابات الكلام ((١٨)) مشكلة مص الاصبع ((١٩)) اضطرابات التعلق الانفعالي ((٢٠)) مشكلة قلق الانفصال ((٢١)) مشكلة اضطراب الهوية الجنسية ((٢٢)) مشكلة الاكتئاب ((٢٣))

مشكلة التخريب ((٢٤)) مشكلة قضم الأظافر ((٢٥)) مشكلة العدوان ((٢٦)) مشاكل اضطرابات النوم ((٢٧)) مشكلة البكاء الكثير ((٢٨)) تمارض الأبناء عند الذهاب للمدرسة

المشاكل النفسية الانفعالية

الخوف :

حالة انفعالية طبيعية يشعر بها الإنسان وكل الكائنات الحية في بعض المواقف التي يهدده فيها نوع من الخطر . وقد تظهر هذه المخاوف بصورة واضحة في سن الثالثة من العمر ، وتتراوح درجاتها بين: الحذر ، والهلع ، والرعب .

ممّ يخاف الأطفال؟ في السنة الأولى: يخاف الطفل من الأصوات العالية الفجائية بصفة أساسية . ومن ٢- ٥ سنوات تزداد تأثيرات الخوف بتعدد أنواعها والطفل يخاف من الأماكن الغريبة الشاذة ، ويخاف الوقوع من مكان مرتفع ، ويخاف الغرباء ، كما يخاف الحيوانات والطيور التي لم يألفها ، ويخاف تكرار الأخبار المؤلمة كالعلاج والعمليات الجراحية مما يخاف منه الكبار في بيئته سواء كانت مخاوف واقعية أو وهمية أو خرافية ، ويخاف الظلام ، والدخان المتصاعد من النار ، ويخاف الغول ، ويخاف تصديق الأطفال للتهديدات المحيطة مثل: سأذبحك وسأصل الكهرباء إلي جسمك ، العفريت ينتظر في هذا المكان .

الخوف والثقة بالنفس: بعض الأطفال يعانون من الخوف مع معظم المواقف ، وهؤلاء يعانون من ضعف الثقة بالنفس ، وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة ، وقد يصاحبها ظهور مخاوف غير واقعية ، وأعراض أخرى كعدم القدرة على الكلام والتهتهة والانطواء والخجل والاكتئاب والتشاؤم وتوقع الخطر . أسباب عدم الثقة بالنفس:

- (١) التربية الخاطئة في الطفولة الأولى ، كالحماية الزائدة ، أو التدليل الزائد .
- (٢) مقارنة الآباء بين طفل وآخر ، بهدف التحفيز والتحميس مما يأتي بنتائج عكسية .
- (٣) النقد والجزر والتوبيخ والضرب .
- (٤) التنشئة الاعتمادية .. التي لا تدفع

الطفل إلى التعرف بمفرده على مواقف الحياة .

- (٥) تسلط الآباء وسيطرتهم .
- (٦) اضطراب الجو العائلي ومنازعات الوالدين .
- (٧) النقص الجسماني (عرج - حول - طول مفرط - قصر شديد - تشوه - سمنة مفرطة - انخفاض درجة الذكاء - والتأخر الدراسي) .

(٨) النشأة في بيئة تعاني من القلق النفسي والخوف وعدم الثقة .

(٩) تكرار الفشل والإخفاق .

مظاهر أو أعراض الخوف

الشعور بالضعف والهبوط والدوار والغثيان زيادة نبضات القلب اصفرار الوجه وضيق حدة العين وجفاف الفم وتصيب العرق

علاج الخوف والوقاية منه: إحاطة الطفل بجو من الدفء العاطفي والحنان والمحبة ، مع الحزم المعتدل والمرن ، إذا صادف الطفل ما يخيفه يجب على الأم أن تساعد على النسيان حتى لا تصبح مخاوف مدفونة ، فبالنهم والطمأنينة وإجابة الأسئلة التي تُحيرهُ يستطيع التخلص من مخاوفه ، تربية روح الاستقلال والاعتماد على النفس في الطفل . . بالتقدير وعدم السخرية وعدم المقارنة ، توفير جو عائلي هادئ ومستقر يشبع حاجاته النفسية ، اتزان وهدوء سلوك الآباء (بلا هلع ولا فرع) في المواقف المختلفة خاصة عند مرضه ، أو إصابته بمكروه؛ لتفادي الإيحاء والتقليد والمشاركة ، مساعدته على مواجهة مواقف الخوف دون إجبار أو نقد وتفهمه حقيقة الشيء الذي يخاف منه برقة وحنان ، إبعاده عن مثيرات الخوف (المآثم- الروايات المخيفة- الخرافات- الجن والعفاريت-.. إلخ عدم الإسراف في حثه على التدين والسلوك القويم بالتخويف من جهنم والشياطين حتى لا يزيد شعوره بالضيق والخوف مساعدته على معرفة الحياة وتفهم ما يجهل ، وبث الأمن والطمأنينة في نفسه ، تنشئته على ممارسة الأخبار السارة كي يعتاد التعامل بثقة وبلا خوف ، عدم قلق الآباء على الأبناء ، والتقليل من التحذير وعدم المبالغة والاستهزاء والحماية الزائدة .

قطف من روائع اللغة



جمع نؤاسة والنؤاسة هي الظفيرة (وهي خصلة طويلة من الشعر تتدلى على الأكتاف) فعاد الصبي أبو نؤاس إلى بيته وأخبر والديه بما قاله الشاعر الأخطل، فسرى عليه هذا اللقب منذ صباه حتى وفاته، وكاد الناس ينسون أسمه لولا كتب التاريخ التي نادراً أن تذكر أسمه الحقيقي.

عزيزي القارئ الكريم: ما رأيك أن نأخذ استراحة لنستمع إلى طرفة جميلة... إذن ما دمت قد وافقت فاستمع... خرج يوماً (المهدي) الخليفة العباسي الثالث إلى الصيد ومعه وزيره (علي بن سليمان) والشاعر (أبو دلالة) وقد لاحت لهم مجموعة من الطباء فرمى الخليفة (المهدي) ضيماً فصاده، ثم تلاه وزيره (علي بن سليمان) فرمى ضيماً فأخطاه وأصاب كلباً كان إلى جانب الضبي فقتله وهنا تقدم الشاعر (أبو دلالة) أمام الخليفة (المهدي)، وأنشد شعراً بهذا الحدث فقال:

قد رمى المهدي ضيماً
شق بالسهم فؤاده

ورمى علي بن سليمان
كلباً فصاده

فهنيئاً لكما كل امرئ
يأكل زاده

فضحك الجميع لسرعة بديهة الشاعر (أبو دلالة) (أبو دلالة) هذا دخل يوماً على الخليفة (المهدي)، وقد نزع عمامته وكان قبيح الوجه، فراح الخليفة يتفحص وجه الشاعر جيداً فبادره (أبو دلالة) بهذه الأبيات:

إلا أبلغ إليك أبا دلالة
فليس من الكرام ولا كرامة
إذا لبس العمامة كان قرداً

وخنزيراً إذا نزع العمامة
عزيزي القارئ لنقدم لك القطف الرائع والمعلومة المفضلة، كي نرفد ذاكرتنا بأروع ما يتطلبه فعلنا في اللغة والفهم والتعبير، ونعرف الكثير مما نتداوله في تحاورنا كل يوم.

● فهيم دخيل كريم

وأنه دلالة على الذات إلا أن الكثير من الناس أضاعت الكنى والألقاب (أسماءهم) مع أن (الكنى والألقاب) هي صفات تأخذ مأخذ (الاسم) عند الكائن... فمثلاً الشاعر العربي المعروف (امرئ القيس) هذا ليس أسمه وإنما لقبه فأسمه الحقيقي هو (حندج بن حجر بن الحارث بن عمر المقصور بن حجر أكل المرار) وقد لقب بـ (امرئ القيس) نسبة إلى صنم لكندة اسمه (القيس) كذلك بالنسبة إلى عبد المطلب جد النبي (ص) فأسمه الحقيقي هو (شيبة) ولقب بـ (عبد المطلب) وذلك إن له عما يقال له (المطلب) وكان شيبه فتى صغيراً يرافق عمه أينما حل ورحل، ويوماً مر على مجلس لقريش و(شيبه) يجري وراء عمه (المطلب) فسأل أحد الجلساء: من هذا الفتى الذي يجري وراء (المطلب)؟ فأجابه أحدهم ساخراً هذا (عبد المطلب) ويقصد عبداً من عبيده ولما وصل (شيبه): وعمه المجلس قال أحد الجلساء لـ (شيبه) أهلاً (بعبد المطلب)، فضحك الجميع لأنهم يعرفونه (شيبه) ابن (هاشم) أخ (المطلب) فسار عليه هذا اللقب، ونسي الناس اسمه الحقيقي وكثير هم الذين نسيت أسمائهم وشاعت ألقابهم ومنهم الشاعر (الحطيئة) واسمه الحقيقي (جرول) والشاعر الفرزدق اسمه الحقيقي (همام بن غالب)، وكذلك الشاعر أبو نؤاس واسمه الحقيقي (الحسن بن هاني) ولتسمية هذا الشاعر بلقبه هذا حادثة طريفة وهي أن الشاعر المسيحي الأخطل جاء إلى البصرة يسأل عن دار صديق له وكان الشاعر أبو نؤاس آنذاك صبياً يلعب مع الصبيان في إحدى أزقة البصرة فسأله الشاعر الأخطل يا صغيري هل تعرف أين يقع دار فلان؟ قال أبو نؤاس نعم هناك فقال الأخطل انطلق يا بني أمامي ودلني عليه فأنطلق أبو نؤاس أمام الأخطل وكانت له ضفيران تتدليان على كتفيه وحينما انطلق (أبو نؤاس) صاح به الأخطل (مهلاً يا أبا نؤاس)، أي مهلاً يا أبا ظفائر أي (مهلاً يا أبا الكصاب)، لأن النؤاس

عزيزي القارئ الكريم: نتمنى أن تكون قطوف اللغة هذه التي نقدمها لك تسرك، وتفتح شهية القراءة عندك، لتتهل منها ونتمنى أن يطرق سمعنا رأيك وملاحظاتك حول ما نقدمه لك كي نقدم ما تشتهي من معرفة ومعلومة تضيفها إلى خزانة معلوماتك... وعلى هذه الصفحات نقدم لك قطعاً جديداً من روائع اللغة ونبدأه بـ (الاسم)... فماذا يعني...؟ ولماذا نسمي أنفسنا بأسماء...؟ وما هو تعريف (الاسم) ومن أين جاءت هذه التسمية...؟

قال أصحاب اللغة من أهل الكوفة: إن كلمة (الاسم) مأخوذة من (الوسم) وهو العلامة التي توضع على الشيء للتعريف أو التمييز، وقال أهل البصرة إنها مأخوذة من (السمو) وهو رفعة الشيء وتمييزه... ويعرف (الاسم) بتعريفات عدة منها: إنه الشيء الذي يدل به على الذات أو إنه اللفظ الذي يوضع على جوهر أو غرض لتعيينه أو تمييزه وهناك من عرفه بأنه الرمز المكثف الذي يوضع بداخله باختصار شديد المرء شكلاً ومضموناً لذا فالشيء أو الكائن أو المكان من دون (الاسم) غير موجود لأن (الاسم) يدل على الوجود وجمع (الاسم) على (أسماء) و(أسام) وتصغيره (سمي) ولكن إذا أردنا أن نقول: فلان (سمي) فلان فإننا نعني فلان يطابق أسمه (اسم) فلان، وكما ورد في قوله تعالى (هل تعلم له سمياً) أي نظيراً يستحق تسميته، والآن عزيزي القارئ لندخل في اتجاه آخر قريب من هذه الكلمة ومن ضمن حقلها: فإذا قلت (سميت) أي عليت وكذلك (سموت) ومنها (سمو) وهذا معناه (علو) كما تقول (سمو) الأمير فتعني هذه الكلمة الارتفاع والعلو وكل ما يعلو ويظللنا هو (سماء) فسقف البيت (سماء) والمطر أيضاً (سماء) وتجمع (السماء) على (اسمية) و(سماوات) وحينما نريد أن نقول على جماعة من الناس (تساموا) فنعني أنهم تباروا...

نعود إلى الاسم عزيزي القارئ ثانية... على الرغم مما قلناه عن تعريف (الاسم)

أيها الكوكبُ الدري

إبائك قلمٌ كتبتُ به
حرف فيك
فصارَ الحرفُ قصيدة
مطلعها شموخُ جراحك
والختامُ عزةٌ تحيا
على جرفِ العلقمي
إلى اليوم تنصرك هناك
وتنادي فداك دمي
حسينٌ .. وإسمك كاف
لأن تجيَ الشمسُ إلى دفاتري
إذ تجيَ فيك القوافي
كأن الكلمات فيك .. قناديل نور
وإسمك كوكبٌ دري
أكتبُ أول حرفٍ منه
فيولدُ النورُ من أحرفي
إذا ذكرتكَ يزورُ الدنيا
عبيرٌ من ضوع نبي
يفوخُ حتى يصير
نهرًا من الفيروز والدر
حسينٌ وحسبي إذا قلتُ (حسين)
أن أغرقَ ببحرٍ من الحزنِ
فجراحك ما زالت تنزفُ بروحي
وتركضُ ضاجةً في دروبِ دمي
وأضلاعك تئنُ بمسامعي
وتعيشُ أوجاعاً في أضلعي
مازلتُ على رملِ كربلاء
طريحاً أراك .. تنزفُ
وجرحك طريٌّ سيدي
ليتَ روحي ظللتك هناك
علني حرَّ الشمسِ عنك أجلي



زهراء عبد الحسين

عشق الوجود

عشقتك السماء قبل مولدك الأغر فاجتبتك قتيلا
عشقتك الأرض قبل أن ترى لدماك فيها مسيلا
عشقتك الرمال إذ تسفو عليك تردد التهليلا
عشقتك القوافي ففتحت مصاريع أبياتها تفعيلا
عشقتك السيوف الساجدات فصرت للسيوف غسيلا
وعشقك الثوار والأحرار إذ وجدوا بك التعليلا
ولو تابعوك لأمنوا وما جانبوا التنزيلا
يا شهيداً يَفنى بك الموت الذي بك قد أزيلا
ويا شراعاً إلى الشمس ترمي ضياءً مستطيلا
وإنك الخلد عرقتنا الخلد ما ألفت بديلا
يا قصةَ العاشقين الأنبياء إذ يروك جديلا
على جناح جبريل شوقٌ ووحىٌ غدا قنديلا
إلتف حولهُ الليلُ أجمعه فصارَ يبثهُ التأويلا
واستشف الفجرُ منه سناءً ونوره تأصيلا
واستفاض الصبحُ زهرةً تستنهض العبيرَ خميلا
واستعارت لونه الأضاحي وإنشغلت به تقبيلا
يستوطنُ القلوبَ دون إذنٍ ويستهيهم عقولا
ويستشيط الغضبُ القدسي والنحرُ الطهورُ زميلا
وينكسرُ المجدُ عند أقدامه وما يروم قليلا
تذوبُ الجبالُ من مرمى المثلث إذ تقوم عويلا
ويقيمُ عرشُ الله ماتماً ترى به جبريلا
وتركعُ الأرضُ خشيةً على أن تزولا
ويظلُ الفراتُ ظمآنًا مناهُ أن لا يسيلا
فيا وارثَ الرسالات والأنبياء قد أورثوك ثقيلا



عزيز السوداني

من التاريخ

شعراء في الذاكرة

لكل

زمن اسطورة ولكل جيش قائد

ولكل قبيلة شخص مميز اما ان يكون شاعراً او

بطلاً او حكيماً او... ففي ازمان مضت ولد ابطال نصروا

قومهم ورفعوا شأنهم لا بسيوفهم ولكن بالسنتهم ودخلوا

هؤلاء الابطال الاسلام وأصبحوا ممن نصروا محمد وآل محمد (ع)

بأسنتهم ونشروا محاسنهم وظهروا مساوئ اعدائهم وكانوا

عوناً للرسول محمد (ص) في الرد على الاعداء ونشر

مظلومية آل بيت النبي (عليهم السلام) ومن

هؤلاء الشعراء:

السيد اسماعيل بن محمد بن يزيد بن وداع الحميري

الصادق (ع) وولده الامام الكاظم (ع). جُمعت للسيد في بني هاشم اكثر من ٢٣٠٠ قصيدة حتى قيل ان شعره ليس ممّا يدرك ولا يمكن جمعه كله وقال عنه ابن المعتز ان السيد كان احذق الناس بسوق الاحاديث والاختيار والمناقب في الشعر، لم يترك للإمام علي ابن ابي طالب (ع) فضيلة معروفة الا ونقلها شعراً. توفي السيد الحميري عام ١٧٣هـ بالعاصمة بغداد ودُفن في جُنيّة في احدى نواحي الكرخ، الجُنيّة تصغير الجنة وهي الحديقة اوابستان ومن قصائده في مدح آل البيت (ع)

هلا وقفت على المكان المعشب

بين الطويلع فاللوى من ككب

وبخم إذ قال الإله بعزمه :

قم يا محمد في البرية فاخطب

ابو هاشم وقيل ابو عامر اسماعيل بن محمد بن يزيد الحميري المعروف بالسيد الحميري مع انه ليس علويّاً ولا هاشميّاً وانما أطلق عليه السيد لقباً من امه ولد سنة ١٠٥هـ بغمان هاجر الى البصرة واتصل بالامير عقبة بن سلم ثم غادر الى الكوفة واخذ فيها الحديث عن الاعمش وعاد متردداً بينهما نال تقدير الائمة (ع) لسعيه المشكور في الاشادة بذكرهم والبت لفضائلهم واكثاره من مدائحهم لقب بالسيد منذ صغره حتى قال له الامام الصادق (ع): (سمتك أمك سيداً، وفقت في ذلك، وأنت سيد الشعراء) وهذه الشهادة من الامام (ع) تظهر مكانته الرفيعة في الادب، يقصّر الوصف عنها ولا يدرك البيان مداه لقد فاق الكثيرين من الشعراء بالجد والاجتهاد في الدعاية الى مبدئه القويم والإكثار في مدح العترة الطاهرة (ع). وابتغى بشعره بذل النفس والنفيس لتقوية روح الايمان في المجتمع، واحياء ميّت القلوب ببث فضائل آل البيت (ع) فنشر محاسن محبيهم ومساوئ اعدائهم عد من شعراء الإمام

وانصب أبا حسن لقومك إنه

هاد وما بلغت إن لم تنصب

فدعاه ثم دعاهم فأقامه

لهم فبين مصدق ومكذب

جعل الولاية بعده لمهذب

ما كان يجعلها لغير مهذب

وله مناقب لا ترام متى يرد

ساع تناول بعضها بتذبذب

إننا ندين بحب آل محمد

دينا ومن يحبهم يستوجب

منا المودة والولاء ومن يرد

بدلاً بآل محمد لا يحجب

ومتى يمت يرد الجحيم ولا يرد

حوض الرسول وإن يرده يضرب

ضرب المحاذير أن تعر ركابه

بالسوط سالفة البعير الأجر

وكان قلبي حين يذكر أحماً

ووصي أحمد نيط من ذي مخب

الكميت بن زيد الأسدي

لقبه ابو المستهل شاعر عربي من قبيلة بني أسد ومن أشهر شعراء العصر الأموي، سكن الكوفة واشتهر بالتشيع وقصائده في ذلك المسماة بالهاشميات، نسيه ينتهي الى مضر. ولد في الكوفة سنة ٦٠هـ قضى شطراً من صباه في مسقط رأسه، حيث تغذى فكره بثورة الحسين (ع) ودرس في مطلع حياته في مسجد الكوفة ثم نبغ في الشعر حتى اضحى من فحول الشعراء في عصره، وكان معروفاً بمولاته لاهل البيت (ع) كما تشهد بذلك القصائد الهاشميات، منذ مطلع شبابه، اظهر الكميت ذكاءً نادراً كما شهد له بذلك الشاعر الفرزدق فأثنى عليه، كانت ثورة زيد بن علي بن الحسين (ع) حافزاً كبيراً لتدفق شاعريته فهو قد نظم الشعر مؤيداً لتلك الثورة هاجياً لحكام عصره مندداً بمساوئهم كاشفاً لعيوبهم بلغت ابياته مسامع خالد بن عبد الله القسري وكان والياً على العراق من قبل هشام بن عبد الملك وكان هذا الوالي حاقداً عليه فوشى به عند هشام فأرسل إليه الاخير يأمره بأن يحضر الكميت ويقطع لسانه ويده فأخذ الى السجن ولكنه استطاع الإفلات منه بأعجوبة.

لقد كان الكميت متقانياً في حب النبي وآله (ع) فنظم شعره فيهم. روي أنه دخل على ابي عبد الله الصادق (ع) في ايام التشريق، فقال له الكميت: جعلت فداك، ألا أنشدك قال: إنها ايام عظام، قال: إنها فيكم فقال: هات بعد انشاده للقصيدة رفع ابو عبد الله (ع) يديه وقال: اللهم اغفر للكميت ما قدّم وأخّر وما أسر وأعلن،

حينما ثار زيد بن علي (ع) على هشام بن عبد الملك، وقف الكميت يؤيد ويدعو للمشاركة في الثورة على حكم بني مروان، مما أثار عليه حكاه عصره فتعرض للأذى مراراً وسجن وإذا بالكميت وهو بمجلس الحاج بن يوسف الثقفي وجنوده وقوفاً على رأسه وكان يتحين فرصة للتخلص من الكميت فأشار إليهم ان يضعوا سيوفهم في بطنه ففعلوا نيتهم فمات لساعته بعد نزف شديد رجل شهيداً مدافعاً عن حق اهل البيت (ع) بمنتهى الجرأة والبراعة باذلاً مهجته في سبيل الحق رافعاً لواء الالتزام في القول والفعل.

من أشهر وأهم قصائد الكميت السياسية والعقائدية

في حب آل البيت (ع) وتحقير أعدائهم:

طربت وما شوقاً الى البيض أطربُ

ولا لعباً مني وذو الشيب يلعبُ

ولم يلهني دارٌ ولا رسم منزلٍ

ولم يتطربني بنانٌ مخضبُ

ولا أنا ممن يزجر الطير همهُ

أصاح غرابٍ أم تعرّضَ ثعلبُ

ولكن ألى أهل الفضائل والنهى

وخير بنى حواء والخير يطلبُ

الى النفر البيض الذين بحُبهم

الى الله فيما نابني أتقربُ

بنى هاشم رهط النبي فابنى بهم

ولهم أرضى مراراً وأغضبُ

خففت لهم مني جناح مودتي

إلى كنتف عطفاه أهلٌ ومرحبُ

وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء مجنّاً

على أنسي أذم وأقصبُ

وأرمى وأرمى بالعداوة أهلها

وإنسى لأوذي فيهم وأؤنبُ

فما ساءنى قول ذى عداوةٍ

بعوراء فيهم يجتدني فأجذبُ

إليكم ذوي آل النبي تطلعت

نوازع من قلبي ظمأً وألببُ

فإني عن الأمر الذي تكرهونه

بقولي وفعلي ما استطعت لأجنبُ

هناء جلوب رومعي

إسم جده سبب له المضايقات

عباس علي شاه

لاعب نادي الشرطة ومنتخب الشباب

عندما نسمي الحقبة

الزمنية التي عاشها الشعب العراقي في زمن النظام
المباد بالمظلمة والسوداء لم نبالغ فنظام حكم يعاقب شعبه على
حلم يحلم به أو أمنية يتمناها أو حتى على اسم أو لقب مثلما حدث مع
لاعب نادي الشرطة ومنتخب الشباب عباس علي شاه حيث كان
لـ (الخالدون) هذا الحوار معه الذي لا يخلو من الصراحة :



نادي الشرطة مع نادي الزمالك في مصر

أين كانت بدايتك مع الكرة ؟

حالي حال جميع اللاعبين حيث تكون البداية مع الفرق الشعبية وتحديداً مع فريق نسور الجزائر في مدينة الثورة (الصدر) حالياً عام ١٩٧٨ وفي نفس الوقت مثلت ناشئة الشرطة لثلاثة مواسم تحت يد المدرب المرحوم (حبيب العلاق) الذي كان يدرّب الفريقين ، بعدها تدرّجت الى فريق الشباب في النادي ولعبت معه لثلاثة مواسم أيضاً بعد ذلك مثلت الخط الأول في النادي في مواسم (١٩٨٣-١٩٨٤-١٩٨٤) فانتني أن أذكر إنني أستدعيت من قبل المدرب اليوغسلافي (مستر آبه) لتمثيل منتخب الشباب كان ذلك في موسم (١٩٨١-١٩٨٢) لكنني لم أمثله بسبب إتشغالي في الدراسة .

هل تذكر المشاركات الخارجية لك مع نادي الشرطة ؟

سافرت إلى ألمانيا الغربية مع نادي الشرطة لإقامة معسكر تدريبي هناك عام ١٩٨٣ حيث لعبنا خمس مباريات ، كذلك سافرت مع الفريق إلى مصر ولعبنا مباراتين كانت

متى كانت بداية المضايقات التي تعرضت لها ؟

كانت بداية المضايقات التي تعرضت لها عام ١٩٨٥ وإشتدت بعد ذلك بسبب إسم جدي (شاه) والأسباب والنوايا معروفة لدى الجميع .

من هم المدرّبين الذين أشرفوا على تدريبك ؟
خلال مسيرتي الكروية أشرف علي تدريبي

الاولى ضد نادي الزمالك وخسرناها بهدف ضد لاشيء والثانية كانت ضد فريق الشرطة المصرية وتعادلتا فيها سلبياً .

ماهي أسباب إنتقالك إلى نادي الأمانة ؟

أسباب هذا الإنتقال كانت لوجود خلافات مع المدرب المرحوم عبد كاظم في موسم (١٩٨٦-١٩٨٧) وكان معي مجموعة من لاعبي النادي .



اللاعب عباس علي شاه

هناك مباراة لعبتها بقيت عالقة في ذاكرتك هل تتذكرها ؟

هناك مباريات عديدة لعبتها وظلت راسخة في مخيلتي لكن الأقرب اليه وأتذكرها باستمرار هي مباراة نادي الشرطة والرشد في موسم ١٩٨٥-١٩٨٦ حيث كانت مباراة رائعة وجميلة بكل شيء وقدمت بها أداءاً طيباً . ماهي الشهادات التدريبية التي حصلت عليها ؟

خلال مسيرتي الكروية حصلت على الشهادات التالية :

- ١- شهادة تدريب بإشراف المحاضر الألماني نيكولاي عام ١٩٩٥ .
- ٢- شهادة تدريب محلية بإشراف الإتحاد العراقي عام ١٩٩٧ .
- ٣- شهادة تدريب دولية دبلوم سويدية a1 عام ٢٠٠٦ .
- ٤- شهادة تدريب دولية دبلوم سويدية a1 عام ٢٠٠٦ .
- ٥- شهادة تدريب دولية دبلوم سويدية a2 عام ٢٠٠٦ .
- ٦- شهادة تدريب من جمعية الفنون الرياضية عام ٢٠٠٧ .

كلمة أخيرة لمن تقولها ؟

أشكر العاملين في مجلة (الخالدون) لإتاحتهم الفرصة لنا لنستذكر معهم هموم الرياضيين من ذوي الشهداء لما تعرضوا له من إقصاء وتهميش ، متمنيا للمجلة والعاملين فيها دوام التقدم والإزدهار .

حاوره/ كريم حنش

الكثير من المدربين المعروفين كان أولهم المرحوم (حبيب العلاق) ودوكلص عزيز ومحمد طبرة والمرحوم عبد كاظم وواتق ناجي وثامر محسن وقاسم محمد - ابو حديد - في نادي الشرطة والمدربين عبد المير عبدالله وقاسم لزام مع منتخب ناشئي العراق حيث لم أشارك معه في بطولتي فلندا والسويد بسبب الإصابة .

لمن تدين بالفضل عليك ؟

أود أن أذكر بالعرفان المدرب المرحوم حبيب العلاق وكذلك المدرب بين دوكلص عزيز ومحمد طبرة .

من وقف معك بمحنتك هذه ؟

كما أود أن أذكر بالشكر والإمتنان المرحوم المدرب ابراهيم لفظة العزاوي الذي وقف معي في محنتي هذه .

لماذا تركت اللعب ؟

تركت اللعب في عام ١٩٨٧ لمدة خمس سنوات بسبب استئسهاد أخي الذي أعدم على أيدي جلاوزة النظام البعثي الديكتاتوري المباد ، عدت بعدها لتمثيل نادي الصليخ لموسم واحد (١٩٩٢-١٩٩٣) ثم إعتزلت اللعب .

هل مارست التدريب (مهنة المتاعب) ؟

نعم مارست مهنة التدريب التي هي أقصر طريق لبياض شعر الرأس عام ١٩٩٥ مع فريق ناشئة نادي الكرخ حيث حل بالمركز الثاني وتركته بسبب المضايقات .

العودة لممارسة مهنة التدريب متى كانت ؟

بعد سقوط صم البعث عدت لمزاولة مهنة التدريب من بوابة نادي الفيلية الرياضي وإستطعت الصعود به من الدرجة الثانية إلى الأولى ثم بعد ذلك عملت مساعدا للمدرب هاشم رويض في تدريب منتخب العراق للصم والبكم وترشح المنتخب لأولمبياد بلغاريا

خير محزن سمعت به ؟

سماعي لخبر إستشهاد أخي حسن عام ١٩٨٧ هو الخبر الذي ترك جرحا عميقا في قلبي لاسيما إنني إستلمت جثمانه من مدينة الصويرة والذي عمق هذا الجرح هو وفاة والدتي بعد أيام قليلة من إستشهاده وإزداد هذا الجرح عمقا بعد إصابة والدي بشلل نصفي .

مع أي اللاعبين كنت تتراح ؟

كنت ارتاح في اللعب بجوار اللاعبين الكابتن رعد حمودي وباسم قاسم وفيصل عزيز وسعد قيس ويونس عبد علي

سمعنا أنك إعتقلت هل تحدثنا عن أسباب هذا الإعتقال ؟

نعم تعرضت للإعتقال عام ١٩٨٩ من قبل مديرية أمن دهوك الذي إستمر لسته اشهر لتجاوز الحدود وتعرضت لأقسى أنواع التعذيب .



نادي الشرطة في مطار القاهرة لدى الاستقباله متقبلا المسؤولين المصريين

علي عدنان يفوز بجائزة افضل لاعب آسيوي شاب

ولدى السيدات فاز منتخب كوريا الجنوبية للشابات بجائزة أفضل منتخب للسيدات، وكان المنتخب الكوري توج بلقب بطولة آسيا تحت 19 عاماً التي أقيمت في الصين.

وعادت جائزة أفضل اتحاد وطني للتطوير للاتحاد الأردني، وتسلم الجائزة الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد.

وتعد هذه النسخة الأولى من نوعها، والتي خصصت لتكريم الاتحاد الذي ينجح في تطوير كرة القدم في بلاده.

وتوج نادي غوانزهو إيفرغراند الصيني بجائزة أفضل نادي في القارة الآسيوية بعد تتويجه بلقب دوري أبطال آسيا 2013.

وفاز مدرب سيئول الكوري الجنوبي تشوي يونغ سوو بجائزة أفضل مدرب بعد أن نجح في قيادة فريقه إلى نهائي دوري أبطال آسيا 2013.

أما جائزة أفضل لاعب في آسيا فعادت للصيني زهانغ زهي لاعب غوانزهو إيفرغراند، وتنافس على الجائزة مع الإيراني جواد نيكونام (نادي الاستقلال الإيراني) والكوري الجنوبي ها داي سونغ (سيئول الكوري).

تجدر الإشارة الى ان علي عدنان قاد ليوت الرافدين الى بلوغ الدور نصف النهائي لكأس العالم تحت 20 عاماً والتي أقيمت في تركيا.

من جانب اخر فاز منتخبنا الشبابي بجائزة أفضل منتخب للرجال في آسيا بفضل أدائه الملفت في كأس العالم تحت 20 عاماً، وتسلم الجائزة مدرب منتخبنا حكيم شاكر.

توج لاعب منتخبنا الوطني علي عدنان بجائزة أفضل لاعب شاب في عام 2013 خلال حفل توزيع الجوائز السنوي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي أقيم في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وتفوق علي عدنان على الأوزبكي عباس بيك ماكستاليف والكوري الجنوبي كون تشانغ هون.



منتخب الأشبال يؤكد أنه سيكون رقما صعبا في بطولة آسيا ويضم ثمانية لاعبين



قال مدرب المنتخب سعد هاشم، إن "منتخب الأشبال يواصل تدريباته اليومية بواقع خمس وحدات لرفع جاهزية لاعبيه للمشاركة في بطولة آسيا المقرر إقامتها في إيران خلال شهر شباط من العام المقبل". وأضاف هاشم أن "اتحاد الكرة وافق على مناهجنا التدريبي الذي يتضمن معسكر داخلي في أربيل وآخر خارجي يحدد لاحقا تحضيرا للمشاركة في البطولة التي ستشهد مشاركة منتخبات آسوية قوية"، معتبرا أن "المنتخب ورغم صعوبة المهمة وقوة المنافسين سيكون رقما صعبا في البطولة". وكشف هاشم عن "دعوته لثمانية لاعبين جدد للانضمام لتدريبات الفريق التي تتواصل على ملعب الشعب الأول والثاني"، مشيرا إلى أن "اللاعبين هم كل من ليث رائد وحسن رحيم وذو الفقار اسماعيل واسد الله حمزة ومياسر طه وعلاء عدنان ومهند صالح".

هل هو إرث يتداوله رؤساء الإتحاد

مرت على وسطنا الرياضي أيام عصيبة لاسيما إن وطننا الجريح وشعبنا الصابر كان يعيش في ظروف صعبة للغاية من طائفية وقتل على الهوية وتدمير للبنى التحتية وتكفير وتهجير ووسطنا الرياضي هو جزء لا يتجزأ من هذا الشعب الصابر الذي أبلى بأناس همهم الربح وإملاء جيوبهم بأموال السحت والحرام ، كتبنا في إحدى مقالاتنا السابقة وقبل أن يخرج منتخبنا الوطني من التصنيفات المؤهلة لنهائيات كأس العالم عام ٢٠١٤ في البرازيل إنه في حال خروج منتخبنا من هذه التصنيفات لاسامح الله فيجب أن تكون محاسبة لكل المقصرين (أي الاتحاد) عن طريق لجنة خاصة تشكل من عدة أطراف على أن يكون الإعلام طرفاً فعالاً بإتخاذ القرارات لتشخيص المقصرين وأسباب التقصير والاختفاقات على أن تكون هذه اللجنة ملزمة للجميع سواء كانت قراراتها سلبية لهذا الطرف أو إيجابية لذلك الطرف وأول مايسأل عنه الإتحاد هو الأموال الطائلة أين صرفت علماً أن ميزانية الإتحاد هي أضخم ميزانية عرفها تاريخ الرياضة العراقية منذ أكثر من ستة عقود مع التأكيد على مبلغ عقد مدرب منتخبنا الوطني (زيكو) والطريقة التي إستغنى بها الإتحاد عن خدماته ولماذا لم يأخذ فرصته الكاملة وذهبت الملايين من الدولارات هباءً وكأنها أموال ورثوها أب عن جد والتدخل في عمل هذا المدرب ، فبعد أن ساهم رئيس الإتحاد السابق بشكل أو آخر في فرض الحظر الرياضي على ملاعبنا بسبب الأخطاء التي وقع بها وتمسكه بكرسي الرئاسة لجمهورية الكرة العراقية وكان هذا المنصب هومك له ورثه عن أبيه وأجداده ، أما اليوم وبعد قرار محكمة الكأس القاضي بحل الإتحاد الحالي وإجراء إنتخابات جديدة خلال فترة أقصاها شهرين ومعلوم إن هذا القرار الصائب قد جاء متأخراً ونحن نهمل الأسباب الموجبة لهذا التأخير ، ويطل علينا رئيس الاتحاد ثانية ويقول إن محكمة الكأس هذه غير ملزمة لإتحاد الكرة الذي يرأسه وتارة يقول لايجوز تشكيل هيئة مؤقتة عوضاً عن الإتحاد الذي يرأسه هو إن ما يحدث اليوم في إتحاد الكرة هوسيناريو لماحدث في الإتحاد السابق الذي كان يقوده من سبقه فعندما هبت رياح التغيير فإن التخطيط بدى على رئيسه فأخذ بالدوران على بعض الدول وهنا بانت وطنيته أما الرئيس الحالي فبدأ بزيارة الكويت كان هناك من علمه الصنعة ، هناك تسريبات صحفية تتداول في الوسط الرياضي تقول إن هناك من تعهد بأن بطولة الخليج العربي في نسختها الثالثة والعشرين ستكون في الكويت في حال بقاءه في منصبه وهذا يتطلب دعماً إقليمياً يبدأ من الكويت وهنا بانت الوطنية ' نتمنى من رئيس وأعضاء الإتحاد أن يتحلوا بروح رياضية وأن يكونوا شجعاناً ويعترفوا بأخطائهم .

كريم حنش

افتتاح مركز تدريبي لاكتشاف المواهب الكروية



أعلن نادي الصناعات الكهربائية افتتاح مركز تدريبي لاكتشاف المواهب الكروية الواعدة وقال سيف النعيمي الناطق الاعلامي لنادي الصناعات الكهربائية : ان ناديه افتتح مركزاً تدريبياً لاكتشاف المواهب الكروية الواعدة ضمن مشروع البطل الاولمبي الذي تتبناه اللجنة الاولمبية مضيفاً ان مركزنا يأتي ضمن سبعة مراكز منتشرة في بغداد وسيكون مختصاً باختبار اللاعبين الصغار من مواليد (٢٠٠٠/٢٠٠١) لاختيار الافضل منهم ويشرف على اختبار اللاعبين واختيار الافضل منهم المدربان هيثم صبري واحمد صبري. وتابع النعيمي : ان هدف المشروع هو اكتشاف المواهب الصغيرة واحتضانها وصلها بشكل صحيح وصولاً لرفد الاندية والمنتخبات بلاعبين موهوبين ذوي اساس رصين مبني على اساس علمية مؤكدا ان رئيس الهيئة الادارية علي خلف بصفته المشرف على المركز يعمل على تهيئة جميع مستلزمات النجاح لهذا المركز . يذكر أن مشروع البطل الاولمبي ، أطلق من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ، مطلع ٢٠١١ ، بعد إلغاء مدرسة البطل الأولمبي



بازينب الكبرى

جل المصاب وأعجز التعبير
والصبر منك تعلم الصبر
جل المصاب وقد صبرت تحسباً
والله كان مراقباً وبصيرا
يا أخت أعظم آية ختموا بها
أهل الكساء وظهروا تطهيرا
يا أخت ذبح الله أعظم ذبحة
وبه السبيل لنيل دار كرامة
يا زينب الكبرى كبرت مكانة
للمؤمنين على الصراط عبورا
في عصر يوم الطف كنت رسالة
عدمت مثيلتك وفقت نظيرا
فالصبر منك غدا فليحتذى
صبّت معاني خلدتك عصورا
تختار أقوال النبي وفعله
في النائبات على الدهور جديرا
وحديث نهج للبلاغة مورث
والسيرة الحسنى لها تذكيرا
بعد الكتاب وبعد قول محمد
عجز الخلق مثله تعبيرا
فنشأت بنتا للرسول وحيدر
ذعن البليغ أمامها تقصيرا
فاذا العطاء يفوق كل تصور
لك كل حين هاديا وظهيرا
لولا ماسم الخلق صوتك
يوم الطوف بلاغة وهديرا
لكنها الايام قد جاءت بما
إلا ببيتك خشية وخفورا
إن السقيفة قد أعادت يومها
شساء الإله مقدرا تقديرا
فتربصوا الكرار عند سجوده
مافي الصحيفة واضحا وحسيرا
وحسين ما قدم الطوف تبطرا
قتلوا الإمامة فكرة وحضورا
من علم غيب الله بلغ جده
لكنما قدم الطوف مجيرا
لم تنس أبطال الطوف تسابقوا
بجميع ذاك مفسرا تفسيرا
للمنحنيات كواسرا وضقورا
وهو الذي صدر الرسول ركايه
خيل الزناة مكسرا تكسيرا
ويراك من بين الجموع أسيرة
فاذا به تحت الخيول حصيرا
لولا الإمامة وهي سر بقاءه
لايستطيع - لما به - تحريرا
لم ينس عباس وما فعلت به
لتفجرت أحشاؤه تفجيرا
ذاك الذي هزم الكتائب كفه
تلك الشراذم غيلة وشرورا
لم تنس أوداج الرضيع تقطعت
وحسين ينظر كفه المبتورا
وليأمن السجاد شر أمية
بالسهم محروم السقاء صغيرا
ليعيد للإسلام سنة جده
بعد الحسين محصنا منصورا
إن كان بعض الناس يخشى حقه
بدم الحسين موقرا توقيرا
فعلي السجاد يوم وفاته
فله الشهادة غاية وسورا
فدما أبناء الرسول وصحبهم
قد كان ممثلي الفؤاد حورا
لتكون ملحمة الحسين بأرضها
ففي كربلا قد قدرت تقديرا
مجداً وعزاً دائما مذكورا

● زينب الكتاني

اختارك الله

أقبل فدتك الروح في إقبالك الأمل
ماعد للشوق في الأرواح محتلم
سرت طيوفك في عيني مسرعة
كالبرق يخرق ستر الغيم مشعل
أقدمت تسحق صف الظلم تضربه
هيئات يجبن في إقدامه الرجل
رجل تغاني ابتغى إصلاح أمته
لم يثك الخوف لا لم يثك الوجل
حسين حسن الأفعال أجمعها
صبت معاني خلدتك عصورا
من نور وجهك نور الشمس يكتمل
خلدت ذكرك في العليا مسكنه
وهم وذكرهم خلدوا وحل
وأنت ترتع في عليين منتشيا
وهم من عفن الأجساد قد نهلوا
نادوك يابن الأكارم كي تخلصهم
لبيت دعوتهم كي يصلح الخل
جازوك غدرا وخذلانا يراودهم
بنس المنادي وبئس الخائر النذل
مضرج بالمسك جثمانه لا بدم
أسيت سيد شباب الجنة النبل
اختارك الله نبراس الهدى أبدا
نجما تخلص للثائرين لا يأفل
وها هو العباس يرنو نحو جنته
كل الكفوف سوى كفيه تنسل
وها هي الحوراء من فيض دمعها
لما تزل لعيون الكون مكتحل
رموز البطولة باق حبا أبدا
حبا لحب الله يسمو ويتصل
وذكركم مازال للحق يرشدنا
للاثارين على طول المدى رسل



● هيثم السلطان

مصطلحات سياسية وقانونية

الكاريزما:

كلمة اغريقية قديمة تعني «موهبة ربانية أو منحة إلهية وهي بالتأكيد موهبة ربانية كونها تشير إلى الجاذبية الكبيرة والحضور الطاغي الذي يتمتع به بعض الأشخاص ففي حين يمكن لكل إنسان اكتساب «شعبية» خاصة ومدروسة، يصعب على معظم الناس اكتساب «كاريزما» تضمن ولاء الجماهير وتعلقهم بحامل الرسالة أكثر من الرسالة نفسها.

راديكالية (جذرية):

الراديكالية لغة نسبة إلى كلمة راديكال الفرنسية وتعني الجذر، واصطلاحاً تعني نهج الأحزاب والحركات السياسية الذي يتوجه إلى إحداث إصلاح شامل وعميق في بنية المجتمع، والراديكالية هي على تقاطع مع الليبرالية الإصلاحية التي يكتفي نهجها بالعمل على تحقيق بعض الإصلاحات في واقع المجتمع، والراديكالية نزعة تقدمية تنظر إلى مشاكل المجتمع ومعضلاته ومعوقاته نظرة شاملة تتناول مختلف ميادين السياسة والدستورية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية، بقصد إحداث تغير جذري في بنيته، لنقله من واقع التخلف والجمود إلى واقع التقدم والتطور. ومصطلح الراديكالية يطلق الآن على الجماعات المتطرفة والمتشددة في مبادئها.

ليبرالية (تحررية):

مذهب رأسمالي اقترن ظهوره بالثورة الصناعية وظهور الطبقة البرجوازية الوسطى في المجتمعات الأوروبية، وتمثل الليبرالية صراع الطبقة الصناعية والتجارية التي ظهرت مع الثورة الصناعية ضد القوى التقليدية الإقطاعية التي كانت تجمع بين الملكية الاستبدادية والكنيسة. وتعني الليبرالية إنشاء حكومة برلمانية يتم فيها حق التمثيل السياسي لجميع المواطنين، وحرية الكلمة والعبادة، وإلغاء الامتيازات الطبقية، وحرية التجارة الخارجية، وعدم تدخل الدولة في شؤون الاقتصاد إلا إذا كان هذا التدخل يؤمن الحد الأدنى من الحرية الاقتصادية لجميع المواطنين.

يسار - يمين:

إصطلاحان إستخدما في البرلمان البريطاني، حيث كان يجلس المؤيدون للسلطة في اليمين، والمعارضون في اليسار؛ فأصبح يُطلق على المعارضين للسلطة لقب اليسار، وتطور الاصطلاحان نظراً لتطور الأوضاع السياسية في دول العالم؛ حيث أصبح يُطلق اليمين على الداعين للمحافظة على الأوضاع القائمة، ومصطلح اليسار على المطالبين بعمل تغييرات جذرية، ومن ثم تطور مفهوم المصطلحان إلى أن شاع استخدام مصطلح

اليسار للدلالة على الاتجاهات الثورية، واليمين للدلالة على الاتجاهات المحافظة، والاتجاهات التي لها صبغة دينية.

تميز إيجابي:

عمل تقوم به الحكومة أو مؤسسة خاصة لتعويض جماعة عن تمييز حصل في السابق على أسس اختلاف النوع، العرق، الأصول الاثنية، الدين أو العجز عن الدراسة، الوظيفة، أو المشاركة السياسية.

الاتفاقية:

إتفاق ملزم بين الدول، تستخدم بشكل مرادف مع الميثاق والمعاهدة. تقرها الهيئة العامة للأمم المتحدة وتتضمن معايير حقوق الإنسان الدولية وتصبح الاتفاقيات ملزمة قانونياً للدول التي صادقت على الاتفاقيات.

العهد:

اتفاق ملزم بين الدول ويستعمل بشكل مترادف مع الاتفاقية والميثاق. أهم معاهدات حقوق الإنسان الدولي تم إقرارها في عام ١٩٦٦ هما ١- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. ٢- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

● الخالدون

ساد قومه وهو ابن خمسة عشر عاماً الشاعر عمرو بن كلثوم التغلبي

هو عمرو بن كلثوم بن عمرو بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل، أبو الأسود، شاعر جاهلي مشهور من شعراء الطبقة الأولى، ولد في شمال جزيرة الشجعان، ساد قومه تغلب وهو فتى، وعمر طويلاً، وهو الذي قتل الملك عمرو بن هند، فتك به وقتله في دار ملكه وانتهب رحله وخزائنه وانصرف بالتغلبة إلى بادية الشام، ولم يصب أحد من أصحابه.

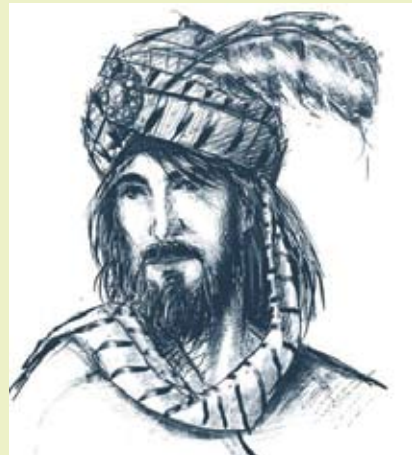
ليوم يعينه يجتمعون فيه. فقال الملك لجلسائه: من ترون تأتي به تغلب لمقامها هذا؟ قالوا: شاعرهم وسيدهم عمرو بن كلثوم. قال: فيكر بن وائل؟ فاختلوا عليه وذكروا غير واحد من أشرف بكر. قال عمرو: كلا والله لا تفرج بكر إلا عن الشيخ الأصم يعتز في ريطته فيمنعه الكرم من أن يرقعها قائده فيضعها على عاتقه، وأراد بذلك النعمان بن هرم. فلما أصبحوا جاءت تغلب يقودها عمر بن كلثوم حتى جلس إلى الملك، وجاءت بكر بالنعمان بن هرم، وهو أحد بني ثعلبة بن غنيم بن يشكر، فلما اجتمعوا عند الملك قال عمرو بن كلثوم للنعمان: يا أصم جاءت بك أولاد ثعلبة تناضل عنهم وهم يفخرون عليك. فقال النعمان: وعلى من أظلت السماء كلهم يفخرون ثم لا ينكر ذلك. فقال عمرو بن كلثوم: أما والله لو لظمتك لظمة ما أخذوا لك بها. فقال له النعمان: والله لو فعلت ما أقلت بها أنت ومن فضلك. فغضب عمرو بن هند، وكان يؤثر بني تغلب على بكر، فقال لابنته: يا حارثة، أعطيه لحناً بلسان أنثى، أي شبيهه بلسانك. فقال النعمان: أيها الملك، أعط ذلك أحب أهلك إليك. فقال: يا نعمان أيسرك أني أبوك؟ قال: لا، ولكن وددت أنك أمي، فغضب عمرو غضباً شديداً حتى هم بالنعمان وطرده. وقام عمر بن كلثوم وأنشد معلقته، وقام بإثره الحارث بن حنظلة وارتجل قصيدته. وقصيدة عمرو بن كلثوم لم ينشدها على صورتها، كما وردت في أثناء المعلقات، وإنما قال منها ما وافق مقصوده، ثم زاد عليها بعد ذلك أبياتاً كثيرة، واقتصر بأمور جرت له بعد هذا العهد، وفيها

وتوافقوا على أن لا يبقى أحد منهم لصاحبه غائلة ولا يطلبه بشيء مما كان من الآخر من الدماء. فكان أولئك الرهن يصحبونه في مسيره ويغزون معه، فمضى التوى أحد منهم بحق صاحبه أقاد من الرهن. وحدث أن سرح عمرو بن هند ركبا من بني تغلب وبني بكر إلى جبل طيس في أمر من أموره، فنزلوا بالطرفة وهي لبني شيبان وتيم اللات أحلاف بني بكر. فقبل إنهم أجلاو التغلبيين عن الماء وحملوهم على المفازة فمات التغلبيون عطشاً، وقيل بل أصابته سموم في بعض مسيرهم فهلك عامة التغلبيين وسلم البكريون. فلما بلغ ذلك بني تغلب غضبوا وطلبوا ديات أبنائهم من بكر، فأبى بكر أداءها. فأثوا عمرو بن هند فاستعدوه على بكر وقالوا: غدرتم ونقضتم العهد وانتهكتم الحرمة وسفكتم الدماء. وقالت بكر: أنتم الذين فعلتم ذلك، وسؤمتم الناس بها وهتكتم الحجاب والستر بادعائكم الباطل علينا. قد سبقنا أولادكم إذ وردوا وحملناهم على الطريق إذ خرجوا، فهل علينا إذ حار القوم وضلوا أو أصابتهم السموم! فاجتمع بنو تغلب لحرب بكر واستعدت لهم بكر، فقال عمرو بن هند: إني أرى الأمر سينجلي عن أحمر أصم من بني يشكر. فلما التقت جموع بني وائل كره كل صاحبه وخافوا أن تعود الحرب بينهم كما كانت. فدعا بعضهم بعضاً إلى الصلح وتحاكموا إلى الملك عمرو. فقال عمرو: ما كنت لأحكم بينكم حتى تاتوني بسبعين رجلاً من أشرف بكر فأجلعهم في وثاق عندي، فإن كان الحق لبني تغلب دفعتهم إليهم، وإن لم يكن لهم حق خليت سبيلهم. ففعلوا وتواعدوا

وأمر عمرو، كما قالت رحاب عكاوي في سيرته، هي ليلي بنت المهلهل أخي كليب، اشتهرت بالأنفة وعظم النفس، كما كانت لجلالة محتدها من فضليات السيدات العربيات قبل الإسلام وقد قيل إنه كان الأمر كما سمعت وساد عمرو بن كلثوم قومه تغلب وهو ابن خمس عشرة سنة. وتغلب هم من هم في الشرف والسيادة والمجد وضخامة العدد وجلال المحتد والأرومة. وأسرة عمرو سادات تغلب ورؤساؤها وفرسانها حتى قيل: لو أبطأ الإسلام لأكلت تغلب الناس. ولد ونشأ في أرض قومه التغلبيين، وكانوا يسكنون الجزيرة الفراتية وما حولها، وتخضع قبيلته لنفوذ ملوك الحيرة مع استقلالهم التام في شؤونهم الخاصة والعامة، والحيرة كما نعلم إمارة عربية أقامها الفرس على حدود الجزيرة العربية وحموها بالسلح والجنود. ولد عمرو إذاً بين مجد وحسب وجاء وسلطان، فنشأ شجاعاً هماماً خطيباً جامعاً لخصال الخير والسؤدد والشرف، وبعد قليل ساد قومه وأخذ مكان أبيه، وقال الشعر وأجاد فيه وإن كان من المقلين. ويقال إن قصيدته المعلقة كانت تزيد على ألف بيت وإنها في أيدي الناس غير كاملة وإنما في أيديهم ما حفظوه منها. وكان خبر ذلك ما ذكره أبو عمر الشيباني، قال: إن عمرو بن هند لما ملك، وكان جباراً عظيم الشأن والملك، جمع بكراً وتغلب ابني وائل وأصلح بينهم بعد حرب البسوس، وأخذ من الحيين رهناً من كل حي مائة غلام من أشرفهم وأعلامهم ليكف بعضهم عن بعض. وشرط بعضهم على بعض

يشير إلى شتم عمرو بن هند لأمه ليلي بنت مهلهل. وقد قام بمعلقته خطيباً بسوق عكاظ، وقام بها في موسم مكة. إلا أن عمرو بن هند أثر قصيدة الحارث بن حلزة وأطلق السبعين بكرياً، فضغن عمرو بن كلثوم على الملك، وعاد التغلبيون إلى أحيائهم. وما تفضل الملك عمرو لقصيدة الحارث إلا لأنه كان جباراً متكبراً مستبدًا، وكان يريد إذلال عمرو بن كلثوم وإهانته ويضممر ذلك في نفسه، ففضى ليكر حسداً لعمرو لإذلاله بشرفه وحسبه ومجده. ثم إن الملك عمراً كان جالساً يوماً مع ندائه، فقال لهم: هل تعلمون أحداً من العرب تأفف أمه من خدمة أمي هند؟ فقالوا: نعم، أم عمرو بن كلثوم. قال: ولم؟ قالوا: لأن أباهما مهلهل بن ربيعة، وعمها كليب بن وائل أعز العرب، وبعلمها كلثوم بن مالك أفرس العرب، وابنها عمرو وهو سيد قومه، وكانت هند عمة امرئ القيس بن حجر الشاعر، وكانت أم ليلي بنت مهلهل هي بنت أخي فاطمة بنت ربيعة التي هي أم امرئ القيس وبينهما هذا النسب. فأرسل عمرو بن هند إلى عمرو بن كلثوم يستزيره، ويسأله أن يزيّر أمه أمه. فأقبل عمرو بن كلثوم من الجزيرة إلى الحيرة في جماعة من بني تغلب، وأقبلت ليلي أمه في ظعن من بني كلثوم من الجزيرة إلى الحيرة في جماعة من بني تغلب، وأم عمرو بن هند برواقه فضرب فيما بين الحيرة والفرات، وأرسل إلى وجوه أهل مملكته فحضرُوا في وجوه بني تغلب، فدخل عمرو بن كلثوم على الملك عمرو في رواقه، ودخلت ليلي وهند في قبة من جانب الرواق. وكان عمرو بن هند أمر أمه أن تنحي الخدم إذا دعا الطُرف وتستخدم ليلي. ودعا الملك عمرو بمائدة، ثم دعا بطرف، فقالت هند: ناويليني يا ليلي ذلك الطبق، فقالت ليلي: لنقم صاحبة الحاجة إلي حاجتها، فأعادت عليها فصاحت ليلي: وإذلاه، يا لتغلب! فسمعها ابنها عمرو، فثار الدم في وجهه. ونظر إليه عمرو بن هند فعرف الشر في وجهه، فوثب عمرو بن كلثوم إلى سيف لعمرو بن هند معلق بالرواق، ليس هناك سيف غيره، فضرب به رأس ابن هند وقتله، وكان ذلك نحو سنة ٥٦٩م، ثم نادى عمرو في بني تغلب فانتبهوا ما في الرواق وساقوا نجائبه وساروا نحو الجزيرة، وجاشت نفس عمرو وحمي غضبه وأخذته الأنفة والنخوة فنظم بعض معلقته في هذه الحادثة يصف فيها حديثه مع ابن هند ويفتخر بأيام قومه وغاراتهم المشهورة. ومن أخبار عمرو بن كلثوم بعد ذلك أنه أغار على بني تميم، ثم مر من غزوه ذلك على حي من بني

قيس بن ثعلبة، فملا يديه منهم وأصاب أسارى وسبائيا، وكان فيمن أصاب أحمر بن جندل السعدي، ثم انتهى إلى بني حنيفة باليمامة وفيهم أناس من عجل، فسمع بها أهل حجر، فكان أول من أتاه من بني حنيفة بنو سحيم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر، فلما رأهم عمرو بن كلثوم ارتجز وقال: من عال منا بعدها فلا اجتبر - ولا سقى الماء ولا أرعى الشجر - بنو لجيم وجعاسيس مضر - بجانب الدو يديهون العكر - فانتهى إليه يزيد بن عمرو فقطعنه فصرعه عن فرسه وأسره، وكان يزيد شديداً جسيماً، فشده في القد وقال له: أنت الذي تقول: متى تعقد قرينتنا بجبل - نجد الحبل أو نقص القرين - أما إني سأقرنك إلى ناقتي هذه فأطردكما جميعاً. فنادى عمرو بن كلثوم: يا لربيعة، أمثلة! قال: فاجتمعت بنو لجيم فنهوه، ولم يكن يريد ذلك، فسار به حتى أتى قصراً بجحر من قصورهم، وضرب عليه قبة ونحر له وكساه وحمله على نجبية وسقاه الخمر. هكذا عاش عمرو بن كلثوم عظيماً من عظماء الجاهلية وأشرفهم وفرسانهم، عزيز النفس، مهاب الجانِب، شاعراً مطبوعاً على الشعر. وقد عمّر طويلاً حتى إنهم زعموا أنه أتت عليه خمسون ومائة سنة، وكانت وفاته في حدود سنة ٦٠٠ م. وقد روى ابن قتيبة خبر وفاته، قال: فانتهى (ويعني يزيد بن عمرو) به إلى حجر فأنزله قصراً وسقاه، فلم يزل يشرب حتى مات. وذكر ابن حبيب خبراً آخر في موت عمر بن كلثوم فقال: وكانت الملوك تبعث إليه بحبائه وهو في منزله من غير أن يفد إليها، فلما ساد ابنه الأسود بن عمرو، بعث إليه بعض الملوك بحبائه كما بعث إلى أبيه، فغضب عمرو وقال: ساواني بعولي! ومحلوفه لا يذوق دسماً حتى يموت، وجعل يشرب الخمر صرفاً على غير طعام، فلما طال ذلك قامت امرأته بنت الثوير فقترت له بشحم ليقرم إلى اللحم ليأكله، فقام يضربها



● الخالدون

ويقول: معاذ الله تدعوني لحنث - ولو أقفرت أياماً قتار - فلم يزل يشرب حتى مات. ولعمرو ابن اسمه عبّاد بن عمرو بن كلثوم، كان كأبيه شجاعاً فارساً، وهو الذي قتل بشر بن عمرو بن عدس، كما أن مرة بن كلثوم، أخا عمرو، هو الذي قتل المنذر بن النعمان بن المنذر ملك الحيرة، وفي ذلك يقول الأخطل التغلبي مفتخراً: أبني كليب إن عمي اللذا - قتلا الملوك وفككا الأغلال - وله عقب اشتهر منهم كلثوم بن عمرو العتّابي الشاعر المترسل، من شعراء الدولة العباسية:

ألا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا
ولا تَبْقِي خُمُورَ الْأُنْدَرِينَا
مُشْعِشَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا
إذا ما الماء خَالَطَهَا سَخِينَا
تَجُورُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ
إذا ما ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
عَلَى أَثَارِنَا بِيضٌ حَسَانٌ
نَحَازِرُ أَنْ تُقَسِّمَ أَوْ تَهُونَا
أَخَذَنْ عَلَى بُعُولَتَيْنِ عَهْدًا
إذا لاقُوا كِتَابَ مُعَلِّمِينَا
لَيْسْتَلَيْنِ أَفْرَاسًا وَبِيضًا
وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّنِينَا
إذا ما رَحْنُ يَمَشِينِ الْهُونِيَا
كَمَا اضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشَّارِبِينَا
يَقْتَنُ جِيَادَنَا وَيَقْلُنْ لَسْتُمْ
بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا
إذا لَمْ نَحْمِهِنَّ فَلَا بَقِينَا
لِشَيْءٍ بَعْدَهُنَّ وَلَا حِينَا
وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنِ مِثْلَ ضَرْبِ
تَرِي مِنْهُ السَّوَادِ كَالْقَلِينَا
كَأَنَّا وَالسُّيُوفُ مُسَلَّلَاتٌ
وَلَدْنَا النَّاسَ طَرًّا أَجْمَعِينَا
يُهْدُونَ الرُّعُوسَ كَمَا تَهْدِي
حَزَاوَرَةَ بِأَبْطَحِهَا الْكَرِينَا
وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعْدٍ
إذا قُبِبَ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا
بِأَنَّ الْمُطْعَمُونَ إِذَا قَدَرْنَا
وَأَنَّ الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتَلَيْنَا
وَأَنَّ الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا
وَأَنَّ النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا
وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوًا
وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدْرًا وَطِينَا
إذا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا
أَبِينَا أَنْ نَقْرَ الذَّلَّ فِينَا
مَلَأْنَا الْبِرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا
وَنَحْنُ الْبَحْرُ نَمْلُؤُهُ سَفِينَا
إذا بَلَغَ الرُّضِيعُ لَنَا فِطَامًا
تَخَرَّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

الحساسية (الأكلة)



مقدمة وتعريف بالمرض:-

يعتبر مرض الحساسية من أكثر الامراض انتشارا بين الناس. وقد كانت الاعراض التي ذكرها داود الانطاكي في تذكرته تدرج تحت واحدة من انواع الحساسية، وهي "الارتيكاريا" كما هو معروف الآن.

والحساسية كلمة عامة تطلق على عدة انواع من التحسس، منها ما يصيب الجلد، ومنها ما يصيب الجهاز التنفسي كالربو. وحساسية الجلد قد تكون موضعية نتيجة ملامسة الجلد عادة فتسبب تهيج. مثل عطر اللافندر وبعض المواد الداخلة في تركيب صبغات الشعر، والصبغات الداخلة في صنع الجواريب النايلون. كما ان حساسية الجلد قد تتولد بعد تناول طعام معين مثل السمك او البيض والمحار والجوز. ونادرا اللبن او الحليب وفي بعض الاحيان تعقب الحساسية تناول الفلفل والموز؟

وتظهر اعراض الحساسية بشكشكة اللسان والحلقوم والشفيتين ثم يحدث تورم

بعد ذلك، وينتشر بعد عدة دقائق وبسرعة في هذه الاعضاء ويحس المريض بحرارة واكلان ثم يكتسي الجلد اللون الاحمر القاتم مسببا الحكّة الشديدة والاحتقان كما يشعر المريض بضيق في التنفس، وقد تظهر نفس الاعراض بعد لدغة او حشرة او حقنة بمادة مسببة الحساسية مثل البنسلين ومركبات السلفا واحيانا الاسبرين.

اما لماذا تحدث الحساسية فان هذا أمر غير معروف على وجه اليقين. وقد ذكر الباحثون اسبابا قد تفسر اصابة شخص دون اخر بطعام او مادة كيميائية او استنشاق غبار. ومن هذه الاسباب العوامل الوراثية.

فهناك بعض الاشخاص لديهم استعداد وراثي للاصابة بالحساسية. ودلت الاحصائيات على ان الطفل المولود لام واب مصابين بالحساسية يكون لديه استعداد للاصابة بالحساسية بنسبة تبلغ ٧٥٪.

واما السبب الثاني. فيمكن من كثرة التعرض لمواد معينة بكثرة وعلى فترات طويلة فان

ذلك من شأنه ان يضعف من قدرة الحماية الطبيعية للجلد لذلك يلاحظ كثرة اصابة الحرفيين بالحساسية مثل الخبازين والحلاقين.

واخيرا ياتي السن كعامل اخير من الاسباب التي بها الاصابة بالحساسية ومن المعروف ان حساسية الجهاز التنفسي عند الاطفال تختفي عندما يبلغون سن ١٤ سنة ويعزى ذلك لحدوث اضطراب هرموني في هذه السن. ولعل من المنطقي ان نقول ان تداعي العوامل النفسية لدى الشخص يمكن ان يؤثر على قوى المقاومة الداخلية فتجعله صيدا سهلا للاصابة بالحساسية.

ولقد ظهر مؤخرا ان السبب في احمرار الجلد والحكة وخلاف ذلك من اعراض الحساسية الجلدية يحدث نتيجة انطلاق مادة (الهستامين) عند تهيج الجلد وتؤثر هذه المادة على الشعيرات الدموية تحت سطح الجلد فتحدث الاعراض. ولذلك فان المريض يخضع لاختبار العديد من المواد المختلفة

ثلاثة اكواب وتترك لمدة عشرة دقائق مع مراعاة تغطيتها جيدا لغرض الاستحلاب ثم تصفى ويشرب منها كوب واحد قبل كل وجبه طعام فانه نافع جدا للحساسية والحكة من الداخل .

(١٠) (الشاترك مع الزعتر البري):- تؤخذ الاعشاب بنسب متساوية وتطحن ويؤخذ منها ملعقة طعام مسح الى قدح ماء حار جدا وتترك لمدة عشر دقائق لغرض الاستحلاب ثم تصفى وتشرب قبل الاكل بربع ساعة تكرر العملية ثلاث مرات باليوم قبل الطعام فإنها جيدة للحساسية والحكة واذا اخذ من المستحلب وذلك به مكان الحكة هدأتها بنفس الوقت اي اذا شرب وذلك به بنفس الوقت .

النفش:-

مقدمة وتعريف بالمرض:-

ان النمش عبارة عن بقع صغار سمراء اللون على الجلد وعى وجه العموم فان التعرض للشمس او التعرض لأشعة فوق البنفسجية من اي نوع من مصادرها المختلفة ينشئ النمش .

يحدث النمش لذوي الجلد الابيض والشعر الاحمر او الاصفر وهو وسيلة سوية لوقاية الجلد من التعرض للشمس بديلة عن تلون الجلد كله في التعرض للشمس في اولئك الاشخاص الذين تحمر جلودهم من التعرض لها وعلى الرغم من ذلك فقد يظهر النمش على اماكن من الجلد لا تتعرض مباشرة لضوء الشمس .

ومن المعروف ان النمش شي نادر الظهور في معظم الناس يكثر عند التعرض للشمس ثم يزول دون ان يكون ملحوظا او متعددا ولكنه في ذوي الجلود البالغة الرقة قد يلازمهم مظهرا دائما منذ الطفولة ويبقى اطوال حياتهم وعى الرغم من ذلك فان النمش الدائم قد يقل كثيرا في فصل الشتاء عنه في فصل الصيف .

وتختلف اراء الناس واذواقهم في النمش وفي مدى جاذبيته وكثير من الاطفال من ذوي النمش ذو مظهر جذاب حتى لكان النمش فيهم من الزينة بيد ان كثيرا من هؤلاء ذو شعور حساس اتجاهه وعلى العائلة ان تحرص على تجنب اشعارهم بأنهم مختلفون عن غيرهم وعل تجنب النكات والفكاهات التي قد توجه اليهم .

● خبير الاعشاب

موسى عمران الزبيدي

يخلط مسحوق (الكبريت ومسحوق النطرون مع ضعف حجمهما (عسل النحل) ويطلّى به مكان الإصابة فانه يشفى الحكة ويجلو اثارها .

(٦) (اوراق الريحان الطازجه مع زيت الخروع):- تطبخ (اوراق الريحان الطازجة)المثرومة مع ستة امثالها من الماء على نار هادئة حتى يبقى ربع الحجم الاصلي ثم تصفى بقطعة قماش جيدا ثم يضاف اليها نصف حجم المتبقي بعد التصفية من زيت الخروع ويخلط المزيج جيدا ويدلك به مكان الحكة فأنها تشفى بسرعة .

(٧) (مسحوق بذر الفاصولية مع مسحوق ورد البابونج):- ياخذ من المسحوقين بنسب متساوية ويضاف اليه الماء الساخن ثم يترك لحد البرود ويدلك به مكان الحكة فأنه شافي جدا ويأتي بنتيجة ممتازة .

(٨) (عرق الحلاوة الطازجة)تؤخذ كمية قليلة من عشبة (عرق الحلاوة) الطازجة والمزهرة ثم تغمر في ماء مغلي ثم تسحق العشبة بعد خروجها من الماء وتوضع على مناطق الحساسية على شكل كمادات وتكرر العملية من مرتين الى ثلاثة مرات في اليوم فتزول الحكة وتهده الحساسية .

(٩) (الميرمية والمردقوش):- تؤخذ من الاعشاب بنسب متساوية وتطحن جيدا ثم ياخذ منها ملعقتين ونصف وتوضع في اناء زجاج ليضاف اليها الماء الساخن بمقدار

والتي تذاب في محلول عضوي او مادة دهنية ليمنصها الجلد وتوضع هذه المواد تباعا على الجلد لمعرفة اي منها هو الذي يسبب مرض الحساسية فإذا ظهرت الاعراض كان لابد من تجنب هذه المادة المسببة للحساسية .

طرق علاج الحساسية بالاعشاب الطبية (١) (شبننت وعفص وخل):- يطبخ الشبننت والعفص بالخل بمقادير متساوية ثم يدهن بها مكان او بقعة الجلد المصاب فأن ذلك يذهب (اكله الحساسية)

(٢) (عفص و عدس و قشر رمان وماء بحر):- اذا طبخ مطحون كل من (العفص)و(العدس) و(قشر الرمان) وبنسب متساوية مع ماء البحر وعجن جيدا حتى يصبح مثل المرهم ثم استخدم بعد ذلك طلاء لاماكن الإصابة بالحكة فأنها تشفى .

(٣) (حصرم العنب):- يعصر الحصرم اولا بأول ويدهن بهذا العصير المصفى جيدا مكان الحكة بالطلاء والدلك الهادي فأنه يقضي على الحكة ويشفي مكانها .

(٤) (كرفس مع دهن الورد والخل):- ياخذ من عصير الكرفس ودهن الورد والخل بنسب متساوية ويترك لمدة ساعتين ثم يضاف اليه بنفس المقدار خل وبنفس المقدار الاول كبريت وقطران ويخلط الجميع جيدا ويؤخذ منه ليدلك به مكان الحكة فانه نافع جدا لها ولاثارها .

(٥) (كبريت مع النطرون وعسل النحل):-



Big Stock Photo

الأمن الإنساني وأثره على حقوق الشهيد العراقي

تمثل دراسة العلاقة بين الأمن الإنساني وحقوق الشهيد العراقي مسألة مهمة في ظل ما يؤكد عليه كلا المفهومين في تحليل العلاقة بين المواطن والدولة، وما لهذا المواطن من حقوق يجب أن تلتزم بها الدولة، بعد أن قدم هذا المواطن -الشهيد- واجبه تجاه الدولة. وفي ضوء هذه العلاقة، سنتطرق إلى مفهوم الأمن، ومفهوم الأمن الإنساني، وأبعاد هذا الأمن على حقوق الشهيد العراقي.

أولاً/ الأمن في اللغة والاصطلاح:
في اللغة مشتقة كلمة الأمن من (الأمان) و (الأمانة)، بمعنى أمن من باب فهم وسلم، وأيضاً من (أمن) و(أمنه)، ويأتي الأمن ضد الخوف، ويعني الأخير فقدان الأمن. فيقال اطمئن ولم يخف فهو آمن، ويقال لك الأمان إي قد أمنتك، والبلد اطمأن فيه أهله والشر منه سلم. لذلك فإن الأمن Security، يعني التخلص من الخوف والقلق والعمل على توفير الطمأنينة والسلام. وقد ورد ذكر الأمن في القرآن الكريم بقوله تعالى "الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف". وأيضاً قوله تعالى "وهذا البلد الأمان".

أما المعنى الاصطلاحي لكلمة الأمن، فقد أشار قاموس (Webster's) إلى أن الأمن يعني التخلص من الخوف والقلق والعمل على توفير الطمأنينة والسلام. أما قاموس (Chambers) فعرف الأمن بأنه التحرر من الهم والقلق والتخلص من الخطر وتحقيق الثقة والطمأنينة وتوفير السلامة والاستقرار. أما قاموس (Oxford) فيعرف الأمن بأنه النشاطات المشتركة لحماية البلد أو البنى التحتية أو الأشخاص من الخطر أو الهجوم.

لذلك فإن الأمن يشير إلى حالة الشعور المتجانس من الثقة من جراء انتفاء الخطر، أو الشعور بالقدرة والكفاية على مواجهة ذلك الخطر بإجراءات وقائية سابقة من أجل تحقيق الأمن وإنجاز ذلك، أي تحقيق الأمان. لذا فإن الأمن هو الشعور بانتفاء التهديد.

لذا فإن أغلب وجهات النظر حول تعريف الأمن تلتقي في جوهرها عند قاسم مشترك هو إدراكها للأمن بأنه التحرر من الخوف. فالتحرر من الخوف أو الحاجة إلى الأمن هي أول حاجة في المدرك الإنساني

يسعى إلى تحقيقها بعد إشباع حاجاته البيولوجية الأساسية، فإذا عجز عن تحقيقها فينظر إلى العالم نظرة من الخوف والتهديد مما يعني عدم القدرة على إنجاز أي حاجة ذات مستوى متقدم مثل المعرفة وتحقيق الذات، فالأمن والخوف مفهومان متضادان يتأثر كل منهما بعدد من العوامل الذاتية والموضوعية لكل منها والتي تعمل على توسيع أو تقليص مساحة أحدهما.

وفي ضوء هذا الفهم نشأت العديد من وجهات النظر حول مفهوم الأمن وكالاتي:

- من منظور التهديدات التي تعرض لها الأمن وتشمل تهديد الهجوم العسكري والنشاط الإرهابي والإجرامي والتهديدات الموجهة لبقاء الإنسان ورفاهيته.
- من منظور هدف الأمن، ويشمل أمن الدولة وتحقيق الأمن الداخلي وتحقيق أمن الناس.

- من منظور وسائل تحقيق الأمن، وتشمل الوسيلة العسكرية والنظام الداخلي للقانون ووسائل أخرى مثل التدابير الاقتصادية والدبلوماسية والسياسية.

ثانياً/ مفهوم الأمن الإنساني Human Security :

يعد مفهوم الأمن الإنساني من المفاهيم الأمنية التي برزت في حقبة ما بعد الحرب الباردة، وذلك في محاولة لإدماج البعد الإنساني في إطار الدراسات الأمنية، من خلال اتخاذ الفرد وحدة التحليل الأساس لأي سياسة أمنية، عكس ما هو موجود في دراسات الأمن القومي التي تتخذ من الدولة وحدة التحليل الرئيسية لها. لذلك اتخذ مفهوم الأمن الإنساني من الفرد وحدته الأساسية في التحليل، انطلاقاً من أن أمن الدول على الرغم من أهميته لم يعد

ضامناً أو كفيلاً بتحقيق أمن الأفراد، بل في أحيان كثيرة تفقد السلطة شرعيتها فتتحول ضد أمن مواطنيها. لذلك جاء بروز مفهوم الإنسان في محاولة لإدماج البعد الفردي ضمن مفهوم الأمن، وذلك بالتركيز على تحقيق أمن الأفراد داخل وعبر الحدود بدلاً من التركيز على أمن الحدود ذاته.

لقد طرح مفهوم الأمن الإنساني على يد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وذلك في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٤، وقد أشار هذا التقرير إلى أن مكونات الأمن الإنساني لا تنفصم، فالمجاعة والتلوث والعنف العرقي وعواقبها يمكن أن تنتشر بسرعة حول العالم، وفي ضوءها أنشأت مفوضية للأمن الإنساني.

وقد عرفت مفوضية الأمن الإنساني هذا المفهوم الأخير بكونه "حماية الحريات الحيوية وحماية الناس من الأوضاع والأخطار الطارئة الحرجة والعامّة، وبناء قواهم وطموحاتهم، كما يعني أيضاً خلق النظم السياسية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية والعسكرية والثقافية التي تتيح للناس بناء بقاءهم وكرامتهم ومعيشتهم".

كما عرف الأمين السابق للأمم المتحدة كوفي أنان الأمن الإنساني بأنه يعني "ما هو أبعد من غياب العنف المسلح، فهو يشمل على حقوق الإنسان، والحكم الرشيد، والحق في الحصول على فرص التعليم والرعاية الصحية، والتأكد من أن كل فرد لديه الفرصة والقدرة على بلوغ احتياجاته الخاصة. وكل خطوة في هذا الاتجاه هي أيضاً خطوة نحو تقليل الفقر، وتحقيق النمو الاقتصادي ومنع النزاعات. فتحقيق التحرر من الحاجة والتحرر من الخوف وحرية الأجيال القادمة في إن ترث بيئة طبيعية وصحية، هذه هي الأركان المترابطة لتحقيق الأمن الإنساني ومن ثم الأمن القومي".

كما عرف محبوب الحق الأمن الإنساني بأنه يعني "أمن الإنسان بدلاً من أمن الأرض، وأمن

الأفراد بدلا من الأمم، والأمن من خلال التنمية وليس من خلال الأسلحة، وهو أمن الأفراد في كل مكان في منازلهم، وفي وظائفهم".
لذلك فإن الأمن الإنساني يُعنى بالأمن الشامل والمستدام من الخوف والنزاعات والجهل والفقر والحرمان الاجتماعي والثقافي والجوع. فهو ينطلق من إن توفير الاحتياجات الأساسية للأفراد شرط أساس للمجتمعات، وبدون تحقيق الأمن الإنساني لن يتحقق الأمن القومي. لذا فهو يركز على صون الكرامة الإنسانية وتلبية حاجاتها المادية والمعنوية وصون وضمأن ممارسة الحقوق الأساسية وسيادة القانون والحكم الصالح.

لذلك فإن الأمن الإنساني يهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف مترابطة هي: التحرر من الخوف، والتحرر من الحاجة، والتحرر من المعاناة. وفي ضوء هذه الأهداف عرفت قمة الألفية للأمم المتحدة للقرن الحادي والعشرين الأمن الإنساني بدلالة "التحرر من الخوف والتحرر من الفاقة". إن هذه المجالات يمكن أن تلخص من الوجهة السوسولوجية بحقيقة أن الأمن يعني غياب الخطر المادي، والحماية من القلق النفسي، والتحرر من الخوف.

ثالثا/ أبعاد الأمن الإنساني وآثره على حقوق الشهيد العراقي:

يتكون الأمن الإنساني من مجموعة من الأبعاد التي تنعكس بدورها على حقوق الشهيد العراقي، فتوفر هذه الأبعاد تنعكس بالضرورة على حقوق الأفراد، ومن هؤلاء الأفراد الحقوق التي ناضل من أجلها الشهداء وأرادوا أن تتوفر في بلدهم العراق، فنضال هؤلاء لم يكن في فراغ وإنما تجسد نضالهم حول مجموعة من الحقوق التي كانت مفقودة في العراق، فتواجد هذه الحقوق على أرض العراق هو جزء من مسيرة الشهيد العراقي الذي أراق دمه وزهق روحه من أجل وطنه. وفي ضوء هذا فإن هناك مجموعة من الأبعاد التي يقوم عليها الأمن الإنساني.

١- الأمن الاقتصادي: تأخذ معاناة الأفراد من جراء عدم تحقيق أمنهم الاقتصادي عدة أبعاد منها:

□ الدخل، وجودا وكفاية: باتت مشكلة عدم توافر دخل أو عائد مناسب من العمل لتلبية متطلبات واحتياجات البشر مسألة ضاغطة على البشر في العالم. وهنا توفير الدخل الثابت والمناسب لأسر الشهداء في العراق.

□ البطالة: يعاني السكان من انتشار البطالة ولاسيما في فئة الشباب. وهنا يدخل دور

الدولة في توفير العمل للشباب عموما، ولاسيما الاهتمام بعوائل الشهداء.

□ الفقر: يمثل الفقر أحد المشكلات الرئيسية، وقد تغير مفهوم الفقر فلم يعد الفقر يقصد به فقر الدخل فقط، بل امتد ليشمل فقر القدرات والإمكانات.

□ عدم وجود سكن: تعد مشكلة عدم وجود مأوى من أشد آثار انعدام الأمن الاقتصادي.

٢- الأمن الغذائي: ويقصد به أن تكون لدى جميع الناس وفي جميع الأوقات إمكانية الحصول ماديًا واقتصاديًا على الغذاء الرئيسي. والمسألة الخاصة بالأمن الإنساني لا تعني مجرد توافر الغذاء في المجتمع وإنما تتلخص المشكلة الأساسية في توزيع الأغذية وتوافر القدرة الشرائية لدى الأفراد. ومن ثم فإن المسألة هنا تتعلق ليس بتوافر الغذاء وإنما قدرة الفرد في الوصول إليه وتنوعيته.

٣- الأمن الصحي: أي توافر الخدمة الصحية بأسعار في المتناول وقدرة الأفراد في الحصول على تلك الخدمة سواء من خلال نظام التأمين الصحي، أو حمايتهم من الأمراض التي يمكن الوقاية منها. لذلك يمثل سوء التغذية والعيش في بيئة غير سليمة ولاسيما شرب المياه الملوثة والمعاناة من التلوث في البيئة المحيطة والسلع المستخدمة محددات أساسية للسلامة الصحية.

٤- الأمن البيئي: وهنا تبرز تهديدات مثل نقص نصيب الفرد من المياه النقية. كما يشار إلى نقص الموارد البيئية لاسيما تعرض الأراضي الزراعية لظاهرة التملح، فضلا عن تلوث الهواء.

٥- الأمن الشخصي: ويقصد به حماية الإنسان من التعرض للإيذاء والعنف البدني، لذا فهو يتعلق بسلامة الفرد بشكل مباشر، ومن ضمن التهديدات التي تتعرض لها حياة الإنسان هي:

- تهديدات من الدولة - كالتعذيب الجسدي.
- تهديدات من الدول الأخرى - كالحرروب.
- تهديدات من جماعات أخرى من الناس - كالتوتر العرقي.
- تهديدات من أفراد أو عصابات أو العمليات الإرهابية.
- تهديدات موجهة ضد المرأة - كالعنف الأسري والاغتصاب.
- تهديدات موجهة ضد الأفراد - مثل إساءة معاملة الأطفال.
- تهديدات للنفس - كالانتحار أو استعمال المخدرات.

٦- الأمن المجتمعي: ويقصد به في هذا الإطار شعور الفرد بانتمائه للجماعة، والمجتمع، سواء كانت أسرة أو مجتمع محلي، أو منظمة، أو جماعات عرقية أو دينية يمكن إن توفر لأعضائها هوية ثقافية ومجموعة قيم تطمئنهم وتوفر المساندة العملية لهم، ومن ثم يمنع وجود تهديد أو هجوم لهذه الجماعة ككل، ومن ثم تهديد الأفراد المنتمين لها. لذلك سيؤثر انعدام الأمن المجتمعي سلبا على انتماءات الأفراد، وبدون هذا الارتباط بالمجتمع يمكن أن يمثلوا مصدرا لعدم الاستقرار والتوتر، وعدم توفير الأمن المجتمعي يمكن أن يقدم بيئة خصبة لأي أفكار أو اختراقات للأمن القومي.

٧- الأمن السياسي: ويشار في هذا الإطار المسألة الخاصة باحترام حقوق الإنسان الأساسية، والتي تتضمن:

- الحرية في التعبير دون التعرض للقمع أو الإيذاء من جانب النظام الحاكم.
- المشاركة في الأحداث السياسية.
- الحق في حماية الملكية الخاصة وعدم التدخل القسري في حياة الإنسان.
- إن تكون إرادة الشعب هي مصدر السلطة من خلال انتخابات حرة ونزيهة ودورية.
- وعليه فإن هناك ارتباطا بين هذه الأبعاد ليغذي بعضها البعض الآخر في تحقيق الأمن الإنساني.

الخاتمة:

مثل الارتباط بين الأمن الإنساني وحقوق الشهيد من خلال ما نادى به المفهوم الأول وضحي من أجله الثاني من احترام وصون كرامة الإنسان وتحريره من الخوف والقلق وتلبية حاجاته المادية والمعنوية أي تحرير من الفاقة، وضمأن ممارسة حقوقه الأساسية وسيادة القانون والحكم الرشيد. وهذا يتناسب مع ما قدمه هذا الفرد - الشهيد - من تضحيات في النفس من أجل توافر أبعاد الأمن الإنساني سواء بصورته المباشرة أو غير المباشرة، لذلك فعندما ضحى هذا الشهيد بنفسه فإنه قصد منها غاية، وتتمثل هذه الغاية صون الكرامة ودفع الأذى عن وطنه، أو أسرته، أو جماعته، لذا ينبغي لنا أن نكون بمستوى هذه التضحيات وبذل النفس ونوفر ما سعى إليه هذا الشهيد العراقي.

م.د عادل عبد الحمزة ثجيل

بغداد



دراسات فنية في قصص القرآن قصة نمرود

**نحن أمام ثلاث أقاصيص أو حكايات : تتماثل فيما بينها (من حيث الأفكار) .
الحكاية الأولى تتحدث عن إبراهيم (ع) وموقفه من طاغية عصره (نمرود) في قضية الإحياء والإماتة
من قبل الله عز وجل والحكاية الثانية تحدثنا عن إحدى شخصيات (الماضين) فيما مرت ذات يوم على
قرية خاوية فتساءلت مستفهمة :**

والإماتة في ظواهر مختلفة ذات صلة بالبشر
وبالحيوانات وسواها .
والمهم إن كلاً من ظاهرة الإماتة والإحياء
، ثم الشخوص الذين تعاملوا فكرياً مع
الظاهرة المذكورة ، ... إن كلا منهما
يخضع لـ (وحدة) تجمع الأقاصيص بين
خطوطها ويخضع لـ (فوارق) ، تفصل
الأقاصيص بينها في الآن ذاته . وهذا واحد
من أسرار الفن العظيم .
إن الأهمية الفنية لهذه الأقاصيص أو
الحكايات الثلاث ، تتمثل : في إمكان عدّها
جميعاً قصة واحدة مادامت تتناول قضية

الظاهرة . كما أن الشخصيات الثلاث التي
أبرزتهم القصص في هذا النطاق ، يشكلون
مستويات مختلفة فأحدهم إبراهيم (ع) وهو
شخصية فذة متميزة بسمات خاصة لا تتوفر
عند سواه : ويكفي أنه خليل الله وأنه صاحب
الحنيفية السمحاء .
وأما الشخصية الثانية فهي (ارميا) أو
(غزير) أو سواهما من شخصيات النبوة .
والشخصية الثالثة هي (نمرود) وهو
شخصية كافرة بلهاء .
إن هذه الشخصيات الثلاث بالرغم من
التفاوت فيما بينها تتعرض لتجربة الإحياء

((أَنْتَ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ
اللَّهُ مِثَّةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ)) وأما الحكاية الثالثة
، فتتناول قضية إبراهيم (ع) في تقطيعه
للطيور الأربعة ، ثم عودة الحياة إلى
الطيور المذكورة . ومن الواضح ، إن هذه
الأقاصيص الثلاث تحوم بأكملها على قضية
واحدة هي : (الإماتة والإحياء) ، أي إماتة
الله عز وجل كل شيء وإحياءه من جديد
، ومع إن هذه الحكايات الثلاث تحوم على
ظاهرة واحدة ، إلا أنها في الآن ذاته تتناول
الإماتة والإحياء من جوانب متعددة ، بحيث
تعالج كل أقصوصة : جانباً خاصاً من

المذكور فمثلاً في مناقشة أو محاجة بين إبراهيم ونمرود حيال ظاهرة كونية خطيرة هي : الإماتة والإحياء .

كما أنها - ثالثاً - تشكل مدخلاً إلى أقصوصتين بعدهما تناولتا نفس ظاهرة الإحياء والإماتة ولكن عبر عمليتين تطبيقيتين تلقيان الإنارة بنحو مفصل على الظاهرة المذكورة . ولنحاول الوقوف مفصلاً عند هذه الحكاية أو الأقصوصة .

النصوص المفسرة تتفاوت في تحديد البيئة النفسية التي حملت كلاً من إبراهيم ونمرود على هذه المناقشة ، فبعضها يذهب إلى أن المناقشة بينهما جرت عند إلقاء إبراهيم (ع) في النار التي أعدها نمرود لإحراق إبراهيم ، وبعضها يذهب إلى أن المناقشة بينهما تمت عند كسر إبراهيم للأصنام .

تقول الرواية الأولى : (لما ألقى نمرود إبراهيم في النار وجعلها الله عليه برداً وسلاماً ، قال نمرود : يا إبراهيم من ربك ؟ قال : الذي يحيي ويميت)

قال له نمرود : ((أنا أحيي وأميت)) فقال له إبراهيم : كيف تحيي وتميت ؟

قال : أعمد إلى رجلين ممن قد وجب عليهم القتل ، فأطلق عن واحد وأقتل واحداً ، فأكون قد أحييت وأميت قال إبراهيم : إن كنت صادقاً فأحيي الذي قتلته .

ثم قال : دَعْ هذا ، فإن ربي يأتي بالشمس من المشرق ، فأت بها من المغرب . فكان كما قال الله عز وجل : ((فَبَهِتَ الَّذِي كَفَرَ ...))

إن هذه الرؤية التفسيرية تلقي أكثر من إنارة على الموقف أنها بعمامة تحدد معنى الصلابة لدى الشخصيات المجاهدة فإبراهيم (ع) وهو يتقدم إلى المحرقة لا يعنيه هول النار بقدر ما يعنيه أن يلقي كلمة الله إلى الآخرين حتى أنه يقتحم مناقشة مع شخصية بلهاء مثل نمرود دون أن تصرفه بلهائه نمرود وهول النار من الدخول في مناقشة تتطلب إلقاء حجر كبير على الطاغية الأبله نمرود . المهم إن إبراهيم ألقى كلمته سواء أكان ذلك عند إلقاءهم إياه في النار أو عند كسره لأصنامهم أو عند نطاق بيئي آخر .

ولهذا السبب سكنت القصة عن تحديد البيئة النفسية للمناقشة واكتفت (من الزاوية الفنية) بذكرها نمط المناقشة بين إبراهيم ونمرود دون أن تدخل في التفاصيل . إن الأهمية الفكرية والفنية لهذه المناقشة تتمثل في جملة من الحقائق منها : إن المتاع الدنيوي من ملك ونحوه يحتجز كثيراً من

واحدة هي : إن الله قادرٌ على إماتة كل شيء وإحيائه من جديد . كما يمكن عد كل واحدة منها ، أقصوصة مستقلة مادامت ذات شخوص ومواقف وأحداث كل واحد منها منفصل عن الآخر . ومجرد كون هذه الأقاصيص ذات سمة مزدوجة ، على نحو ما أوضحناه ، يظل أمراً ، له أهميته الجمالية العظيمة التي لا يدرك أسرارها إلا من أوتي خبرة في تذوق القصص . ويمكننا تعرف هذه الحقائق حين نبداً بمعالجة كل أقصوصة من هذه الأقاصيص على حدة على أن نحاول في الآن ذاته أن نصل فيما بينها بعد ذلك . ونقف أولاً عند حكاية نمرود حسب تسلسلها القصصي الذي ورد في النص القرآني الكريم .

يقول النص القصصي : ((أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)) (البقرة 258) .

إن هذه الآية القرآنية الواحدة تحفل بعنصر قصصي ثرٍ بالرغم من قصر الحكاية التي أوردتها .

إنها أولاً ذات شخوص يتطلبها شكل الأقصوصة أو الحكاية متمثلة في شخصيتي إبراهيم (ع) ونمرود .

كما أنها ذات موقف يتطلبها الشكل القصصي



الأغبياء من التفكير السليم في إستكناه الحقائق . لقد قالت القصة عند نمرود انه (أتاه الله الملك) : ((أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ)) .

وواضح إن القصة لم تخلع هذه السمة (سمة الملك) على نمرود عبثاً بل تستهدف من ذلك فنياً لفت الانتباه إلى أن الغباء والبلهية وانغلاق الفكر يقف وراء هؤلاء الباحثين عن المتاع الدنيوي وقمته هي : الملك أو السيطرة السياسية ، من الممكن أن يبهر السذج من الناس ملك أو سيطرة على الرقاب بحيث يعدونها قمة لما يسمى في اللغة النفسية بـ (التقدير الاجتماعي) من حيث نظرته إلى الحكام أو من حيث نظرة الحكام إلى أنفسهم يعد الملك قمة الدافع إلى السيطرة والتفوق لأنه تملك لرقاب الناس بأكملهم .

بيد أن التدقيق من خلال هذه الأقصوصة في عقلية حكام الأرض الذين لا ينتسبون إلى الله يدلنا بوضوح على مدى ما هم عليه من غباء وبلهية وانغلاق فكر بحيث ينهارون أمام أول مناقشة تواجههم على نحو ماسنلاحظه في مناقشة إبراهيم لنمرود في قضية الإحياء والإماتة .

● عبدالله الدراجي



حتى نلتقي

- لماذا الفرد العراقي ذكراً أو أنثى كثير التشكي والتبكي من الحياة اليومية والعائلية وظروف البلد حتى من يملك مليارات وعقارات، ويتغافل القاعدة القرآنية الكريمة: (لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) .. نتمنى أن ندرب أنفسنا بترديد هذه الآية الكريمة والإيمان الصادق بها، فالعراق في طول تأريخه لم يشهد هكذا حرية مطلقة في جميع المجالات، ولم تتوفر هكذا سلع غذائية وترفيهية وتزيينية وسيارات وملابس وديكورات البيوت والمحلات الى درجة يتساوى سعر الموز والطماطة، في وقت قد لا يأكل العراقي موزة واحدة في السنة .. لنذكر معاناة الثمانينات وسنين الحصار والاحتلال ونشكر الله تعالى على نعم اليوم كي ندوم .. لو تسأل يابانياً: كيف حاله، فيجيب: (ياكو بيسستا)، أي نحو الأحسن أو نحو الأفضل، وحين تسأل عراقياً: اشلونك، فيجيب: مو زين.

- واحد بالعشرة من الحرية المتاحة للفضائيات والصحفيين والمراسلين في بغداد غير متاحة لهم في إقليم كردستان وهو جزء من العراق، لوجود حكومة صارمة تشدد في تطبيق القوانين وتحاسب من يتجاوز عليها، وهو الصحيح، بينما واحد بالألف من هذه الحرية غير متوفرة في الأردن ومصر ودول الخليج، فلماذا لا نحترم حكومتنا وهي تتحمل يومياً كل ألفاظ الشتائم في القاموس العربي من الفضائيات وغيرها رغم وجود قوانين صارمة بإمكان الحكومة تطبيقها .. مؤلم جداً أن تستغل هذه الحرية استغلالاً سيئاً لشتم الناس وفضحهم.

- الأمطار والفيضانات والخسائر التي حدثت في السعودية وهي دولة مستقرة منذ ثمانين عاماً كانت أشد وأكثر مما هي في العراق، لكن الفارق الوحيد أن السعوديين شعباً وسياسيين وبرلمانيين توحدا في معالجة المشكلة وتحمل تبعاتها، فلم نسمع تصريحاً من أي برلماني يسيء الى الدولة، ولم نر تقريراً لأية فضائية سعودية تفضح الحكومة، بل كانت تشدد من أزرها، بعكس العراق تماماً حين هبّ السياسيون والبرلمانيون لفضح الحكومة في الفضائيات من دون أن يشعروا بذرة إحساس في سمعة العراق وصيته في العالم ونفسية المواطن العراقي، مع تأكيدنا على تقصير كل المسؤولين عن البلديات الحاليين والسابقين .. مؤلم جداً حين لا توحّد الفواعل والفيضانات سياسيينا، فكيف نطلب منهم التوحد في توزيع الغنائم ؟!

- أسئلة الى كل من لبس بدلة أو نزل بقاؤه أو عبايته الى الشارع أيام المطر والفيضان من السياسيين والبرلمانيين: لماذا تأخذون معكم مصورين في جولاتكم التي لا تتجاوز خمس دقائق إن كان الهدف نبيلاً؟ ولماذا لم تناموا ليلة واحدة في البيت الذي غمرته مياه الأمطار؟ ولماذا لم تفتحوا أبواب بيوتكم ليلة واحدة للمشردين بسبب الفيضان؟ .. نتمنى أن تنزلوا الى الشوارع بلا مصورين، ودعوا من يحبك من الشعب يصورونكم بكاميراتهم، فهو أقرب للتقوى.

- كل السياسيين والبرلمانيين يحاربون الفساد من أجل تسقيط الخصوم إعلامياً وسياسياً وشعبياً، لذلك لم نجد زعيماً لكتلة أزاح مسؤولاً من كتلته أو من الكتلة المتحالفة معه بسبب الفساد كي يطمئن الشعب على صدق نواياه إلا المالكي الذي أزاح شخصية سياسية محترمة ومعروفة دولياً ومنتخبة من الشعب لشبهة فساد وليس لفساد ثابت، نعم البعض أزاح شخصاً أو شخصين من كتلته لا لفساد بل لعدم إطاعتهم لأوامره التي هي بمثابة كتاب منزل من السماء .. متى نرى من يحذو حذو المالكي بجرأة كي يثق الشعب به بإخلاص وليس لمصلحة وقتية؟.

- تجربتنا الانتخابية المتعددة بعد سقوط البعث هي نعمة إلهية لابد أن نشكر الله تعالى عليها، وقد حرمت شعوب كثيرة من هذه النعمة، لكنها من المؤسف أنها سنت سنة سيئة وهي إن أغلب الزعماء والسياسيين والبرلمانيين لا يمتلكون ما يقنعون الشعب بإنجازاتهم وخدماتهم فيلجأون الى تسقيط الخصوم ومحاولة فضحهم بكل وسيلة وإن كانت خسيصة بغية التأثير على ناخبهم نفسياً، نتمنى منهم في الانتخابات القادمة ولمرة واحدة أن يركز كل واحد منهم على ما قدمه هو الى جمهوره أو الى الشعب عموماً، ونتيجة الانتخابات هي التي تحدد من يريده الشعب.

- سؤال بسيط الى جنرالات المتظاهرين في الأنبار وصلاح الدين والموصل: لو صرفتم المليارات التي ضخت اليكم من الداخل والخارج في عملية البناء والاعمار لتحولت محافظاتكم الى دبي وأبو ظبي يؤمها أهل الوسط والجنوب وحتى أهل كردستان صيفاً وشتاء .. اثبتوا بعد اليوم نجاحكم في بناء مدنكم واعمارها كي يترحم عليكم أبنائكم وأحفادكم من الجيل القادم .. نتمنى أن نرى هذه المحافظات وبقيّة المحافظات بمستوى الامارات.



• أيوب قاسم

عدسة الماضي



خياط الفرغوري

البريد الالكتروني لـ مجلة (الخالدون) Alkhaledoon_mag@yahoo.com



ضمن برنامجہ الأسبوعي

رئيس المؤسسة يستقبل ذوي الشهداء للوقوف على احتياجاتهم

